

مدارات	الثورات العربية والمسارات الالامنتمة 18
هواء طلق	
الأرممني كاشف الحجاب	20

ثقافة	10
أيس مونرو: كاتبة الجنوب وموثقة التفاصيل	
منوعات	
أوبرا وينفري: تجربي مع التمييز العنصري مختلفة	12

مساحون يخطفون موظفين بالصليب الاحمر كانوا في طريقهم الى ادلب المجلس الوطني السوري المعارض يرفض المشاركة في جنيف 2 انفجار سيارتين مفخختين عند مدخل ساحة الامويين في دمشق



عمالان في الهلال الاحمر السوري وسلاح يتلقون سيدة خلال اخلاء مدنيين من حي معصية الشام المحاصر من قبل قوات النظام في دمشق

■ عواصم - وكالات: وجه المجلس الوطني الذي يعتبر اكبر كتلة سياسية في الائتلاف الوطني السوري المعارض ضربة للجهود الدولية الرامية الى ايجاد حل سياسي لازمة السورية بإعلانه عدم مشاركته في مؤتمر جنيف 2.

يأتي ذلك فيما أعلنت منظمة الهلال العربي السوري عن قيامها بإجلاء 1500 مدني من مدينة المعصية الواقعة في ريف العاصمة دمشق والتي يسيطر على معظم اجزائها مقاتلو المعارضة وتشهد حصارا خائفا منذ اشهر.

وقال رئيس المجلس الوطني جورج صبرا في اتصال هاتفى مع «فرانس برس» ان «المجلس وهو اكبر كتلة سياسية في الائتلاف أعلن قراره الصارم من قبل أعلى هيئة قيادية فيه انه لن يذهب الى جنيف في ظل المعطيات والظروف الحالية (في سورية)».

وكان المجلس الوطني تأسس في خريف 2011 ويضم مهندا بالانسحاب من الائتلاف النافذة والحظورية في سورية، قبل ان يتم انشاء الائتلاف الوطني السوري في تشرين الثاني (نوفمبر) 2012 الذي ضم مجموعات جديدة اضافة الى المجلس الوطني.

ويضم المجلس صفوف المعارضة التي أعلنت على الدوام رفضها التفاوض قبل رحيل الأسد عن السلطة. وذهب المجلس الوطني السوري الى ابعاد من هذا الرفض مهددا بالانسحاب من الائتلاف الوطني في حال قرر الاخير المشاركة في مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) والهادف الى جمع النظام والمعارضة الى طاولة واحدة لايجاد حل سياسي لازمة السورية.

وقال صبرا ان المجلس لن يبقى في الائتلاف اذا قرر الائتلاف ان يذهب الى جنيف.

وكان رئيس الائتلاف السوري احمد الجربا أعلن استعداد الائتلاف لارسال ممثلين عنه الى مؤتمر «جنيف 2» خلال لقائه مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نهاية الیول (سبتمبر).

استعدادا للائتلاف لارسال ممثلين عنه الى مؤتمر «جنيف 2» خلال لقائه مع الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون في نهاية الیول (سبتمبر).

الى ذلك انفجرت سيارتان مفخختان يقودهما انتحاريان يدخل ساحة الامويين في قلب العاصمة السورية دمشق، بحسب ما أعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية مساء امس الأحد.

ونقلت الوكالة في شريط اخباري عاجل «تفجيران بينهما دقائق» (تفاصيل ص 4 و 5 و 9 و 19)

متشددون اسلاميون يدمرون ضريحا صوفيا شرق سورية

■ عمان- رويترز: قال نشطاء في المعارضة السورية ان تفجيرا دمر ضريحا صوفيا في شرق البلاد اسس الأحد واتهموا متشددین مرتبطين به القاعدة، انضموا الى الحرب الأهلية التي تتزايد فيها النزعة الطائفية.

وأضاف النشطاء ان المتشددین وضعوا المتفجرات في ضريح الشيخ عيسى عبد القادر الرفاعي في بلدة البصرة الخاصة لسيطرة المعارضة على بعد 45 كيلومترا شرقي عاصمة محافظة دير الزور وفجروه صباح امس الأحد. وقال النشطاء الذين اتصلت بهم رويترز

ارهابيان بسيارتين مفخختين يقودهما انتحاريان عند مدخل ساحة الامويين في دمشق» من دون الإشارة الى وقوع ضحايا، في حين نقل التلفزيون السوري صور سيارة مشتعلة في المكان.

ونقلت الوكالة في وقت لاحق عن مصدر ميداني ان كمية المتفجرات الموضوعة في كل سيارة قدرت بنحو 100 كغ، مشيرا الى ان إحدى السيارتين من نوع هيونداي والثانية من نوع هوندا.

من جهته افاد مراسل التلفزيون السوري الرسمي من مكان الحادث ان «الانفجارين وقعنا عند الإشارة الضوئية الموجودة عند مدخل ساحة الامويين بالقرب من مبنى الهيئة العامة للأذاعة والتلفزيون وفصلت بينهما دقائق» (تفاصيل ص 4 و 5 و 9 و 19)

طوله 2.5 كلم واستخدم 800 طن إسمنت في بنائه اكتشاف نفق «مفخخ» بين غزة وإسرائيل

■ عواصم - وكالات: قالت صحيفة «يديوتس أهرونت» إن قوات الجيش الإسرائيلي، اكتشفت نفقا «مفخخا» بين قطاع غزة وإسرائيل، كان معدا لتنفيذ عملية «إرهابية» كبيرة في عمق إسرائيل.

وأضافت الصحيفة الإسرائيلية في عددها الصادر امس الأحد ان النفق، الذي يبلغ طوله 2,5 كم، كان «مفخخا ومعدا لاختطاف جنود إسرائيليین، والقيام بعملية إرهابية ضد الجيش الإسرائيلي»، واستخدم في بنائه حوالي 25 ألف لوج من الإسمنت بزنة 800 طن.

دون أن تستبعد أن يكون النفق يهدف استخدامه لاختطاف جنود. وأشارت الصحيفة إلى ان التقديرات الأولية، تفيد بان النفق تم إعداده للاستخدام، في حال اندلاع حرب جديدة مع قطاع غزة، لتنفيذ عملية عسكرية مؤثرة، داخل العمق الإسرائيلي.

واعتبرت حركة حماس، امس الأحد، الإعلان الإسرائيلي عن اكتشاف نفق يودي الى الأراضي الإسرائيلية جنوب قطاع غزة، محاولة لتبرير الحصار والعدوان، فيما قلقت النزاع المسلحة للحركة من أهمية الموضوع.

وقال الناطق باسم حماس، سامي أبو زهري، في تصريح مقتضب تلقى «يونايتد برس» إنترناشونال، نسخة منه، إن «إعلان الاحتلال عن كشف نفق للمقاومة جنوب قطاع غزة جزء لتبرير الحصار والعدوان».

بدوره، قال الناطق باسم «كتائب القسام» الذراع المسلحة لحركة حماس، أبو عبيدة في تغريدة على حسابه بموقع «تويتر»، إن «الإرادة المحفورة في عمق إسرائيل، وبالقرى من بلد عن شلوشا بكثير من الأنفاق المحفورة في العمق».

وأضاف ان «الأولى تصنع الآف من الثانية»، في إشارة إلى إمكانية المزيد من الأنفاق.

وبحسب الصحيفة، فإن «قوات الجيش الإسرائيلي، وبالتعاون مع وحدة خاصة من سلاح الهندسة، اكتشفت أثناء أعمال التمشيط والفحص الأمني للشرط العازل حول قطاع غزة، نفقا كبيرا، يمتد من قرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ويتجه في حقل زراعي في عمق إسرائيل، وبالقرب من بلدة عن شلوشا الإسرائيلية».

وأضافت ان الجيش الإسرائيلي وجد في النفق العديد من الفتحات، مما يرجح نية فصائل فلسطينية، تنفيذ عملية واسعة من خلاله، وأنها عملت أياما عدة لإبطال مفعول المتفجرات داخله،

مسؤولون يحجون الى مكتبه لاعلان الولاء الجزائر: بن فليس يستعد للترشح لانتخابات الرئاسة لإشعال التنافس على خلافة بوتفليقة



رئيس الحكومة الجزائري الاسبق علي بن فليس

الجزائر- القدس العربي

من كمال زيات:

قال مقربون من رئيس الحكومة الجزائري الاسبق علي بن فليس إنه يستعد للإعلان عن ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة، التي من المقرر إجراؤها في الربيع القادم، مشيرين إلى أن هذا الإعلان سيتم قبل نهاية الشهر الحالي أو بداية الشهر القادم على أقصى تقدير.

وأضافت المصادر ذاتها أن رئيس الحكومة الاسبق والمرشح في انتخابات الرئاسة لسنة 2004 يستعد منذ فترة طويلة لهذا الموعد الانتخابي، وأنه الآن جاهز لخوض معركة الانتخابات الرئاسية، بحرف النظر عن الظروف المحيطة بهذه الانتخابات، خاصة وأن لجان المساندة تتطلع لإعلان الترشيح حتى تتحرر، وترشح في العمل بصفة علنية، وحتى يتمكن رجاله من الحديث والدفاع عن مرشحهم والاستعداد بشكل عملي للموعد الانتخابي القادم.

وأشارت المصادر نفسها إلى أن علي بن فليس خلفا لما كان يروج له مستعد لخوض الانتخابات الرئاسية، حتى لو ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لولاية رابعة، موضحة أن بن فليس مستعد لخوض المعركة الانتخابية، ويرفض الاستسلام قبل أن يخوض هذه المعركة، وأن مشاركة بوتفليقة التي لم تتأكد بعد لا تعني بالضرورة أن الانتخابات معقدة أو محسومة سلفا، لأن أشياء كثيرة تغيرت في الجزائر مقارنة بالسنوات الماضية.

وتكررت أن علي بن فليس وبعد الإعلان عن نيته في الترشح للانتخابات الرئاسية سيعقد مؤتمرا صحافيا دوليا، يجيب فيه على كل الأسئلة التي تطرحها وسائل الإعلام، أو يطرحها الرأي العام

بخصوص موقفه من الوضع السياسي العام في البلاد، وكذا نظرته للانتخابات الرئاسية القادمة، فضلا عن سؤال سيطرح حتما بشأن الأسباب التي جعلت علي بن فليس يلتزم الصمت طوال عشر سنوات تقريبا، أي منذ خسارته للانتخابات الرئاسية سنة 2004.

وأكدت على أن الكثير من الشخصيات والمسؤولين «يحجون» هذه الأيام إلى مكتب علي بن فليس بالعاصمة، حتى من الذين يعلنون ولاهم للرئيس بوتفليقة، وذلك ليوكدوا أنهم مع بن فليس، ولأنهم لا يستطيعون المجاهرة بمواقفهم، خوفا من تبعات ذلك على مواقعهم ومناصبهم وامتيازاتهم.

مصر: التحقيق في انتحار امريكي مسجون بتهمة كسر حظر التجول في شمالي سيناء

■ القاهرة - يو بي أي: أمر النائب العام المصري الأحد، بإجراء تحقيق عاجل في حادث وفاة ضابط أمريكي متقاعد متحررا داخل حبيسه في قسم شرطة الإسماعيلية.

وقال التلفزيون المصري إن النائب العام المستشار هشام بركات أمر، مساء الأحد بإجراء تحقيقا في وفاة متهم أمريكي داخل غرفة احتجاز يقسم شرطة أول الإسماعيلية.

ونقل التلفزيون عن النائب العام قوله إن النيابة العامة تلقت إخطارا بأن ضابط إسب من شرطة أول الإسماعيلية قام صباح الأحد بفتح باب الغرفة المخصصة للمتهم المدعو جيمس هنري، وهو ضابط متقاعد أمريكي الجنسية، فمشاهده معلقا على باب دورة مياه الغرفة، ويحيط برقبته رباط حذاءه، وحزام من الجلد الأسود وتسيل الدماء من أنفه، وتبين أنه قد فارق الحياة».

وأضاف التلفزيون أن «تبيين من معاينة النيابة العامة، أن غرفة الانتظار كائنة على يسار

مداخل ديوان القسم، ومساحتها أربعة عشر مترا مربعا وملحق بها دورة المياه، وانتهت النيابة العامة من مناظرة الجثمان وأصدرت قرارا بنقد الطب الشرعي لتفريجه وبيان سبب الوفاة».

وكانت عناصر من الجيش أوقفت المتهم جيمس هنري يوم 29 أيلول/سبتمبر الفاشح متحررا قاطر التجول، بمطبخة الشيخ زويد (شمال صحراء سيناء)، وبحوزته خريطة مصرية وجهاز إلكتروني حديث التقنية، وذلك في أعقاب عملية أمنية بحسبه منعت قسم الشرطة باستخدام سيارة مفخخة، وتم احتجاز المتهم على ذمة القضية رقم 1074 لسنة 2013 جنائيات أول العريش.

ونقلت وسائل إعلام مصرية في وقت سابق امس، عن مصدر بوزارة الداخلية المصرية قوله إن الأمريكي جيمس هنري (55 عاما) الذي انتحرف في حبيسه بالإسماعيلية، كان قد اعتقل مع آخرين خلال عملية التمشيط التي قامت بها الأجهزة الأمنية عقب تفجير سيارة مفخخة أمام قسم شرطة الشيخ زويد في شمال سيناء.

العثماني ينفي إمكانية ترؤسه مجلس النواب المغربي

■ الرباط - من محمد بوهريد:

ذكر القيادي الإسلامي البارز أنه «قدم استقالته من مجلس النواب»، مشيرا إلى أن «رئاسة مجلس النواب تتطلب أن يكون المرشح لها عضوا بالمجلس بالضرورة»، وانتخب العثماني عضوا بمجلس النواب في الانتخابات التشريعية الجكومي، إمكانية اعتلائه رئاسة مجلس النواب، الغرفة الأولى من البرلمان المغربي.

على 107 مقاعد من إجمالي مقاعد الغرفة البرلمانية الأولى البالغ عددها 395 مقعدا، غير ان العثماني استقال من منصبه البرلماني غداة تعيينه يوم 3 كانون الثاني (يناير) 2012 ووزيرا للشؤون الخارجية والتعاون في حكومة بختكران، (الاناضول)

نقى سعد الدين العثماني، رئيس المجلس الوطني لحزب العدالة والتنمية المغربي، أعلى هيئة تقديرية في الحزب الذي يقود الائتلاف الحكومي، إمكانية اعتلائه رئاسة مجلس النواب، الغرفة الأولى من البرلمان المغربي.

وفي تصريح ورد له الموقع الرسمي للحزب على شبكة الانترنت، قال العثماني، وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي السابق، إن «إمكانية ظفره بمنصب رئيس مجلس النواب أمر غير مطروح البتة، لأنه مخالف للنظام الداخلي لمجلس النواب».

«بالتقسيم» و«بالشراكة» و«لعبة» و«اسباني».. ظواهر جديدة يلجأ اليها المسلمون لمواجهة ارتفاع أسعار الخرفان في عيد الأضحى

وفي الأردن تلقي الأوضاع الاقتصادية بظلالها على مستلزمات العيد. فالكثير من المواطنين يعانون من ظروف اقتصادية غلاء وموجات رفع الدعم التي قادتها حكومة الدكتور عبدالله الشور والتي لقت بظلالها على عيد الأضحى الذي يسعيه كثير من أهل المملكة بـ«عيد اللحم».

«عيد اللحم» -يلا لحم، ذاك ما يقوله محمد الخرشنة (25 عاما) لموقع «همون»، متذكرا الأيام الماضية التي كان للعيد فيها طعم مختلف لجميع الفئات، وليس للأطفال وحدهم.

وفي السعودية، رصدت العربية نت ارتفاعا في أسعار الأضاحي التي تبدأ من 1700 ريال إلى 4000 ريال، في ظل إعلان مشروع الهدى والأضاحي في مكة المكرمة عن توافر أضاحٍ للحجاج بسعر 450 ريالاً للراس الواحد.

أما في تونس فتدافع التوسيون هذه الأيام على ساحات البيع الخفصاء للخرفان على أمل الظفر بالأضاحي البعيد المستوردة من إسبانيا.

وأعادة ما يفضل التوسيون الخرفان المحلية، غير أن أسعارها ترتفع بسبب الاحتكاك والمضاربة دفعت الكثيرين هذا العام إلى التنازل والانطلاق في رحلة البحث عن الخرفان الإسباني.

والضحية. وفي ظل وجود أكثر من مليون ونصف فلسطيني محاصر داخل القطاع، يحل العيد، في وقت يعاني فيه الفلسطينيون أوضاعا معيشية صعبة مع نقص حاد في البضائع والسلع الرئيسية، نتيجة هدم الأنفاق في سيناء المصرية.

وانطلاقا من هذا الحصار الخافت، يجبر الكثير من الفلسطينيين على التخلي عن كثير من مظاهر العيد المعتادة حيث يواجه سكان القطاع أزمة في توفير الأضاحي، بعد إغلاق الأنفاق، التي كانت تهرب عبرها العجول من مصر وليبيا.

لكن ورغم ذلك، تبقى الأزمة المالية التي تحول دون شعور سكان القطاع بزخعة العيد، وتخليهم عن الكثير من مظاهره، وعلى رأسها الأضاحي، في حين لجأت غالبية سكان القطاع إلى استبدال الخرفان التي كانوا يضحون بها، إلى الاشتراك بقرسية من أسع فسائم في العجل الواحد مع اقاربه.

أما في اليمن فالأوضاع ليست بال أفضل، فالظروف الاقتصادية التي يعاني منها المواطن اليمني وانخفاض القدرة الشرائية جعلت بعض الأسر تتغاضى عن شراء الأضاحي هذا العام، أو اللجوء إلى شراء ما يكفيهم من اللحوم ليوم واحد أو يومين.

لندن - القدس العربي

ويعتقد البعض أن تدني دخولهم وارتفاع الأسعار أدى إلى إضفاء أقبالهم على شراء الخرفان لهذا العام حيث باتت أسعار الأضاحي مبالغيا فيها إلى حد أن يستغنى سعر الأضحية الدخلة كامللا الأمر الذي أدى إلى استغناء بعض المواطنين عن شرائها. وفي محاولة منها للتصدي لانخفاض القوي الشرائية لخرفان الأضاحي هذا الموسم بسبب ارتفاع الأسعار والركود الاقتصادي، طرقت مجمعات التيل الإسرائيلية خراف العيد للمواطنين بالتقسيم على 6 اشهر وبدون فوائد في تجربة تعد الأولى من نوعها.

من جهة أخرى، تم إطلاق لعبة جديدة بمناسبة عيد الأضحى المبارك وهي خروف لعبة يصدر صوت الخروف الحقيقي «ماء ماء»، مع موسيقى لجذب الأطفال الصغار. وانتشرت هذه اللعبة في الأسواق العربية فيما سخر البعض منها قائلا انها وسيلة يستفيد منها البصر الخراف للتعزيز عن عدم قدرتهم على شراء أضحية العيد فيدخلون بها فرحة العيد على أطفالهم ويوبتهم بالصور والصورة.

وفي غزة تختلف الصورة تماما، فلا وقت للمواطن هناك لصياغة فرحة العيد بعيدا عن شيخ الحصار والموت والاحتلال، هابهك عن شراء

كبيرة وجدلا متصاعدا داخل الساحة الإعلامية والسياسية بالمغرب، يتساءل آخرون عن جدوى مثل هذه النقاشات في هذه الظرفية تحديدا، التمسمة بأزمة اقتصادية واجتماعية وتشكيل حكومتين أثارت الكثير من التفاتات حولها، الشيء الذي يجعل أصحاب هذه التساؤلات لا يتظنون ببراعة، إلى هذا النقاش الخراف حول العيد، مع وحدة خاصة من سلاح الهندسة، اكتشفت أثناء أعمال التمشيط والفحص الأمني للشرط العازل حول قطاع غزة، نفقا كبيرا، يمتد من قرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ويتجه في حقل زراعي في عمق إسرائيل، وبالقرب من بلدة عن شلوشا الإسرائيلية».

وأضافت ان الجيش الإسرائيلي وجد في النفق العديد من الفتحات، مما يرجح نية فصائل فلسطينية، تنفيذ عملية واسعة من خلاله، وأنها عملت أياما عدة لإبطال مفعول المتفجرات داخله،

تضامنا مع مراهقين سجننا لنشر صورة قبلهما على «فيسبوك» شبان وشابات مغاربة يتبادلون القبل علنا في الرباط

■ الرباط - القدس العربي:

وقف شبان وشابات مغاربة امام عدسات الكاميرا والمواطنين يتبادلون القبل في الشوارع الرئيسية بالعاصمة المغربية تجسيرا عن التضامن مع فتاة وفتي في مدينة الناظور اعتقلا على خلفية نشر صورة لهما على موقع «فيسبوك» يقبلان بععضهما.

وتبادل 12 شبانا وشابا قبلا امام مقهى «بالياما» المقابل لمقر البرلمان، بعد ان تلقوا صافرة من أحد زملائهم، قبل أن يظهر شخص يقال انه ينتمي للشباب الملكي، معروف بمناوئته لبيادرات حركة 20 فبراير وكل الأنشطة الجمعية المغربية لحقوق الإنسان، مرغدا ومزيادا، وقام بكسر الأكواب وهدم الشبان يضرهم بكسرى وتلفظ بكلام نابي يدعى أن هذا لا يليق بدولة إسلامية.

ووقف العشرات من الصحفيين، جلهم من وكالات دولية وبعضهم ينتمي الى جبهة الصحافة المغربية وبينهم جميعا كان حضور طاقم القناة التلفزيونية الثانية لافتا للنظر. ميكروفونات وكاميرات وآلات تصوير وحديث متبادل بالانجليزية والفرنسية والإسبانية واللسان المغربي الدارج.

واكتفت قوات الامن التي كانت منتشرة بتفريق الشبان عبر «نهرهم وسيهم» دون ضربهم أو توقيف أحدهم، إلى ذلك يواصل عدد من الصحفات الاجتماعية النقاش حول هذه الحوادث الفريدة في المغرب، بين مؤيد ومعارض له.

وقررت الحكومة من الدرجة الاولى بمدينة الناظور يوم الجمعة الماضي تأجيل النظر بملف المراهقين اللذين نشرتم صورتهم وكان اعتقالها آثار احتجاجا واسعا واستغرابا على الصعيد المحلي والدولي، ونشرت شخصيات ثقافية وفنية وحقوقية صوراً يقبل كل منهم شركته للتعبير عن التضامن مع المراهقين.

وقبما تأخذ قضية القبل هذه أبعادا

كثيرة وجدلا متصاعدا داخل الساحة الإعلامية والسياسية بالمغرب، يتساءل آخرون عن جدوى مثل هذه النقاشات في هذه الظرفية تحديدا، التمسمة بأزمة اقتصادية واجتماعية وتشكيل حكومتين أثارت الكثير من التفاتات حولها، الشيء الذي يجعل أصحاب هذه التساؤلات لا يتظنون ببراعة، إلى هذا النقاش الخراف حول العيد، مع وحدة خاصة من سلاح الهندسة، اكتشفت أثناء أعمال التمشيط والفحص الأمني للشرط العازل حول قطاع غزة، نفقا كبيرا، يمتد من قرب مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، ويتجه في حقل زراعي في عمق إسرائيل، وبالقرب من بلدة عن شلوشا الإسرائيلية».

وأضافت ان الجيش الإسرائيلي وجد في النفق العديد من الفتحات، مما يرجح نية فصائل فلسطينية، تنفيذ عملية واسعة من خلاله، وأنها عملت أياما عدة لإبطال مفعول المتفجرات داخله،

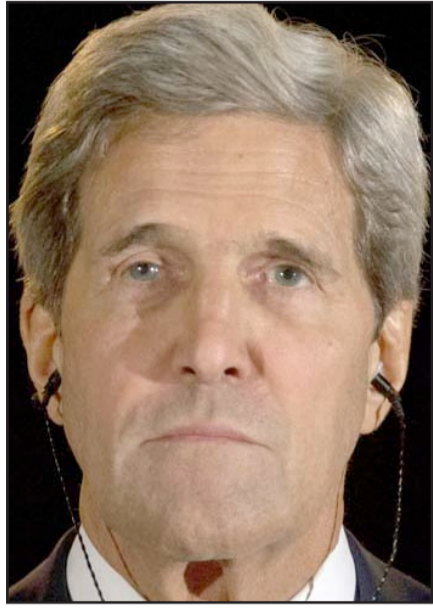
كيري في لندن لبحث ملف إيران مع أستون وسورية مع الإبراهيمي إيران ترفض إرسال مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج



الأخضر الإبراهيمي



كاترين اشتون



جون كيري

القائد العام للحرس الثوري: «المرونة البطولية» لا تعني التخلي عن حقوق إيران

■ طهران - يوبي أي: قال القائد العام للحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري إن «المرونة البطولية» التي أشار إليها مرشد الثورة الإسلامية علي خامنئي لا تعني التخلي عن حقوق طهران، مضيفاً أن الأخير لم يكن ينظر إلى أميركا نظراً «مساومة».

ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن جعفري قوله بشأن العلاقة مع أميركا وما حدثت عنه خامنئي حول «المرونة البطولية» إن «البعض خرج باستنتاجات خاطئة حول توجيهات قائد الثورة إزاء هذا الموضوع، مضيفاً أن هذه المرونة ليست من موقع ضعف بل «تعني أننا لسنا طلاب حرب.. ومنع العدو فرصة للاهتمام بحقوق إيران في مختلف الأبعاد»، ولفت إلى أن خامنئي أعطى الفرصة للاختبار «الأعداء يعدهم إلى التعلق».

وقال «لا ينبغي التخلي عن حقوقنا على مختلف الصعيد حيث يرفض ذلك العقل والقرآن الكريم والشعب».

وأضاف أن خامنئي «لم ينظر إلى أميركا نظراً مساومة.. وروح أن تعاني أميركا من الضعف على المدى البعيد أو القريب» و«يما تتخلى عن نزعها الاستكبارية مستقبلاً إلا أن هذا الأمر لم يتحقق حالياً».

وكان خامنئي قد أعلن في اليوم/سبتمبر الفات قبل زيارة الرئيس حسن روحاني إلى نيويورك عن موافقته على الحركات الصحيحة والمنطقية في السياسات الخارجية والداخلية، معتبراً أن إدراك طبيعة الطرف الآخر والفهم الصحيح لما يصبو إليه من أهداف، يعد الشرط الرئيسي لاعتماد «تكتيك المرونة البطولية».

ويوم الاثنين سيجتمع كيري في الصباح مع الإبراهيمي المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا. كما سيتوجه المسؤولان ببعض كلمات إلى الصحافة بحسب وزارة الخارجية الأمريكية.

وقد وصل جواد طريف وكبار المسؤولين في دول الإبراهيمي هذه المحادثات إلى اشتون، وزير الخارجية الأمريكية. 1+5 (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، الصين وروسيا إضافة إلى ألمانيا).

وتوفد الولايات المتحدة التي تأمل التوصل إلى حل دبلوماسي لتسوية الملف النووي الإيراني، نائب وزير خارجيتها للشؤون السياسية وندي شرمان.

من نظيرته الأوروبية كاترين اشتون يتحدث حول الملف النووي الإيراني، كما سيجري محادثات حول الأزمة السورية مع المبعوث الأممي لسوريا الأخضر الإبراهيمي.

وقد وصل كيري فجر الأحد إلى لندن أتياً من كابول في ختام جولة في آسيا استمرت عشرة أيام.

وسيتناول الغداء مع وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين اشتون كما صرح مسؤول في الخارجية الأمريكية براق كيري، وبعض الصحافيين، ومن المتوقع أن يركز كيري و اشتون في محادثاتها

جنيف لاستئناف المفاوضات النووية المتوقفة منذ شهر نيسان/أبريل الماضي.

وأكد عراقجي أن إيران «ستعرض خطتها (...) وتامل في التوصل إلى اتفاق في مهلة معقولة».

وسيشترك وزير الخارجية محمد جواد طريف في الجلسة الافتتاحية الثلاثاء، وسيترأس نائب الوزير عراقجي بعد ذلك المفاوضات مع الدول الكبرى في مجموعة 1+5.

وأعلن الجنرال محمد علي جعفري قائد الحرس الثوري، قوات الخفية في النظام الإيراني، في تصريح أوردته وكالة فارس للأنباء أنه «من غير الوارد أن نتخلى عن حقوقنا المشروعة»، وانتقد الجنرال جعفري في الأونة الأخيرة الرئيس الإيراني حسن روحاني معتبراً أنه ارتكب «خطأ تكتيكياً، بقوله محادثة هاتفية تاريخية مع الرئيس الأمريكي باراك اوباما على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة أو آخر أيول/سبتمبر في نيويورك.

وفي ما يتعلق بمفاوضات جنيف ذكرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «إيرنا» الأحد أن إيران ستقدم «جدولاً زمنياً واضحا» و«اطاراً يحدد مختلف مراحل المفاوضات النووية».

وصرح مصدر مقرب من المفاوضات الإيرانية طالباً عدم كشف هويته للوكالة «أن هذه الخطة ستتضمن جدولاً زمنياً واضحا وستحدد الخطوات الواجب أن يقوم بها كل طرف في بداية عملية التفاوض وفي نهايتها»، وذكرت وكالة مهر للأنباء أن «الخطوط الحمراء» بالنسبة لإيران هي تخفيض اليورانيوم على الأراضي الإيرانية» و«رفض إرسال مخزون اليورانيوم المنتج إلى الخارج»، و«رفض ائصال» موقع تخفيض اليورانيوم تحت الأرض في فوردو (وسط)، و«رفض وقف بناء مفاعل» أراك المفترض أن يبدأ تشغيله في أواخر 2014.

إلى ذلك أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية أن الوزير جون كيري يزور الأحد والاثنين لندن حيث سيبحث لقاء

■ عاصم - وكالات: أكد عباس عراقجي كبير المفاوضين الإيرانيين في الملف النووي الإيراني في تصريح نقله الموقع الإلكتروني للتلفزيون الرسمي، أن إيران ترفض إرسال مخزونها من اليورانيوم المخصب إلى الخارج.

وقال عراقجي الذي سيشارك في المفاوضات مع القوى الكبرى بشأن الملف النووي الإيراني الثلاثاء والأربعاء في جنيف، إن «الخط الأحمر بالنسبة لإيران في المفاوضات هو تخفيض اليورانيوم (...) يمكننا أن نتناقش في شكل وكيفية ومستوى تخفيض اليورانيوم لكن إرسال انتاجنا (من اليورانيوم) إلى الخارج يشكل خطأ أحمر».

ويحسب التقرير الأخير للوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي نشره أواخر آب/أغسطس، تملك إيران 6774 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 3.5% 186 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 20%، كما حولت البلاد أيضاً 187 كلغ من اليورانيوم المخصب بنسبة 20% إلى إيران على الدوام.

وقد شكف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو في الأيام الأخيرة المقابلات مع وسائل الإعلام الأوروبية للمطالبة بوقف أي نشاط لتخصيب اليورانيوم ووقف بناء مفاعل أراك الذي يعمل بواسطة المياه الثقيلة، متهماً طهران بالسعي إلى صنع السلاح الذري تحت غطاء برنامجها النووي المدني، وهو ما نفته إيران على الدوام.

وأضاف عراقجي أن فريق المفاوضين الإيرانيين «سيدافع عن حقوق إيران ولن يتراجع قيد أنملة عن كل ما يحق للامة الإيرانية أن تحصل عليه بموجب القوانين الدولية».

وأكد أيضاً أن «جمهورية إيران الإسلامية ستستخدم كل حقوقها للتحكم بالتكنولوجيا النووية المدنية وخصوصاً تخصيب اليورانيوم».

وسيجتمع ممثلو إيران ودول مجموعة 1+5 (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وروسيا والصين إضافة إلى ألمانيا) الثلاثاء والأربعاء في

واشنطن وكابول تتفقان على مسودة اتفاق أممي... ومصرع 13 مسلحاً من الحركة

إتهام «طالبان» بقتل طفلين اهتمتهما بالتجسس للحكومة الأفغانية ومقتل جندي أمريكي برصاص أفغاني يرتدي زياً عسكرياً

■ كابول - وكالات: قال مسؤولون في ولاية كونا بشرق أفغانستان أمس الأحد إن عناصر من حركة طالبان قتلوا طفلين عمرهما 8 و10 سنوات بتهمة التجسس لصالح الحكومة الأفغانية.

ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «خاما» أن المسؤول في الولاية سو جوال مالك أكد مقتل الطفلين على أيدي مسلحي طالبان ليل السبت، ولم يعلق بعد أي مسؤولين مع حركة طالبان على الحادثة.

يذكر أن حركة طالبان سبق أن اتهمت باختطاف فتى في الـ16 من العمر وقتله بعد اتهامه بالارتباط مع الشرطة الأفغانية في ولايو غارزكي شرق أفغانستان.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

■ كابول - وكالات: قال مسؤولون في ولاية كونا بشرق أفغانستان أمس الأحد إن عناصر من حركة طالبان قتلوا طفلين عمرهما 8 و10 سنوات بتهمة التجسس لصالح الحكومة الأفغانية.

ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «خاما» أن المسؤول في الولاية سو جوال مالك أكد مقتل الطفلين على أيدي مسلحي طالبان ليل السبت، ولم يعلق بعد أي مسؤولين مع حركة طالبان على الحادثة.

يذكر أن حركة طالبان سبق أن اتهمت باختطاف فتى في الـ16 من العمر وقتله بعد اتهامه بالارتباط مع الشرطة الأفغانية في ولايو غارزكي شرق أفغانستان.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

■ كابول - وكالات: قال مسؤولون في ولاية كونا بشرق أفغانستان أمس الأحد إن عناصر من حركة طالبان قتلوا طفلين عمرهما 8 و10 سنوات بتهمة التجسس لصالح الحكومة الأفغانية.

ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «خاما» أن المسؤول في الولاية سو جوال مالك أكد مقتل الطفلين على أيدي مسلحي طالبان ليل السبت، ولم يعلق بعد أي مسؤولين مع حركة طالبان على الحادثة.

يذكر أن حركة طالبان سبق أن اتهمت باختطاف فتى في الـ16 من العمر وقتله بعد اتهامه بالارتباط مع الشرطة الأفغانية في ولايو غارزكي شرق أفغانستان.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

■ كابول - وكالات: قال مسؤولون في ولاية كونا بشرق أفغانستان أمس الأحد إن عناصر من حركة طالبان قتلوا طفلين عمرهما 8 و10 سنوات بتهمة التجسس لصالح الحكومة الأفغانية.

ونكر الموقع الإلكتروني لصحيفة «خاما» أن المسؤول في الولاية سو جوال مالك أكد مقتل الطفلين على أيدي مسلحي طالبان ليل السبت، ولم يعلق بعد أي مسؤولين مع حركة طالبان على الحادثة.

يذكر أن حركة طالبان سبق أن اتهمت باختطاف فتى في الـ16 من العمر وقتله بعد اتهامه بالارتباط مع الشرطة الأفغانية في ولايو غارزكي شرق أفغانستان.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

وقال مسؤولون محليون وقوة المعاونة الأفغانية الدولية (إيساف) التي يقودها حلف شمال الأطلسي إن أفغانياً يرتدي زياً عسكرياً فتح النار على جنود أمريكيين في شرق أفغانستان قتل جندياً واحداً على الأقل اليوم الأحد.

وهذه هي رابع واقعة من نوعها خلال أقل من سنة ومن المرجح أن تزيد من العلاقات بين قوة المعاونة الأمنية الدولية وحلفائهما مع اقتراب انسحاب معظم القوات الأجنبية من البلاد نهاية العام المقبل.

تحركات اوروبية لاحتواء أزمة لامبيدوزا وانتقادات اوروبية لألمانيا لعدم استيعابها لاجئين

■ بالاضافة إلى 180 مصرياً وسودانياً وإريترياً، وكان بابا الفاتيكان فرنسيس قد انتقد بقسوة السبب اللامبالاة تجاه كارثة المهاجرين الذين غرقوا في عرض البحر خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا قبالة ساحل جزيرة لامبيدوزا بجنوب إيطاليا وكتب البابا فرنسيس على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، «رحمتكم يا الله! كثيراً ما تضع حياتنا المرحة غشاوة على أعيننا، ولانتخبه لمن يوتون على عنبات ابوابنا».

من جهة أخرى كشفت الحكومة الألمانية عن قلقها لانقذات اوروبية بخصوص تزايد مشكلة المهاجرين غير الشرعيين خاصة بعد غرق ضحايا بالقرب من جزيرة لامبيدوزا، حيث طالب إيطاليا ولوكسمبورغ بأن يتم طرح تعاطي الدول الأوروبية مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين وعدم حصرها بالجنوب الأوروبي فقط، ووفقاً لموقع الدويتشه فيله الألماني فإن عدد طالبي اللجوء إلى ألمانيا خلال العام الجاري قد ارتفع بنسبة 21%.

ونفت الحكومة الألمانية اتهامات بعدم استقبال ألمانيا لعدد كاف من اللاجئين.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت في برلين إن عدد طالبي اللجوء في ألمانيا ارتفع بشكل ملحوظ، مضيفاً أن بلاده تفضل ما يتناسب مع مساحتها وتعداد سكانها

■ بالاضافة إلى 180 مصرياً وسودانياً وإريترياً، وكان بابا الفاتيكان فرنسيس قد انتقد بقسوة السبب اللامبالاة تجاه كارثة المهاجرين الذين غرقوا في عرض البحر خلال محاولتهم الوصول إلى أوروبا قبالة ساحل جزيرة لامبيدوزا بجنوب إيطاليا وكتب البابا فرنسيس على موقع التدوينات القصيرة «تويتر»، «رحمتكم يا الله! كثيراً ما تضع حياتنا المرحة غشاوة على أعيننا، ولانتخبه لمن يوتون على عنبات ابوابنا».

من جهة أخرى كشفت الحكومة الألمانية عن قلقها لانقذات اوروبية بخصوص تزايد مشكلة المهاجرين غير الشرعيين خاصة بعد غرق ضحايا بالقرب من جزيرة لامبيدوزا، حيث طالب إيطاليا ولوكسمبورغ بأن يتم طرح تعاطي الدول الأوروبية مع مشكلة المهاجرين غير الشرعيين وعدم حصرها بالجنوب الأوروبي فقط، ووفقاً لموقع الدويتشه فيله الألماني فإن عدد طالبي اللجوء إلى ألمانيا خلال العام الجاري قد ارتفع بنسبة 21%.

ونفت الحكومة الألمانية اتهامات بعدم استقبال ألمانيا لعدد كاف من اللاجئين.

وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية، شتيفن زايبيرت في برلين إن عدد طالبي اللجوء في ألمانيا ارتفع بشكل ملحوظ، مضيفاً أن بلاده تفضل ما يتناسب مع مساحتها وتعداد سكانها

الحجاج يتوجهون إلى مشعر منى لقضاء يوم التروية ولا مظاهرات والرياض تؤكد أنها لن تسمح بها

■ مكة المكرمة - أ ب: توجة أقل من مليوني حاج إلى مشعر منى أمس الأحد لقضاء يوم التروية أول مناسك الحج في ظل تضاؤل أعدادهم قياساً على السابق بسبب المخاوف من فيروس كورونا ونداءات مناصري من الصين.

ويعتقد أن عدد الحجاج الإيرانيين، وتوصلت السلطات السعودية العام 1988 إلى اتفاق مع الدول المسلمة تفرض حصة معينة بحيث يكون هناك ألف حاج لكل فئة من الفئات الخمسة، وذلك بغرض تحقيق سيطرة أفضل على تجمع للبرش من مختلف أرجاء العالم.

ومن أجل ضمان أمن الحجاج، عدت السلطات إلى وضع 42 ألف كاميرا للمراقبة في مكة والمشاعر لتتمتع بقنينة رفيعة المستوى بحيث يستطيع بعضها التقاط الصور لسفاسة ستين كلم دائرياً. كما وضعت عشرين ألف حافلة تحت تصرف الحجاج لعبور مسافة عشرة كيلومترات الفاصلة بين مكة ومنى

■ مكة المكرمة - أ ب: توجة أقل من مليوني حاج إلى مشعر منى أمس الأحد لقضاء يوم التروية أول مناسك الحج في ظل تضاؤل أعدادهم قياساً على السابق بسبب المخاوف من فيروس كورونا ونداءات مناصري من الصين.

ويعتقد أن عدد الحجاج الإيرانيين، وتوصلت السلطات السعودية العام 1988 إلى اتفاق مع الدول المسلمة تفرض حصة معينة بحيث يكون هناك ألف حاج لكل فئة من الفئات الخمسة، وذلك بغرض تحقيق سيطرة أفضل على تجمع للبرش من مختلف أرجاء العالم.

ومن أجل ضمان أمن الحجاج، عدت السلطات إلى وضع 42 ألف كاميرا للمراقبة في مكة والمشاعر لتتمتع بقنينة رفيعة المستوى بحيث يستطيع بعضها التقاط الصور لسفاسة ستين كلم دائرياً. كما وضعت عشرين ألف حافلة تحت تصرف الحجاج لعبور مسافة عشرة كيلومترات الفاصلة بين مكة ومنى

■ مكة المكرمة - أ ب: توجة أقل من مليوني حاج إلى مشعر منى أمس الأحد لقضاء يوم التروية أول مناسك الحج في ظل تضاؤل أعدادهم قياساً على السابق بسبب المخاوف من فيروس كورونا ونداءات مناصري من الصين.

ويعتقد أن عدد الحجاج الإيرانيين، وتوصلت السلطات السعودية العام 1988 إلى اتفاق مع الدول المسلمة تفرض حصة معينة بحيث يكون هناك ألف حاج لكل فئة من الفئات الخمسة، وذلك بغرض تحقيق سيطرة أفضل على تجمع للبرش من مختلف أرجاء العالم.

ومن أجل ضمان أمن الحجاج، عدت السلطات إلى وضع 42 ألف كاميرا للمراقبة في مكة والمشاعر لتتمتع بقنينة رفيعة المستوى بحيث يستطيع بعضها التقاط الصور لسفاسة ستين كلم دائرياً. كما وضعت عشرين ألف حافلة تحت تصرف الحجاج لعبور مسافة عشرة كيلومترات الفاصلة بين مكة ومنى

الإعصار «فايلين» يضرب الساحل الشرقي للهند وإجلاء نصف مليون شخص



أثار الدمار التي خلفها إعصار فايلين على الساحل الشرقي للهند

■ بوينس آيرس (الهند) - أ ب: ضرب الإعصار القوي فايلين السبت الساحل الشرقي للهند حيث تم إجلاء قرابة نصف مليون شخص من منازلهم في حين بدأ الإعصار يحدس أولى ضحاياه وقد بلغت الحصيلة الأولية خسائر قتلها بحسب ما أكدت صحيفة كبرى.

والمئات ضحية «تايمز أوف انديا» على موقعها الإلكتروني أن الإعصار خلف في مساعته الأولى خمس قتلى مع أربعة أشخاص قضاوا نتيجة سقوط أشجار عليهم فيما الضحية الخامسة امرأة قتلت اثر انهيار منزلها جراء انزلاقات التربة.

وتراقب الإعصار رباح عاتية قد تصل سرعتها إلى 240 كلم في الساعة، ويتوقع أن يكون الاعنف الذي يضرب هذه الناحية من البلاد منذ 14 عاماً، في حين تشير التوقعات إلى أنه سيستيب بارئقاع منسوب المياه ثلاثة أمتار مما يهدد باغراق المناطق الساحلية.

وقال إس.أ.تاتور مدير عام مصلحة الأرصاد الجوية الهندية خلال مؤتمر صحافي إن «الإعصار القوي جدا فايلين بدأ يضرب الساحل قرب مدينة غوبالپور. وسرعة الرياح التي سجلت بلغت 200 كلم في الساعة».

وأضاف أن شريطها ساحلياً بطول 150 كلم في ولايتي اندرا براديش وأوريسا مهدد بسبب الإعصار.

وأوضح أن «الرياح العاتية تعصف بين غوبالپور وباراديب»، وهما مدينتان ساحليتان في أوريسا.

وتم إجلاء نحو مليون شخص من منازلهم في هاتين الولايتين تحسباً لتوصل الإعصار.

وقالت السلطات أنها تتوقع أن تؤدي الامطار الغزيرة إلى فيضانات محتملة في ولايتي أوريسا واندرا برادش، وأصدرت تحذيرات للسكان من عواقب مدمرة محتملة للإعصار. وقال طالب الهندسة ابوفا ابهييتا البالغ من العمر 23 عاماً من منطقة بوري الساحلية على بعد 70 كلم من عاصمة ولاية أوريسا، بوينسوار «كما وكأنها نهاية العالم»، وضربت امواج عالية جدا الساحل فيما خرج السكان الخائفون إلى مبان كبيرة، وتواصل جهود الإغاثة مع توزيع وجبات طعام مجانية في الملاجئ.

وقال سوبيل كوما سينغ وهو صاحب محل صغير في بوينسوار «العاصفة تصبح أكثر قوة بعد قليل، وإن ليس هناك مياه شرب والاشجار تنساقط حولنا».

والى الجنوب في فيسكاباتام كان صيادو الأسماك يحاولون وضع سفنهم في أماكن آمنة.

وتحدث مراسل وكالة فرانس برس الذي وصل إلى بوينسوار على متن آخر رحلة قبل إغلاق المطار، عن الصعوبات التي واجهتها الطائرة من أجل الهبوط وسط الرياح القوية والأمطار الغزيرة.

وقال مسؤولون أنه تم إجلاء أكثر من نصف مليون شخص في المناطق الساحلية في أوريسا واندرا برادش. وكانت أجهزة الدولة أطلقت تحذيرات الجمعة من عواقب مدمرة للإعصار.

وأعلن وزير الداخلية سوشيكومار شيندي

■ بوينس آيرس (الهند) - أ ب: ضرب الإعصار القوي فايلين السبت الساحل الشرقي للهند حيث تم إجلاء قرابة نصف مليون شخص من منازلهم في حين بدأ الإعصار يحدس أولى ضحاياه وقد بلغت الحصيلة الأولية خسائر قتلها بحسب ما أكدت صحيفة كبرى.

والمئات ضحية «تايمز أوف انديا» على موقعها الإلكتروني أن الإعصار خلف في مساعته الأولى خمس قتلى مع أربعة أشخاص قضاوا نتيجة سقوط أشجار عليهم فيما الضحية الخامسة امرأة قتلت اثر انهيار منزلها جراء انزلاقات التربة.

وتراقب الإعصار رباح عاتية قد تصل سرعتها إلى 240 كلم في الساعة، ويتوقع أن يكون الاعنف الذي يضرب هذه الناحية من البلاد منذ 14 عاماً، في حين تشير التوقعات إلى أنه سيستيب بارئقاع منسوب المياه ثلاثة أمتار مما يهدد باغراق المناطق الساحلية.

وقال إس.أ.تاتور مدير عام مصلحة الأرصاد الجوية الهندية خلال مؤتمر صحافي إن «الإعصار القوي جدا فايلين بدأ يضرب الساحل قرب مدينة غوبالپور. وسرعة الرياح التي سجلت بلغت 200 كلم في الساعة».

وأضاف أن شريطها ساحلياً بطول 150 كلم في ولايتي اندرا براديش وأوريسا مهدد بسبب الإعصار.

وأوضح أن «الرياح العاتية تعصف بين غوبالپور وباراديب»، وهما مدينتان ساحليتان في أوريسا.

وتم إجلاء نحو مليون شخص من منازلهم في هاتين الولايتين تحسباً لتوصل الإعصار.

وقالت السلطات أنها تتوقع أن تؤدي الامطار الغزيرة إلى فيضانات محتملة في ولايتي أوريسا واندرا برادش، وأصدرت تحذيرات للسكان من عواقب مدمرة محتملة للإعصار. وقال طالب الهندسة ابوفا ابهييتا البالغ من العمر 23 عاماً من منطقة بوري الساحلية على بعد 70 كلم من عاصمة ولاية أوريسا، بوينسوار «كما وكأنها نهاية العالم»، وضربت امواج عالية جدا الساحل فيما خرج السكان الخائفون إلى مبان كبيرة، وتواصل جهود الإغاثة مع توزيع وجبات طعام مجانية في الملاجئ.

وقال سوبيل كوما سينغ وهو صاحب محل صغير في بوينسوار «العاصفة تصبح أكثر قوة بعد قليل، وإن ليس هناك مياه شرب والاشجار تنساقط حولنا».

والى الجنوب في فيسكاباتام كان صيادو الأسماك يحاولون وضع سفنهم في أماكن آمنة.

وتحدث مراسل وكالة فرانس برس الذي وصل إلى بوينسوار على متن آخر رحلة قبل إغلاق المطار، عن الصعوبات التي واجهتها الطائرة من أجل الهبوط وسط الرياح القوية والأمطار الغزيرة.

وقال مسؤولون أنه تم إجلاء أكثر من نصف مليون شخص في المناطق الساحلية في أوريسا واندرا برادش. وكانت أجهزة الدولة أطلقت تحذيرات الجمعة من عواقب مدمرة للإعصار.

وأعلن وزير الداخلية سوشيكومار شيندي

تنظيم «القاعدة» يهدد شركة بريطانية للخدمات الأمنية بسبب توقيعها عقدا مع السعودية لحماية الحج

■ لندن - يوبي أي: ذكرت صحيفة «صندي ميور» أمس الأحد أن تنظيم القاعدة هدد شركة الخدمات الأمنية البريطانية (جي 4 إس) بتوقيعها عقدا مع السعودية لحماية الحج إلى مكة، وديعها إلى الغائه.

وقالت الصحيفة إن تنظيم القاعدة نشر رسائل غاضبة في موقع سري على شبكة الإنترنت منذ توقيع الحكومة السعودية العقد مع (جي 4 إس) قبل أسبوعين، وحث من عواقب وخيمة في حال فشلت الشركة البريطانية بالغائه.

وأضافت أن العقد يضع سلامة الملايين من الحجاج المسلمين في أيدي (جي 4 إس) في تشرين الأول/أكتوبر، لكن تنظيم القاعدة اعتبر أن شركة الخدمات الأمنية البريطانية «تحمي الشيطان»، في إشارة إلى الحكومة السعودية.

وأشارت الصحيفة إلى أن (جي 4 إس)، التي فشلت في

■ لندن - يوبي أي: ذكرت صحيفة «صندي ميور» أمس الأحد أن تنظيم القاعدة هدد شركة الخدمات الأمنية البريطانية (جي 4 إس) بتوقيعها عقدا مع السعودية لحماية الحج إلى مكة، وديعها إلى الغائه.

وقالت الصحيفة إن تنظيم القاعدة نشر رسائل غاضبة في موقع سري على شبكة الإنترنت منذ توقيع الحكومة السعودية العقد مع (جي 4 إس) قبل أسبوعين، وحث من عواقب وخيمة في حال فشلت الشركة البريطانية بالغائه.

وأضافت أن العقد يضع سلامة الملايين من الحجاج المسلمين في أيدي (جي 4 إس) في تشرين الأول/أكتوبر، لكن تنظيم القاعدة اعتبر أن شركة الخدمات الأمنية البريطانية «تحمي الشيطان»، في إشارة إلى الحكومة السعودية.

وأشارت الصحيفة إلى أن (جي 4 إس)، التي فشلت في

■ لندن - يوبي أي: ذكرت صحيفة «صندي ميور» أمس الأحد أن تنظيم القاعدة هدد شركة الخدمات الأمنية البريطانية (جي 4 إس) بتوقيعها عقدا مع السعودية لحماية الحج إلى مكة، وديعها إلى الغائه.

وقالت الصحيفة إن تنظيم القاعدة نشر رسائل غاضبة في موقع سري على شبكة الإنترنت منذ توقيع الحكومة السعودية العقد مع (جي 4 إس) قبل أسبوعين، وحث من عواقب وخيمة في حال فشلت الشركة البريطانية بالغائه.

وأضافت أن العقد يضع سلامة الملايين من الحجاج المسلمين في أيدي (جي 4 إس) في تشرين الأول/أكتوبر، لكن تنظيم القاعدة اعتبر أن شركة الخدمات الأمنية البريطانية «تحمي الشيطان»، في إشارة إلى الحكومة السعودية.

وأشارت الصحيفة إلى أن (جي 4 إس)، التي فشلت في

منذ الجمعة «من خطر تطاير اجسام ضخمة» بسبب أوريسا وحول مئة ألف في اندرا برادش.

وأضاف أن «بعض الأشخاص لا يريدون الرحيل»، مضيفاً «يجري التحدث اليهم من أجل اتقاهم بمغادرة منازلهم»، وقال مسؤولون في ولاية غرب البنغال إن «الإعصار القوي قد تم إخلاء الفنادق الواقعة على الساحل. وكان هؤلاء الأشخاص يغادرون منازلهم حاملين اغراضهم في تدفق متواصل إلى ملاجئ».

وعلى الرغم من ذلك، وبعد هذا التدفق من أكبر عمليات النقل السكاني التي تنظم في الهند بحسب مسؤول في وكالة ادارة الكوارث.

كما تم نشر حوالي ثلاثمئة فرقة من اطباء الجيش الهندسيين ورجال الاغاثة في المناطق الأكثر تعرضاً لخطر الإعصار.

تذكرت وضعت فرق الاغاثة التابعة للصليب الأحمر وقالت قوة الكوارث الوطنية في الجيش انها ارسلت 1200 من عناصرها إلى أوريسا و500 عنصر إلى اندرا برادش. وفي قرية فيسكاباتاما الساحلية من اندرا برادش ربطت صياد سمك يدعى تونكارا روا (60 عاماً) مركبه وهو ينظر بقلق إلى الامواج.

وقد حذر سينغ راتور المدير العام لارصاد الجوية في بنغالادش.

منذ الجمعة «من خطر تطاير اجسام ضخمة» بسبب أوريسا وحول مئة ألف في اندرا برادش.

وأضاف أن «بعض الأشخاص لا يريدون الرحيل»، مضيفاً «يجري التحدث اليهم من أجل اتقاهم بمغادرة منازلهم»، وقال مسؤولون في ولاية غرب البنغال إن «الإعصار القوي قد تم إخلاء الفنادق الواقعة على الساحل. وكان هؤلاء الأشخاص يغادرون منازلهم حاملين اغراضهم في تدفق متواصل إلى ملاجئ».

وعلى الرغم من ذلك، وبعد هذا التدفق من أكبر عمليات النقل السكاني التي تنظم في الهند بحسب مسؤول في وكالة ادارة الكوارث.

كما تم نشر حوالي ثلاثمئة فرقة من اطباء الجيش الهندسيين ورجال الاغاثة في المناطق الأكثر تعرضاً لخطر الإعصار.

تذكرت وضعت فرق الاغاثة التابعة للصليب الأحمر وقالت قوة الكوارث الوطنية في الجيش انها ارسلت 1200 من عناصرها إلى أوريسا و500 عنصر إلى اندرا برادش. وفي قرية فيسكاباتاما الساحلية من اندرا برادش ربطت صياد سمك يدعى تونكارا روا (60 عاماً) مركبه وهو ينظر بقلق إلى الامواج.

وقد حذر سينغ راتور المدير العام لارصاد الجوية في بنغالادش.

منذ الجمعة «من خطر تطاير اجسام ضخمة» بسبب أوريسا وحول مئة ألف في اندرا برادش.

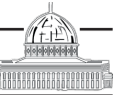
وأضاف أن «بعض الأشخاص لا يريدون الرحيل»، مضيفاً «يجري التحدث اليهم من أجل اتقاهم بمغادرة منازلهم»، وقال مسؤولون في ولاية غرب البنغال إن «الإعصار القوي قد تم إخلاء الفنادق الواقعة على الساحل. وكان هؤلاء الأشخاص يغادرون منازلهم حاملين اغراضهم في تدفق متواصل إلى ملاجئ».

وعلى الرغم من ذلك، وبعد هذا التدفق من أكبر عمليات النقل السكاني التي تنظم في الهند بحسب مسؤول في وكالة ادارة الكوارث.

كما تم نشر حوالي ثلاثمئة فرقة من اطباء الجيش الهندسيين ورجال الاغاثة في المناطق الأكثر تعرضاً لخطر الإعصار.

تذكرت وضعت فرق الاغاثة التابعة للصليب الأحمر وقالت قوة الكوارث الوطنية في الجيش انها ارسلت 1200 من عناصرها إلى أوريسا و500 عنصر إلى اندرا برادش. وفي قرية فيسكاباتاما الساحلية من اندرا برادش ربطت صياد سمك يدعى تونكارا روا (60 عاماً) مركبه وهو ينظر بقلق إلى الامواج.

وقد حذر سينغ راتور المدير العام لارصاد الجوية في بنغالادش.



مقتل 27 وإصابة 89 في سلسلة انفجارات هزت مناطق عدة بالعراق

بغداد، فإن القوات الامنية شددت إجراءاتها داخل المدينة وخارجها بعد ورود معلومات بدخول سيارات مفخخة وانتحاريين الى العاصمة بغداد. ومنذ اشهر، يشهد العراق تصعيداً في أعمال العنف، تشمل تفجيرات بسيارات مفخخة وعبوات ناسفة، إضافة إلى عمليات اغتيال، عادة لا تعلن جهة مسؤوليتها عنها، فيما تشير السلطات بأصابع الاتهام إلى عناصر مسلحة، في مقدمتها تنظيم القاعدة.

بغداد/المحافظات - «الأناضول»: قتل 27 شخصاً وأصيب 89 آخرين في سلسلة تفجيرات وقعت بسيارات ودراجات مفخخة وعبوات ناسفة في بغداد ومحافظات عدة بالعراق. وذكر مصدر في قيادة شرطة بغداد أن أربعة قتلتوا وإصيب ثمانية آخرين بجراح إثر انفجار سيارة مفخخة كانت متوقفة بالقرب من محطة لبيع الوقود بقطاع الحمودية جنوب العاصمة بغداد.

وحسب المعلومات من قيادة عمليات القوات الأوساط التابعة لوزارة الدفاع العراقية، فقد سقط خمسة أشخاص قتل وأصيب 21 آخرين بجراح إثر انفجار سيارة مفخخة في مركز مدينة الكوت بمحافظة واسط، وسط جنوبي العراق. وفي قضاء الصويرة شمال الكوت، قتل خمسة أشخاص وأصيب 16 آخرين بجراح إثر انفجار سيارتين مفخختين بالقرب من مقل ثلاثة أشخاص وإصابة أربعة آخرين بجراح. وفي محافظة البصرة الجنوبية، قتل شخصان وأصيب 13 آخرين بجراح إثر انفجار سيارتين مفخختين كانتا متوقفتان بالشارع التجاري في مركز المحافظة مما خلقتا نيراناً والهرع بين المواطنين المتوافدين إلى السوق من أجل التضيغ ولقدوم عيد الأضحية المبارك.

وفي مدينة الحلة شمال محافظة بابل، فقد انفجرت سيارتين مفخختين أحدهما انتحاري فجر نفسه بالقرب من دائرة الكهرباء في منطقة باب الحسين وسط المدينة والثانية كانت متوقفة بمكان قرب الانفجار الأول مما أسفر عن مقتل ستة أشخاص بينهم انتحاري وإصابة 16 آخرين بجراح.



دخان يتصاعد من آثار تفجير في بغداد امس

قيادي في التحالف الداعم لمصري: مبادرة ابو المجد للوساطة غير مقبولة وملتزمون بعودة الشرعية



مصريون يتظاهرون في بليكا دما للريثس المغزول محمد مرسي امس

الأمن المصري يلقى القبض على 45 من أنصار مرسي وعناصر الإخوان في 4 محافظات

المناسي، وفي سياق متصل، قال شهود عيان إن قوات الأمن ألقت القبض على 4 أشخاص شاركوا، السبت، في وقفة احتجاجية أمام مجمع محاكم أسيوط بمدينة أسيوط، لالتنديد بما أسموه بـ «الانقلاب العسكري»، وللمطالبة بالإفراج عن ذويهم الذين تم القبض عليهم خلال أحداث العنف الأخير.

ولم يتسن الحصول على تعقيب من مصدر أمني رسمي حول أسباب القبض على هؤلاء المتظاهرين، وفي محافظة بني سويف (وسط)، ألقت قوات الأمن القبض على 9 من أعضاء وقيادات «التحالف» وجماعة الإخوان، هم: عبدالله صادق نصر، والبرلماني السابق عن حزب الحرية والعدالة، المنفيق عن جماعة الإخوان إثر دهامة منزله في مدينة أبنوب، وعبد الناصر سيد، القيادي بجماعة الإخوان إثر دهامة منزله في مدينة أسيوط (مركز المحافظة)، وعاطف حسن عبد السلام، عضو «التحالف» والذي قبض عليه في مقر عمله بإحدى مدارس مدينة الفتح.

وأوضح المصدر بقية القبض عليهم محمد حسني طرخان (22 عاماً)، وليد سيد طه (30 عاماً)، محمد التوني عبد الهادي (53 عاماً)، ماجد سيد عبد العظيم (42 عاماً)، علي خيري علي (23 عاماً)، أحمد سيد عبد السلام (25 عاماً).

وفي القاهرة، قال كمال أبو المجد، سيعي إليه، ولماذا لم يتحدث عما دار بينه وبينهم من آراء، كما تحدث عنها بالقبض من جانب الإخوان، أنهم يخاطبون جمهوريين، واحد إلى الداخل، موجه لشباب الجماعة المتمسك، بأنهم متمسكون بمطالب عودة الشرعية ورفض الانقلاب، المؤيد لوسطاء النظام الحالي بأنهم يقبلون تقديم التنازلات، ووقف التصعيد، مقابل الإفراج عن المعتقلين.

وشدد أبو المجد على ضرورة توحيد الإخوان لخطواتهم، وهو موقف واضح، حتى يمكن البناء عليه، قائلاً: «مثلاً، ضعفتنا، وعلمنا (لوبي) على الطرف المستعبد (في إشارة لجماعة الإخوان)، سنسعى للضغط على السلطة الحالية، والحكومة للوصول لنتائج إيجابية»، وأشار إلى أن قبول مبادرة المصالحة مع الإخوان، مرسوم بعدة شروط يجب استيفائها، لن يتم التصالح إلا من خلالهما، وفي مقدمتها الاعتذار عن العنف لطرف دون آخر، وتبذره، والتوقف عن التصعيد، والاعتراف بنظام الحكم الحالي.

وأضاف أبو المجد أن جهود المصالحة لم تأخذ بعد الشكل الرسمي، وإنما في إطار محاولات المجتمع المدني لتهدئة الأوضاع، ورفض الطرح الحالي باتهام كل طرف بأنه من الأخرى أو الطرف الأخرى من الأضرار، بعد قوله.

أبو المجد، ولماذا لم يؤخذ رأيه في ما يسعى إليه، ولماذا لم يتحدث عما دار بينه وبينهم من آراء، كما تحدث عنها بالقبض من جانب الإخوان، فيما دار بيننا؟، ولماذا يؤخر عرض مبادراته، ووساطته على الطرف الأخرى، إلى ما بعد موافقتنا على شروط مسيئة؟»

وأوضح القيادي بالجماعة أن ما نشره منسوباً لأبو المجد، يدل على أن الطرف الآخر، يرفض جميع المبادرات والوساطات، ويضع شروطاً تؤكد رفضه للحوار، مشدداً على أن التحالف على موقفه المعلن من قبل، ولا يستطيع تجاوز إرادة الشعب المصري، بعد قوله.

وقال إن أبو المجد نفسه، ذكر في بيانه الأخير أن التوصيف الصحيح للجهود، التي يقوم بها، هو أنه يسعى لإنهاء حالة التصعيد التي تعيش فيها، وليس لإيجاد توافق حول الخطوات اللازمة لإنهاء الأزمة القائمة. وردا على سؤال حول رأي التحالف الوطني في هذه الوساطة، قال بشر إن «التحيز الوسيط لطرف دون آخر، يقوض جهود الوساطة التي تعمل على تقريب المواقف بين الأطراف المختلفة، عن طريق لقاءات متعددة مع الطرفين، بما يؤدي إلى نجاح مثل هذه الوساطة في النهاية، مقدماً الشكر له ولجهوده، التي يبذلها، من أجل إيجاد حل ينهي الأزمة السياسية في مصر».

القاهرة - «الأناضول»: رفض محمد علي بشر القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، وعضو «التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب»، الداعم للرئيس المغزول محمد مرسي المبادرة التي تقدم بها الفكر السياسي، أحمد كمال أبو المجد، لإنهاء الأزمة السياسية الراهنة، لكنه أبدى ترحيب التحالف في الوقت نفسه بأي مبادرة من أي «جهة محايدة»، مع الالتزام بعودة «الشرعية الدستورية».

وقال بشر في تصريحات الأحد إن «التحالف يرحب بأي مبادرة من أي طرف، وأي جهة محايدة، لا تتبنى رأي أحد أطراف الأزمة في مصر». وأضاف أن «أيادي التحالف ممتدة للجميع من أجل صالح الوطن، وأن الشرط الوحيد، الذي يشترطه التحالف هو العودة للشرعية الدستورية، التي هي خيار الشعب المصري». وتعنى الشرعية الدستورية بالنسبة للتحالف عودة الرئيس المغزول محمد مرسي.

وأعرب بشر عن استغرابه للتصريحات المتواترة للوزير الأسبق، والفكر السياسي، أحمد كمال أبو المجد، في وسائل الإعلام المختلفة، حول محاولات الوساطة التي يقوم بها. ولفت إلى أن الشرط، التي أعلنتها أبو المجد، وتمثل في الاعتراف بما يسمى بـ «سلطات الحكم الثوري القائم»، ووقف التصعيد ضد «سياسات الانقلابيين» مقابل التهدئة من جانب السلطات ووقف الملاحقات الأمنية لأنصار مرسي، لم تناقش أثناء اللقاء معه، ولم تذكر مطلقاً، وهي ليست مقبولة أصلاً، لأن تكون بداية حوار حقيقي، بعد قوله.

والتقى بشر، مع أبو المجد، الجمعة قبل الماضية، حيث عرض للتهيئة خلال اللقاء مبادرة تهدف لتهيئة الأجواء، أمام تسوية سياسية لازمة الراهنة في مصر، من خلال السعي فوراً وبجدية تامة نحو التهدئة، ووقف حالات الملاحقة والاعتقال والإعتداء على المظاهرات السلمية، وأهمية اتخاذ الحزم والورع لوقف جميع صور الخروج على القانون والاعتداء على الأرواح والممتلكات.

وقال بشر في تصريحاته إن «القبول بهذه الشروط، تعد تحيزاً لطرف من الأطراف دون آخر، واعتراضاً بالانقلاب الذي تم وهو الأمر غير المقبول، جملة وتفصيلاً». وتابع: «د. أبو المجد لم يمنحنا مهلة للرد على مبادرته، ولكنه هو من طلب مهلة للتواصل بالطرف الآخر لمعرفة رأيه في الحوار، ثم خرج بعد ذلك ليعلن أنه لن يتكلم بالطرف الآخر - الذي وصفه بأنه يمثل السلطة القانونية والدستورية - إلا بعد رد التحالف على مبادرته».

وتساءل بشر: «أين رد فعل الطرف الآخر على المبادرة التي يقوم بها».

منع صلاة العيد في ميدان التحرير لأسباب أمنية

القاهرة - «الأناضول»: منعت وزارة الأوقاف المصرية صلاة عيد الأضحى، في ميادين وساحات ذات صبغة سياسية، أشهرها ميدان التحرير وسط العاصمة، لأسباب قالت إنها «أمنية»، تحسباً لانطلاق مظاهرات منها لأمناء الرئيس السابق محمد مرسي وجماعة الإخوان المسلمين، قائلاً بحدس مصادر أمنية في الوزارة أن تنظيم هذا الحدث الديني الذي يشهد تجمعات غفيرة من المصريين.

جاء هذا وأوسط حالة من الاستنفار الأمني شهدها ميدان التحرير ومحيطه قبل 48 ساعة على صلاة عيد الأضحى، حيث أُنقِطت قوات الجيش الميدان أمام حركة المرور، منذ الساعات الأولى من صباح اليوم الأحد، بعد ورود معلومات أمنية عن وجود نية لدى أنصار مرسي لاقتحام الميدان والاعتصام به، بحسب مصادر أمنية.

ومنعت قوات الجيش المتمركزة على ميدان التحرير، المواطنين من الدخول إلى الميدان عقب انتهاء ساعات العمل الرسمية بمبنى مجمع التحرير عصراً (أكبر مجمع للمصالح الحكومية وسط العاصمة)، فيما كانت قد

سحبت لهم بالدخول صباحاً على الأقدام ومنعت السيارات، في إجراء غير معتاد، طردت قوات الشرطة المتواجدة في الميدان، الباعة الجائلين منه، وذلك تمهيداً لإخلاء الميدان بشكل كامل، واستجاب الباعة لرجال الأمن وغادروا دون وقوع أي اشتباكات.

وقال مصدر أمني إن إغلاق التحرير جاء ضمن إجراءات صيانة الميدان، وأيضاً كإجراء احترازي بعد ورود معلومات عن نية أنصار الرئيس المغزول اقتحام الميدان والاعتصام به، ومن ثم حدوث اشتباكات بينهم وبين الباعة المتجولين كما يحدث كل مرة، على حد قوله.

ونفى المصدر علمه بنية وزارة الداخلية إغلاق الميدان أمام صلاة عيد الأضحى. وفي سياق متصل ذكر مصدر مسؤول بوزارة الأوقاف أنه تم هذا العام استبعاد صلاة العيد بميدان التحرير وسط القاهرة، لظروف أمنية، حيث قررت وزارة الأوقاف الإقفة لأربعين يوماً وأربعين ساعة في القاهرة ليس من بينها ميدان التحرير، إلا أنها أكدت أن صلاة العيد ستقام في مسجد عمر مكرم الكائن بالميدان، كبقية المساجد.

فقراء مصر يدفعون «فاتورة» الخلافات السياسية في عيد الأضحى

القاهرة - «الأناضول»: «كما ننظرها من سنة لأخرى وأنا بناكلها طول السنة (تأكلها طوال العام)»، بهذه العبارة التي تقولها سيدة ريفية بتلكها، صدمت جمعية خيرية مصرية حملتها التي تربها مصر وما نجم عنها من أزمة اقتصادية خانقة، غيبتها عن موسم زواجها، وهو عيد الأضحى.

ولكن الواقع أن ما تستهدفه الجمعية في حملتها الإعلانية، من توفير اللحوم طوال العام، يصدم بحقيقة أن الظروف السياسية التي تربها مصر وما نجم عنها من أزمة اقتصادية خانقة، غيبتها عن موسم زواجها، وهو عيد الأضحى. وسبقت المصريون منذ العام بعيد الأضحى في ظل أزمة سياسية حادة بلغت ذروتها مع فض اعتصام خيرية مصرية حملتها المغزول محمد مرسي بميداني رابعة العدوية ونهضة مصر، وما أعقب ذلك من إجراءات قضائية ترتب عليها حظر أنشطة جماعة الإخوان المسلمين، التي ينتمي لها مرسي، وهي لاعب أساسي في العمل الخيري بمصر للوجهة التشريعية الفقراء.

وارتفعت هذه التكلفة في مصر من 16.7% من إجمالي السكان عام 2000-1999 إلى 25.2% عام 2010-2011، وفق تقرير صدر الأحد عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة الفقر. ويتوقع خبراء أن تكون هذه النسبة زادت هذا العام.

وحافظت مصر على «القاهرة»، الأكثر فقراً في هذا التقرير، كانت هي الأكثر تضرراً بحظر نشاط جماعة الإخوان، لكونها اللبنة الأساسية للعمل الخيري الخاص لهم، هذا ما أكده «ياسر التركي»، رئيس مجلس إدارة مركز الحياة لحقوق الإنسان، في بيانته، وتحتاج لدراية بالفتاوى الأقل دخلاً والأكثر حاجة للمساعدات، وهو أمر يحتاج لوقت طويل، بحسب خبراء في العمل الخيري.

وأمدت تأثير الأزمة السياسية إلى جهات أخرى، لا ترتبط بصلاً مع جماعة الإخوان المسلمين، ومنها جمعية «العلم بيني للامعمال الخيرية»، والتي تتخذ من منطقة الإمام الشافعي، إحدى أفقر المناطق بالقاهرة «مقر لها».

رئيس حزب الوفد المصري: انتخاب رئيس غير السيسي يوجد ازدواجية في الحكم



السيد البدوي

القاهرة - من لبني صبري:

قال رئيس حزب الوفد المصري الليبرالي إن انتخاب رئيس للبلاد غير القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول عبد الفتاح السيسي في السلطة، قد يخلق ازدواجية في الحكم، وقال السيد البدوي الذي كان حزبه ضمن أحزاب قليلة تسمحح لها بالملكية في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك «لا نستطيع أن نقول إن حزب الوفد يؤيد أو يطالب بترشيح السيسي في هذه المسألة بل نلحاح للمناقشة داخل حزب الوفد لكن في قرار الفريق عبد الفتاح السيسي ترشيح نفسه اعتقد أنه لا يوجد أحد ذو ثقل سياسي سيترشح أمامه».

وأضاف البدوي في مقابلة مع رويترز «وجود رئيس - أيا كانت خلفيته - في ظل وجود وزير دفاع أو قائد عام للقوات المسلحة يحظى بكل هذا التقدير الشعبي يجعل من الجيش سلطة ومن الرئاسة سلطة أخرى».

كان السيسي قد أعلن في الثالث من يوليو تموز الماضي عزل الرئيس الإسلامي محمد مرسي أول رئيس منتخب ديمقراطياً في البلاد في خطبه وسفهاً للإسلاميين بالانقلاب جاء بعد مظاهرات شعبية حاشدة تطالب بعزله شارك فيها حزب الوفد، وتزايدت شعبية السيسي بدرجة كبيرة بعد ذلك وتصدرت التكتيات في الفترة الأخيرة عن احتمال خوضه انتخابات الرئاسة المقررة العام المقبل.

ونفى السيد البدوي أن يكون ما حدث بعد مظاهرات حاشدة يوم 30 حزيران انقلاباً عسكرياً أو أن يؤيد ترشيح السيسي إلى عسكرة الدولة مؤكداً أن حزبه الذي قاد انتفاضة شعبية ضد الاحتلال البريطاني عام 1919، ضد الحكم الديني وصد الحكم العسكري».

لكنه أضاف «تولي وزير الدفاع - بعد أن يخلع بذلته العسكرية - رئاسة الجمهورية في ظل دستور قارينا على الانتهاه منه يحدد سلطات رئيس الجمهورية تحديداً يضيق جداً... يعني أن السلطة الإدارية في البلاد هي الحكومة التي تتشكل من حزب الأغلبية أو حزب الأثريّة واتلاف حاكم».

وتعكس تصريحات السيد البدوي تقديراً كبيراً في مواقف كثير من الليبراليين والمصريين ممن تناولوا يطالبون منذ أشهر قليلة فقط بانتهاء ما يرون أنها عقود من الحكم العسكري الدكتاتوري الفاضل الذي لم يجلب سوى الفقر والفساد.

اصابة 3 شرطين مصريين بجروح في هجوم بسيئات

القاهرة - يو بي اي: أصيب ثلاثة من رجال الشرطة المصريين الأحد بجروح في هجوم استهدف حافلات للجيش المصري في سيناء.

وقال مصدر أمني في «الدستور» الأصلي «عن شهود قائلين أن 3 من رجال الشرطة على الأقل جرحوا اليوم في الهجوم المسلح الذي شنه مسلحون على 5 حافلات للجيش المصري بسيئات كانت تقل عدداً

جنازة طالب مؤيد لمصري تتحول إلى مظاهرة منددة بالجيش والشرطة

القاهرة - «الأناضول»: تحولت مراسم تشييع جثمان الطالب الجامعي «سبلال علي جابر»، الذي قتل الجمعة، خلال تفريق قوات الأمن، لمسيرة مؤيدة للرئيس المصري المغزول محمد مرسي، إلى تظاهرة، طالب فيها المشيعون بـ«القصاص، لجلال، منددين بـ«الانقلاب العسكري».

وبحسب مراسل الأناضول، فقد أمّ والد بسبلال (17 عاماً، الطالب بكلية الهندسة، جامعة عين شمس، شرقي القاهرة)، الصلّان في صلاة الجنازة على نجله ظهر اليوم الأحد، بمسجد الإيمان بمدينة نصر (شرق)، قبل أن يتوجهوا

من قوات الأمن المركزي آتين من رفح في طريقهم إلى العريش لقضاء اجازتهم. وقالت مصادر أمنية أن المسلحين شنوا الهجوم على الحافلات عند الحاجز الأمني بمنطقة أبو طويلة غرب الشيش زويد على طريق العريش - رفح، وأن تبادل لإطلاق الرصاص وقع بين المسلحين ومدركة للجيش كانت تراق الحافلات.

في مقابر أسرته بطريق «مصر - السويس»، (شمال شرق مصر). وعقب انتهاء الصلاة، ردد الشيعيون هتافات منددة بالشرطة، والجيش، والمطالبة بحماسة الاستقالة عن قتله، ومن بينها «حسبنا الله ونعم الوكيل»، «يسقط يسقط حكم العسكر»، و«الشعب يريد إعدام الفاسق»، و«الداخلية بلطجية». وقام زملاء بسبلال، خلال الجنازة، بتوزيع على المارة، ورقة مكتوب عليها «كيف نقاوم الانقلاب العسكري سلمياً، والفرق بين الاحتجاج والقومية»، بينما قامت الفتيات والنساء بإطلاق الزغاريد فرحة، بـ«استشهاد»، بيلال.

ومن المتوقع تزايد حركة الطيران والركاب للمقاصد السياحية بالبحر الأحمر خلال الأيام القادمة ما يعيد حالة الزواج السياحي لهذه المناطق. وأضاف نصر أنه رغم هذه الظفرة في حركة الركاب والسياحة إلا أن معدلات الحركة مازالت أقل بنسبة 42 بالمئة من المعدلات الطبيعية لحركة الركاب والطيران في المطارات الداخلية والتي سجلت قبل ثورة كانون ثان/يناير.



مقاتلين عرب وأفارقة وشيشان ينضمون لجيش الاسلام.. وثلاث كتائب لـ «القاعدة» تبحت الإندماج 50 قتيلًا في ثلاثة أيام من المعارك بين جهاديين ومسلحين معارضين في حلب وفريق حظر الأسلحة الكيميائية يواصل أعماله في سورية



سورية وطفلاهما يرمون في احد شوارع دوما المدمرة ريف دمشق

عواصم - وكالات: واصل فريق الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية أعماله في العاصمة السورية دمشق، حيث غادر الفريق صباح أمس الأحد مكان إقامته في العاصمة السورية، بقيادة تضم 4 سيارات، وتحت تدابير أمنية مشددة، دون أن يعطى أي تصريح حيال الجهة التي توجه إليها.

ويعتقد أن الفريق الذي غادر الفندق صباحاً، منذ بضعة أيام، يجري أعماله الخاصة بتدمير الأسلحة الكيميائية، دون أن يبدي أي تصريح حول الأعمال التي نفذت حتى الآن.

يذكر أن فريقاً أولياً مكوناً من 33 خبيراً تابعاً للأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وصل إلى العاصمة السورية مطلع تشرين الأول (أكتوبر) الجاري.

من المعارك هذا الأسبوع بين جهاديين وعناصر من الجيش السوري الحر المعارض في حلب (شمال) ما يلقي الضوء مرة أخرى على الخلافات بين هاتين المجموعتين اللتين تقفان نظام الرئيس السوري بشار الأسد، كما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال المرصد أن المعارك جرت بين الخميس والسبت بين مسلحي دولة الإسلام في العراق والشام التابعة للقاعدة وتضم بغالبيتها جهاديين اجانب، وكتيبة تابعة للجيش السوري الحر المدعوم من دول عربية وغربية.

وقال مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس «أن 30 مقاتلاً على الأقل من سرايا الإيغالين و14 من دولة الإسلام في العراق والشام قتلوا في المعارك وهذه الحصيلة يمكن أن ترتفع».

ووقعت الاشتباكات في بستان الياشا (شمال) ومسكان هنانو (شرق) وهي مناطق الخارجة عن

سيطرة نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وتمكنت دولة الإسلام في العراق والشام المتشددة في فرض الشريعة الإسلامية، إثر معارك من الاستيلاء على مفار سرايا الإيغالين ونصبت حواجزها في هذه المناطق.

وتكون المجموعة الجهادية عززت بذلك وجودها في حلب المقسومة منذ صيف 2012 إلى أحياء موالية للنظام في الغرب وأحياء موالية للمعارضة السورية في الشرق.

ومنذ عدة أشهر تكثفت المعارك وتصفيته الحسابات بين مسلحي المعارضة والجهاديين رغم أنهم يجارون جميعاً نظام الرئيس السوري بشار الأسد.

جاء ذلك فيما أعلن قيادي بارز في المكتب السياسي للقيادة العامة لجيش الإسلام «في سورية، السبت، أن عشرات المقاتلين من العرب والأفارقة والشيشان انضموا تحت لوائه.

وقال القيادي الذي فضل عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي مع يوناتيد برس إنترناشونال إن «عشرات المقاتلين من دول الخليج العربي والمغرب العربي والشرق الأوسط ومن دول القوقاز انضموا إلى جيش الإسلام بالإضافة إلى إخواننا السوريين المتواجدين معنا».

ولم يعط القيادي المزيد من التفاصيل. غير أنه أوضح أن «مقاتلي جيش الإسلام يتواجدون في كل أنحاء سورية وبالأخص في محافظة حمص وسط سورية وريف اللاذقية (شمال غرب)».

وقال القيادي لوكالة فرانس برس «النصرة (السبت) إن ثلاث كتائب مسلحة تابعة لتنظيم القاعدة في سورية تبحث الإندماج في جيش موحد يضمها تحت لوائه».

وقال قيادي بارز مقرب من «جبهة النصرة لأهل الشام، فضل عدم ذكر اسمه، في اتصال هاتفي مع

الهلال الأحمر السوري يجلي نحو 1500 مواطن من المعضمية احد معاقل المعارضة المسلحة

دمشق - ف ب: أكد مدير العمليات في منظمة الهلال العربي السوري خالد عرقسوسي لوكالة فرانس برس الأحد أن المنظمة قامت مساء السبت بإجلاء نحو 1500 شخص معظمهم من الأطفال والنساء من مدينة المعضمية التي تعد أحد معاقل المعارضة المسلحة في غرب العاصمة دمشق.

وقال عرقسوسي للوكالة أن المنظمة «أقلت نحو 1500 مواطن أغلبهم من الأطفال والنساء من نقطة تبادل على مشارف المعضمية ونقلتهم إلى مراكز الأيواء»، مشيراً إلى أنهم «كانوا في حالة أعياء وخوف شديدين».

وأوضح عرقسوسي أن «فريق المنظمة قام بتقديم الرعاية الصحية للمدنيين الذين كانوا محرومين منها منذ فترة طويلة» بمساعدة 30 متطوعاً شارك في العملية.

وأشار عرقسوسي إلى أن «المنظمة لم تتمكن من الدخول إلى المدينة لتقديم الرعاية الصحية للجرحى الذين لم تتمكن من إجلاء أي منهم»، لافتاً إلى أنها كانت «الضامن لعملية الإجراء فقط» في إشارة إلى اتفاق تم بين أطراف النزاع لإجلاء المدنيين.

وتتهم المعارضة السورية القوات النظامية بغرض حصار خانق على المعضمية منذ أشهر، ما أدى إلى وفاة عدد من المدنيين، فيما تؤكد السلطات السورية من جهتها أن مسلحي المعارضة يحتجزون سكان البلدة.

بريطانيا تقدم 12 مليون جنيه مساعدات للاردن لمواجهة أزمة اللاجئين السوريين

عمان - ف ب: أعلنت بريطانيا الأحد عن تخصيص 12 مليون جنيه (نحو 19 مليون دولار) كمساعدات جديدة وعاجلة للاردن لمساعدته على التعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في المملكة.

ونقل بيان صادر عن السفارة البريطانية في عمان عن وزيرة التنمية والتعاون الدولي البريطانية جاستين غرينينغ قولها إن «بريطانيا خصصت مبلغ 12 مليون جنيه كمساعدات عاجلة للمحافظات الأردنية لمساعدتها في تحمل أعباء استضافة اللاجئين السوريين».

وأوضحت أن «هذه المساعدات تأتي لمساعدة المحافظات على التزامها بالخدمات العامة المقدمة، وتجنب التوتر الذي قد يحصل جراء ازدياد الضغط على الخدمات» مشيرة إلى أن «المبلغ سيدفع على مدار سنتين للتأكد من أن المحافظات تقوم بواجباتها للسكان المحليين واللاجئين السوريين على حد سواء».

وتوجه المساعدات إلى المحافظات الشمالية ذات الكثافة السكانية العالية من أجل «صيانة الشوارع وإزالتها وجمع النفايات والتزود بالمياه»، ونقل البيان عن غرينينغ قولها إن «تدفق اللاجئين يساهم في زيادة الضغط على الخدمات، مما دفعنا لاستثمار في المدارس والصحة والخدمات الأساسية».

وأضافت أن «مساعدتنا هي أساسية للاجئين والمجتمعات المضيفة وبريطانيا أيضاً، لأن إستيعاب المنطقة للاجئين على المدى المتوسط والقرى هو مصلحة حيوية لبريطانيا».

وقامت غرينينغ في التاسع من يوليو/سبتمبر الماضي بزيارة للاردن أعلنت خلالها عن تقديم دعم بقيمة 30,8 مليون جنيه استرليني (نحو 48 مليون دولار) كمساعدات للمملكة للتعامل مع أزمة اللاجئين السوريين في الأردن.

ويعاني الأردن الذي يملك حدوداً تمتد لأكثر من 370 كيلومتراً مع سورية، من ظروف اقتصادية صعبة وشح الموارد الطبيعية ودين عام تجاوز 23 مليار دولار وعجز في موازنة العام الحالي قدر بنحو ملياري دولار وأعباء ثقافت مع وجود حوالي نصف مليون لاجئ سوري في المملكة.

ويقع معظم اللاجئين في مدن وقرى شمال محافظة المفرق على الحدود مع سورية.

مخيمات السوريين في تركيا تستعد لاستقبال العيد والشتاء

غازي عنتاب - من أورها تشيشك: تتخذ السلطات التركية كافة التدابير في مخيمات اللاجئين السوريين في ولايات تركيا المختلفة، لكي يستقبل اللاجئين عيد الأضحية المبارك، وفصل الشتاء، الذي أصبح على الأبواب، في أفضل الظروف.

وفي تصريح أدلى به إلى مراسل وكالة الأناضول للأنباء، أوضح منسق شؤون اللاجئين السوريين في تركيا، «ويسل الماز»، أن 200 ألف سوري يقيمون في 22 مخيماً للاجئين تتوزع على 10 ولايات، فضلاً عن 500 ألف سوري آخر يقيمون في مختلف المدن التركية.

وأفاد «الماز» أن السلطات التركية تعتزم توزيع الحلوى والملابس والعبء الأطفال على الأسر اللاجئة في المخيمات بمناسبة حلول عيد الأضحية، إضافة إلى توزيع لحوم الأضحية.

وأوضح أنهم سيواصلون تقديم المساعدات إلى اللاجئين في المخيمات، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك من أجل وقف شلال الدم الذي يجري في سوريا.

وأشار إلى أنهم سيبدأون بتوزيع المدافئ في المخيمات بسبب اقتراب فصل الشتاء، إلى جانب توزيع الملابس المناسبة، متوقعاً أن تقدم منظمات المجتمع المدني والجمعيات الخيرية الملابس الشتوية والمعاطف والبطانيات، بعد قيامهم بإبلاغها عن حاجة اللاجئين.

وأكد «الماز» أن التحكم بالوضع سيكون صعباً في حال عبور اللاجئين الحدود بشكل عشوائي، مضيفاً: «من الآن فصاعداً نعتمد الإبقاء على اللاجئين أولاً على الجانب الآخر من الحدود في حال الموجات الجماعية. حالياً هناك مخيمات على الجانب الآخر من الحدود يقيم فيها حوالي مئة ألف شخص».

وأفاد أن معظم السوريين، الذي قدموا إلى تركيا في بداية أحداث العنف، لم يتم تسجيلهم مضيئاً أن العمل على تسجيل اللاجئين بدأ منذ العام الماضي في محافظات غازي عنتاب وكلس وسانلي أورفا، حيث سُجِّل حوالي مئة ألف لاجئ في محافظة غازي عنتاب (الأناضول)

شبان أصيبوا»، مرجحاً أن يكون السبب خلاف بين مجموعات المهربين. وأضاف «حصل خلاف صاحب خطله صراخ عبر اللاسلكي والهاتف مع شخص كان يطالب بأن تعود إلى اليابسة، لكن القبطان لم يتوقف»، وذكرت صحيفة ريبوبليكا أن النيران انطلقت من زورق لبني كان «على الأرجح في عداد عصابة إجرامية أخرى».

وتوجه رئيس الوزراء المالطي جوزف موسكات بصورة عاجلة إلى ليبيا للقاء نظيره الليبي علي زيدان من أجل أن يؤكد له «تصامنه»، معه بعد خطفه لفترة وجيزة الأسبوع الماضي وليناقش مسألة تزايد تدفق اللاجئين الذين ينطلقون من السواحل الليبية.

ودعا وزير الدفاع الإيطالي ماريو مورو الاتحاد الأوروبي إلى اتخاذ قرارات ملموسة خلال قوته في 24 و25 تشرين الأول/أكتوبر «لضمان الاستقرار السياسي للبلدان الأفريقية والتعامل مع تدفق اللاجئين».

وقال مورو أن على أوروبا «أن تقرر مستقبلها: فهل تريد غض النظر عن تغيير تاريخي على صعيد موجات اللاجئين أو التحرك من خلال تدابير جديدة قانونية وسياسية»، مشيراً إلى أن ما يحصل «في سوريا يسجل ملايين الأشخاص على الهرب خلال عقود».

وأوضح محمد الوكالة فرانس برس أنه دفع للمهربين 1500 دولار عن نفسه والمبلغ إياه عن زوجته و900 دولار عن

القسم الأكبر من الضحايا في هذه الحالة من الإرتريين الذين تقول الأمم المتحدة إن حوالي ثلاثة آلاف منهم فروغون شهريا من القمع القاسي لنظام أسمره وعمليات التجنيد الإجبارية.

ويوم الجمعة، كانت السفينة تنقل خصوصاً سوريين واهرت الخميس من زوارة (ليبيا) التي تبعد 60 كلم عن الحدود التونسية، كما قال السلطات ناجون بلغ عددهم 206 من اصل 270 إلى 400 مسافر.

وقد فر محمد من اضطرابات في سوريا واجتاز كامل أنحاء مصر مع عائلته قبل أن يبعد إلى السفينة، وقال الأحد لوكالة فرانس برس «سمعنا كلاماً يفيد أنها وسيلة للوصول إلى أوروبا، كما نعرف أن الأمر مخوف بالمخاطر لكن لم يكن لدينا الخيار».

ولا يعرف محمد الذي كان مع إحدى بناته في عداد 146 ناجياً تم استقبالهم في مالطا، شيئاً عن زوجته الحمل وعن ابنتهما الأخرى التي تبلغ السابعة من العمر.

وقال محمد أن «عناصر ميليشيات» ساروا خلف السفينة أربع إلى خمس ساعات، أطلقوا النار فوق رؤوسهم، كما أفادت حصيلة جديدة.

والبلد الذي انطلقوا منه هو أحد أبرز النقاط المشتركة مع غرق سفينة في الثالث من تشرين الأول/أكتوبر ومرصع 362 شخصاً ممن كانوا على متنها قرب لامبيدوزا، كما تفيد حصيلة جديدة، وكان

«صندي تغراف»: ناشطون وأطباء سوريون يتدربون على التعامل مع هجمات الأسلحة الكيميائية في تركيا



مقاتل من الجيش السوري الحر يطلق صاروخاً خلال اشتباكات في منطقة الصغيرة ريف حلب

ونسبت إلى أحمد طعمة، الذي انتخبه الائتلاف السوري المعارض الشهر الماضي رئيساً للحكومة المؤقتة، قوله بعد أن زار الدورة التدريبية «أن التدريب في مخيمات التوعية بشأن الأسلحة الكيميائية يعد أمراً حاسماً لفهم المعارضة، وتقديم الدعم لنظام حظر الأسلحة الكيميائية».

كما نقلت عن طبيب سوري متدرب يدعى محمد من مدينة دمشق أنه «قد أعد قصته

اتقان طرق اكتشاف وتشخيص التلوث الكيميائي، وأضافت الصحفية أن الخبراء الغربيين درّبوا الناشطين السوريين أيضاً على طرق جمع وحزم المواد التي يمكن استخدامها كأدلة على هجمات الأسلحة الكيميائية، ومناقشة التحديات التي تواجه المعارضة السورية بعد تغير الأوضاع بساحات القتال في سورية بنهاية الدورة.

«صندي تغراف» - لندن - يو بي اي: ذكرت صحيفة «صندي تغراف» أمس الأحد أن ناشطين وأطباء سوريين اجتمعوا في تركيا للتدريب على طرق التعامل مع هجمات الأسلحة الكيميائية، مع منح منظمة حظر الأسلحة الكيميائية جائزة نوبل للسلام لهذا العام.

وقالت الصحفية إن الناشطين السوريين، وبينهم ناجون من هجمات الأسلحة الكيميائية في الغوطة بريف دمشق في آب/أغسطس الماضي، اجتمعوا في جنوب تركيا في مهمة اعتبروا أنها تهدف إلى حماية المدنيين من الهجمات الكيميائية في المستقبل من خلال التدريب على كيفية التعامل مع الهجمات الجديدة بالأسلحة الكيميائية.

وتسارنتها من الأسلحة الكيميائية على إشراف منظمة حظر الأسلحة الكيميائية ومقرها لاهاي بحلول منتصف العام المقبل، لكن السوريين العاديين لا يزالوا يتوجسون من أن تلقى احتمالات الفشل الصريح بظلالها على هذه الجهود، خاصة وأن هجمات الغوطة لا تزال حية في ذاكرتهم.

وأشارت الصحفية إلى أن خبراء غربيين في مجال الأسلحة الكيميائية والبيولوجية أمضوا ثلاثة أيام في تدريب 32 ناشطاً سورية، معظمهم من العاملين في مجال الرعاية الصحية، الذين قطعوا الرحلة الصعبة من سورية إلى تركيا.

وقالت إن تدريب الناشطين السوريين على التعامل مع الهجمات الكيميائية ادارته منظمة (لا سلام بدون عدالة)، وجرى خلاله تعليمهم على طرق التعرف على مخاطر وقوع هجوم على أرض الواقع، وكيفية تقييم احتمالات استخدام أسلحة كيميائية في الموقع المستهدف، واستخدام مجموعات من العيطة لتمكين الناشطين السوريين من

إشادة السفير الأمريكي بشجاعة النصور علّلت مؤقتاً التفكير بتغيير وزاري وحماس الدول المانحة للحكومة الأردنية أصبح مثاراً للنقاش في الدولة العميقة

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

الإنطباع يمكن تشكيله ببساطة سياسياً عندما يتعلق الأمر بوجود وروابط زمنية بين خدمة من طراز خاص قدمها السفير الأمريكي في عمان لرئيس الوزراء عبد الله النصور، وبين لحظة حرجة كانت تنطوي على تفكير أولي بعنوان وجود بديل جاهز لسريرحليته مكان النصور.

لم يخفيه المراقبون للترابط الزمني لكن الأوساط السياسية والإعلامية في الأردن أخفقت حتى الآن في إيجاد قراءة وتفسير لوقف غريب ومفاجيء وغير مسبوقة اتخذها السفير الأمريكي في عمان جون ستيوارت وعلى نحو مفاجيء أقل بكثير من السبوعين امتدح علناً رئيس الوزراء عبد الله النصور واصفاً إياه بـ «الرجل

الشجاع»، شجاعة النصور حسب الرأي العلني لسفير ستوراوت تمثلت في أنه قرر قطع وصلة الكهرياء عن مقر السفارة الأمريكية في الأردن لأن السفارة لا تدفع فاتورة الكهرباء المطلوبة منها معتبراً أن هذا إجراء نزيه وشفاف وقانوني وشجاع بنفس الوقت.

استغرب كثيرون وصلة المجاملة الأمريكية العلنية للنصور الذي بقي لسنوات طويلة قبل الرئاسة مسؤولاً عن لجنة الصداقة الشعبية الأمريكية الأردنية.

لاحقاً تبين وفي الإطّار الزمني أن تصريح السفير ستوراوت استقر بين حدّثين فقد سبقه أول حالة اتجاهاً معاكسة بين النصور والقصر الملكي على خلفية اختيار عدة جديد للعاصمة عمان حيث ماثل النصور بشكل واضح توصية بتعيين الوزير السابق عقل بلتاجي وعمدة للعاصمة.

وبعدما التقطت الصحافة المحلية وجود تباين في الموقف بين مؤسستين القصر والحكومة اضطر النصور لعقد جلستين لمجلس

الوزراء في نفس اليوم لإصدار قرار بتعيين بلتاجي، في الأثناء تسربت نغمة تحدّثت عن وجود رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة كخيار بديل وجاهز عن الرئيس النصور، وهو خيار يؤكّد مصدر مطلع جداً له «القدس العربي» أن السفير ستوراوت نكح بمناورته الإعلامية في تأخير.

قورا تم اعتبار جملة ستوراوت في امتداح النصور رسالة ما من السفارة الأمريكية، الأمر الذي ساهم في تبطيء خطوة إقالة حكومة النصور وتكليف الطراونة بخلافته حتى على الأقل يتم تفكيك شيفرة موقف السفير الأمريكي وإبعاده.

في المحصلة الموقف واضح ويقول بأن النصور الذي ضرب رقماً قياسياً في رفع الأسعار والضرائب يحظى بتأييد الدول المانحة وهو أمر يفخر فيه النصور نفسه بين الحين والآخر بعدما وصف بأنه رجل الفكر الدولي في عمان قياساً لقراره رسمياً أشادت بمرونة واستجابات حكومته لما يسمى بالإصلاحات الاقتصادية. ومن هنا برز الإنطباع بأن النصور رجل المهام الخاصة والصعبة

الذي يضيّع حداً للتهور في الإدارة المالية للدولة ويصلح الإقتصاد هيكلها وهو وضع يؤشر عليه النصور نفسه وهو يتحدث للقدس العربي عن الفارق بين ما كان يعمل به خزينة الدولة ووضعها المالي قبل الرئاسة وبين ما اكتشفه على أرض الواقع عندما أصبح رئيساً للوزراء.

يقول النصور هنا: كنت أعرف بوجود مشكلة كبيرة لكن لم أكن أعرف أنها مشكلة خطيرة جداً.

يعني ذلك علنياً بأن قوة النصور في الحكم تجاوزت المساحة المحلية قليلاً وهو خيار للعادة غير مقبول في الأردن مما يفسر إعلان عضو البرلمان عساف الشوكي نيته وكتلته إعادة طرح الخطة بحكومة النصور، ومما يفسر اجتماعاً نخب من المقاعد حتى المسكرين الذين صدرت عنهم بيانات تطالب مع الحراك العشائري والمنطقي بإسقاط حكومة النصور.

التطور الأكثر إشارة في السياسة هو حملة التقييم الشرسة التي ولدت خلال الأسبوع الماضي تحت عنوان الإقرار العنيف

إسرائيل تقر وقف إدخال مواد البناء إلى غزة بعد اكتشاف نفق حفرته المقاومة لتنفيذ «هجمات إستراتيجية» وأسر جنود

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وخلال الكشف عن النفق وجد الجيش الإسرائيلي العديد من الفخات، وهو ما جعل الأوساط الأمنية تقول أنه مجهز لتنفيذ عملية واسعة للنشطاء الفلسطينيين، وأنه تم حفره ليستخدم أثناء حرب جديدة لتدليل مع قطاع غزة، بحيث يجري استخدامه لتنفيذ «عملية عسكرية مؤثرة داخل العمق الإسرائيلي».

وتقدر الأوساط الأمنية الإسرائيلية أن هذه الأناقب يتم إعدادها لاستخدام الاستراتيجي، بحيث يتفحصها حركة حماس سرية، كي تستخدمها في ظل اندلاع حرب أو لتنفيذ عملية أسر جنود.

والنفاذ المكتشف حفر بمسح 15 متراً، وظلت قوات إسرائيلية تعمل أيام عدة لإبطال المفعل القوي لإسرائيل.

هذا وقال الناطق باسم حماس سامي أبو زهري أن إعلان الاحتلال اكتشاف النفق يعد محاولة لتضييق الأمور وتغيير استمرار الحصار والعدوان الإسرائيلي».

وحذر أكثر من مرة قادة عسكريون في تل أبيب وأخرا الأسبوع الماضي، من وجود نية للمصالحة المسلحة في غزة لأسر جنود جدد ومبادلتهم بأسرى فلسطينيين.

وأمرت مصادر عسكرية إسرائيلية عن خشيتها من تعاطف خطر أسرى الجنود في ظل ارتفاع التوتر في المنطقة، ودعت الجنود الإسرائيليين لتوخي أقصى درجات الحذر.

وطالب رؤساء المدن والجمعيات الإسرائيلية المحيطة بقطاع غزة الجيش بالترجع عن القرار القاضي بوقف توفير الحماية لهذه المدن والجمعيات، في أعقاب الكشف عن النفق.

وقال أبو عبيدة الناطق باسم كتائب القسام الجناح المسلح لشبهه في يونيو من العام 2006، امتد من نقطة قريبة من الحدود الشرقية لأقصى جنوب قطاع غزة، ووصل حتى ما بعد كتلة عسكرية إسرائيلية مقامة معبر كرم أبو سالم، من التسلل والتفجيت هجوم مباغت على قوة إسرائيلية قتلوا عدداً من الجنود، إضافة لآسر الجندي جلعاد شاليط، الذيبادلته حركة حماس قبل نحو عامين بأكثر من ألف أسير.

هذا وأدى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على جنوده، عقب الكشف عن النفق، وقال في كلمة أفتتح فيها جلسة حكومته الأسبوعية، «وإن أبعث برسالة شكر ومد يد للجنود على جهودهم في كشف النفق الإسرائيلي في غزة، وهذا الإنجاز يسير ضمن سياستنا، سياسة مكافحة الإرهاب»، وقال نتنياهو أن النشاطات العسكرية المختلفة جعلت العام الأخير أكثر الأعوام هدوءاً منذ أكثر من عقد.

على عكة، بما أسسته خطورة الخلافات داخل حركة فتح على مستقبل الأوضاع بالخيمات الفلسطينية بعدوفاً حذر على برقة مسؤول حماس في لبنان مساء السبت في تصريح صحفي من خطوة الخلافات التقاوية الداخلية على مستقبل الأوضاع بالخيمات الفلسطينية، وصرح بأن خلافات انصار الرئيس محمود عباس ومحمد حلان انتقلت للساحة اللبنانية، ووصلت الأمور لحالة اغتيال قيادي فتاوي في عين الحلوة.

ودعا نصره إلى ضرورة العمل على إيجاد مخرج بين أنصار الفريقين خشية أن تغفل الأوضاع الأمنية بالخيمات.

وتحدثت مصادر فلسطينية بأن قرار فصل اللينيو يعود لقرينه من القيادي السابق في الحركة محمد دحلان واستقبال زوجته مؤخرًا في لبنان.

وعلى ذلك التمسّ قال اللينيو في تصريح صحفي أن زوجة القيادي السابق في حركة فتح محمد دحلان «جارية دحلان، ليس لها علاقة بالسياسة لا من قريب أو بعيد، بل عملها محصور بالجال الانساني والاجتماعي».

قال عباس لا يعارض تولي الجيش اللبناني المسؤولية ولكن وضعيته الحالية غير مهيأة لتلك المهمة محيين يؤكد له «القدس العربي»: دخول الجيش لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان غير مطروح وفتح تسعى لتهدة الأوضاع في عين الحلوة جراء قرار فصل اللينيو من الحركة

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

أكد الدكتور جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح له «القدس العربي» أمس الأحد بان دخول الجيش اللبناني لخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لحفظ الامن غير مطروح على طاولة البحث ما بين القيادتين الفلسطينية واللبنانية، وأن حفظ الامن داخل الخيمات مسؤولية فلسطينية.

وقبها محيسن مسؤولاً فلسطينياً، وأن حفظ الامن حالة من التوتر جراء رفض قائد قوات «القسطل» العسكرية في حركة «فتح» محمود عبد الحميد عيسى للملقب بـ «اللينيو» قرار فصله من الحركة الذي اتخذته اللجنة المركزية للحركة في اجتماعها الأخير برام الله، ورفضه مغادرة مكتبه، أوضح محيسن الذي يتولى مهمة الاشراف على تنظيم فتح في لبنان، بان دخول الجيش اللبناني للخيمات غير مطروح.

واضاف محيسن قائلاً «القدس العربي» «عندما يكون عند الجيش اللبناني وضعية تسمح له بالسيطرة الأمنية على كل ساحة لبنان بما فيها الخيمات، تصور بان موقف الرئيس - محمود عباس - ليس معارضا لذلك، والاطح لللبنانيون يقولون حالياً بان الوضع الأمني يتقلب داخل الخيمات وحيدة فلسطينية امام وجود اتجاهات اسلامية عمادية ومختلطة وحزب مسلحة».

وأشار محيسن ان الوضع في لبنان ما زال يقتضي مواصلة الفلسطينيين تولي المسؤولية الأمنية داخل خيمات اللاجئين، نوهها إلى انه لم يتم الوصول للمرحلة التي يتولى فيها الخيمات والأجهزة الأمنية اللبنانية مسؤولية الامن داخل خيمات اللاجئين، وقال محيسن «لم تصل لهذه المرحلة، ولكن نحن في نهاية الامر لنخضع للقانون اللبناني في الساحة اللبنانية».



جمال محيسن

وشدد محيسن على ان امكانية ان يتولى الجيش اللبناني المسؤولية الأمنية داخل مخيمات اللاجئين غير مطروحة حالياً، وقال «ليس مطروحا، ولكن نحن ضيوف في لبنان والمسؤولية الأمنية في كل لبنان هي مسؤولية الأخوة اللبنانيين، وعندما يكونون جاهزين لتأمين الامن داخل الخيمات سيتم بحث ذلك، والتصور الشيعية الأمريكية اختيار عدة جديد للعاصمة عمان حيث ماثل النصور بشكل واضح توصية بتعيين الوزير السابق عقل بلتاجي وعمدة للعاصمة.

وبعدما التقطت الصحافة المحلية وجود تباين بين مؤسستين القصر والحكومة اضطر النصور لعقد جلستين لمجلس

«هذا القرار ظالم لأنه لا يستند على شيء».

وتابع اللينيو قائلاً في حديث تلفزيوني «إننا نمر بمرحلة من الخطر المراحل واصعبها»، معرباً عن «انه يستشعر الخطر»، مؤكداً ان الامن بالتراضي لا يمكن ان يحدث، في إشارة إلى فشل حركة فتح في الوصول لتوافق حول المسؤولية الأمنية في الخيمات وقبائدها، وجاءت تصريحات اللينيو في ظل إطلاق نار في مخيم عين الحلوة الخميس الماضي على قريبه احمد عبد المجيد، واصابه بجروح نقل على أثرها لمستشفى الفداء الانساني داخل الخيم، ومنه إلى مستشفى لبيب في صيدا.

وفي ظل تصاعد الخلافات داخل فتح بلبنان حذرت حركة حماس وغير المحدث باسمها في لبنان

الجزرة إلى إنكسار بين جنبلاط بعد تموضع سياسي للزعيم الدرزي وصقر ينصحه بتوسعة الانعطاف لدخول أريح ويذكره بحدود إقطاعه

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

عاد التبايع السياسي بين تيار المستقبل ورئيس الحزب القومي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط بعد تصريحات الأخير التي شكّلت نوعاً جديداً بالانسحاب إلى فريق 14 آذار بعد 4 سنوات على انتهاج الزعيم الدرزي سياسة وسطية.

ومن شأن هذا التبايع المستجد أن يزيد القليل أمام الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام، في عملية تأليفها، ويبدأ التبايع الجنبلاطي - المستقبلي عندما أكد جنبلاط على ضرورة السير بتشكيل حكومة على أساس 9-9-9 أي 9 لفريق 14 آذار و9 لفريق 14 آذار و9 للمسلمين ما يتيح إعطاء الرئيس المطل للفريقين ملقاً بذلك على صيغة 8-8-8 التي كان من الشد الداعين لها في وقت سابق، والتي حظيت بقبول لدى فريق الرابع عشر من آذار.

لكن التصريح الذي أخرج سياسيي المستقبل، عن صمغته هو موقفه من الأزمة السورية عندما قال في اتهام ضمني للمستقبل «أن البعض يبالغ في تقدير الأمور في سورية واستعجل سقوط الأسد خلال 3 اشهر، مؤكداً ان صمود النظام قد يخول الرئيس الاسد الفوز بأي انتخابات رئاسية مقبلة».

ووضع جنبلاط فريق 14 آذار امام خيارين جديداً، حيث أشار على مشاركة كل الأطراف بالحكومة بمن فيهم حزب الله، وعزّز من فائدة تعميمه مقياتي التي اعتبرها ميثاقية وحاصلة على ثقة

المخابرات السورية أرسلت السيارتين المفخختين إلى طرابلس عبر جبل محسن ورحيم يطالب بحل الحزب العربي وطرده السوري في حال ثبوت التورط

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

لا يزال التوتر سيطراً على منطقة جبل محسن بعد اقدام شعبة المعلومات في قوى الامن الداخلي على توقيف عدد من المشتبه بهم في التفتيشين الذين استهدف مسجونين في طرابلس في 23 آب الماضي عبر تفجير مسجد «السلام» والتفجيت، ما أدى إلى وقوع 51 شهيداً وأكثر من 350 جريحاً، وذلك من خلال العملية التوعيمية التي قامت بها الشعبة واعتقلت فيها المدعو يوسف دياب الذي اعترف بأنه من قادة وركن السيارة التي انفجرت أمام مسجد «السلام».

وتكشفت تحقيقات أن مجموعة قوامها 7 أشخاص جميعهم من أعضاء الحزب العربي الديموقراطي من منطقة جبل محسن ويرايسها المدعو حيان حيدر، هي المسؤولة عن تنفيذ التفجيرين الإرهابيين في طرابلس، وأن يوسف دياب هو من تولى تفجير مسجد السلام في حين أن المدعو أحمد مرعي هو قائد السيارة التي ينكبها وتفجّر أمام مسجد التفجيت.

وقال الخدري في تصريح تلقى من شعبة المعلومات والتسنيق للعمليات الإرهابيتين بالتعاون مع الموقوف

الشيخ أحمد الغربي، لكن هذا الأخير لم يشارك في التفجيت لأن الاستخبارات السورية أرتأت التعاون مع مجموعة لديها خبرات سابقة في مجال التفجيرات، ووقع اختيارها على مجموعة السبعة من جبل محسن.

ويحسب تحقيقات شعبة المعلومات فإن المخابرات السورية سلمت عمالها الاستخبارات الممخختين في منطقة القصر القريبة من الحدود اللبنانية- السورية، ومن هناك سبّل المدعو حيان جعفر المنقول لدى شعبة المعلومات مرور السيارتين عبر مدينة الهرمل إلى بلدة القبيبات في عكار، حيث استغلتهما مجموعة السبعة التي يقطنها إلى جبل محسن في 21 آب (أغسطس) الماضي حيث جرى الإبقاء عليهما عدة يومين قبل تنفيذ العمليات الإرهابيتين في 23 آب (أغسطس).

ويأتي إنجاز شعبة المعلومات عملية الحزب السوري الأولى لاستشهاد رئيسها السابق اللواء سام الحزري، ليشكل هدية تقدر بروحه وجوده في سبيل تطهير الشعبية وتعزيز قدراتها في حماية السلام الأهلي والظهور عن أمن المواطنين في وجه الأجراء الذي يستهدفهم من كل حدب وصوب.

وكان مقرر الحكومة لدى الضمّة العسكرية القاضي صقر صقر أمير توقيف يوسف دياب إضافة إلى اللبنانيين آخرين مشتبّه بهم بتفجيرات طرابلس، وسفر منكرات بحث وتحز



عقاب صقر

شجاعة النصور حسب الرأي العلني لسفير ستوراوت تمثلت في أنه قرر قطع وصلة الكهرياء عن مقر السفارة الأمريكية في الأردن لأن السفارة لا تدفع فاتورة الكهرباء المطلوبة منها معتبراً أن هذا إجراء نزيه وشفاف وقانوني وشجاع بنفس الوقت.

استغرب كثيرون وصلة المجاملة الأمريكية العلنية للنصور الذي بقي لسنوات طويلة قبل الرئاسة مسؤولاً عن لجنة الصداقة الشعبية الأمريكية الأردنية.

لاحقاً تبين وفي الإطّار الزمني أن تصريح السفير ستوراوت استقر بين حدّثين فقد سبقه أول حالة اتجاهاً معاكسة بين النصور والقصر الملكي على خلفية اختيار عدة جديد للعاصمة عمان حيث ماثل النصور بشكل واضح توصية بتعيين الوزير السابق عقل بلتاجي وعمدة للعاصمة.

وبعدما التقطت الصحافة المحلية وجود تباين بين مؤسستين القصر والحكومة اضطر النصور لعقد جلستين لمجلس

7 مليون شخص يعيشون على المساعدات بغزة بسبب الاحتلال والحصار

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن النائب جمال الخصري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار أن أكثر من مليون شخص في قطاع غزة يعيشون على المساعدات من مؤسسات دولية عربية وإسلامية بهدف تخفيف حدة الفقر.

وقال الخدري في تصريح تلقى من شعبة المعلومات ونسخة منه أن هذه النسبة والأعداد المتزايدة والقابلة

للارتفاع تأتي نتيجة للاحتلال الإسرائيلي والحصار. وأضاف «إن من أهم أسباب تدهور الوضع الإنساني في غزة وارتفاع معدلات الفقر البطالة استمرار الاحتلال منذ 1967 وفرضه للحصار منذ 2006 وتقييد حركة الأفراد والبضائع ومنع التصدير ومنع دخول المنظمات الأساسية ما يعني خنق المشاريع الاقتصادية، إضافة لمنع التنقل بين غزة والضفة الذي كان يتيح فرص عمل عديدة».

وفرضت إسرائيل على القطاع حصاراً محكماً منذ أن سيطرت حركة حماس على الأوضاع منتصف شهر يونيو الماضي، وتمتع بموجه دخول العديد من

الانقسام الداخلي وأزمات العرب يسرقان فرحة «الأضحى» من بيروت

بيروت - من بولا أسطیح:

يوما فقط يفصلان اللبنانيين عن الاحتفال بعيد الأضحى المبارك، بينما تبقى أجواء العيد غائبة إلى حد كبير عن شوارع العاصمة بيروت.

وما طين لبنانيون يلتفت بهم وكالة الأناضول أمس الأحد أجروا ذلك إلى الانقسام اللبناني والأوضاع الأمنية والاقتصادية والاجتماعية في لبنان، فضلا عن الحرب التي تشهدها سورية الجارية، والأزمات السياسية في ول عربية أخرى بينها مصر والعراق.

ويمناء بدت شوارع بيروت مزخمة كعادتها، كانت المحال التجارية تشهد حركة «أقل من عادية» في مثل هذه الأيام من كل عام.

ولا يشعر الكثير من سكان منطقة «صبرا» الشعبية في العاصمة اللبنانية بقدم العيد، كما يقولون، لكن اللافت تواجد عدد كبير من اللاجئين السوريين بشكل كثيف في مختلف أسواقها ومحلاتها.

«لمحة الله على هذا العيد»، بهذه العبارة يعرب حسن موسى (70 عاما، متقاعد عن مسخه من قدوم العيد، في الوقت الذي تمر فيه

من أوضاع وأزمات، وفي هذا الإطار، تقول سيدة لبنانية فضلت عدم الكشف عن اسمها، «كل عيد يمر علينا أسوأ من الذي سبقه».

وحدها محلات الحلويات والخضر تشهد حركة إقبال ثقيلة من مختلف المناطق.

وتعد الحلويات المتنوعة من حلوى وشوكولاتة من أهم ما يميز عيد الأضحى.

وفي البقاع اللبناني شرقا، وبالتحديد في منطقة تلعيايا، بدأ اللاجئون السوريون الأكثر حظا مقارنة بغيرهم من اللاجئين في المناطق اللبنانية، إذ وصلت مساعداً مالية وعينية إلى مخيماتهم باكثر ما مسح لهم بالتوجه إلى المحال التجارية لصرف قسائم شرائية تترعب بها أكثر من جمعية لإرخال بعض الفرحة إلى قلوب أطفالهم في العيد.

وفي إحدى المؤسسات التجارية في المنطقة والتي عسّت باطفال اللاجئين، احتار عمر ابن السنوات 7-التي يفخر وهو الذي لم يتمكن من الحصول على أي قطعة نخب جديدة منذ تزوجه مع أهله من حمص (وسط سورية) قبل سنة ونصف.

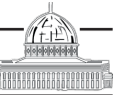
من أوضاع وأزمات، وفي هذا الإطار، تقول سيدة لبنانية فضلت عدم الكشف عن اسمها، «كل عيد يمر علينا أسوأ من الذي سبقه».

وحدها محلات الحلويات والخضر تشهد حركة إقبال ثقيلة من مختلف المناطق.

وتعد الحلويات المتنوعة من حلوى وشوكولاتة من أهم ما يميز عيد الأضحى.

وفي البقاع اللبناني شرقا، وبالتحديد في منطقة تلعيايا، بدأ اللاجئون السوريون الأكثر حظا مقارنة بغيرهم من اللاجئين في المناطق اللبنانية، إذ وصلت مساعداً مالية وعينية إلى مخيماتهم باكثر ما مسح لهم بالتوجه إلى المحال التجارية لصرف قسائم شرائية تترعب بها أكثر من جمعية لإرخال بعض الفرحة إلى قلوب أطفالهم في العيد.

وفي إحدى المؤسسات التجارية في المنطقة والتي عسّت باطفال اللاجئين، احتار عمر ابن السنوات 7-التي يفخر وهو الذي لم يتمكن من الحصول على أي قطعة نخب جديدة منذ تزوجه مع أهله من حمص (وسط سورية) قبل سنة ونصف.



روس بدأ جولته المغاربية في الدول المعنية بنزاع الصحراء لتحريك عملية السلام

الرباط - «القدس العربي»:

من محمود معروف:

وفي لقاء خلال جولته السابقة بالمنطقة في جزير/ان، يونيو الماضي قال روس مغاربية القاهم انه «حاز على دكتوراة بالصبر» وطيلة الأشهر الماضية، فشل كريستوفر روس في إيجاد صيغة جديدة لتحرير المفاوضات، بل طرحت الأمم المتحدة إشراف الأمين العام للأمم المتحدة بأن يكون على الجلسة المقبلة من المفاوضات، لتكون جولات روس بين الفيتة الأخرى لدول المنطقة «جولات بقطعة»، كما أطلق عليها.

ومن المقرر ان يفضي كريستوفر روس سيمضي أيام عبد الإصحي الذي يصادف بالمغرب بعد الإربعاء في المدن الصحراوية حيث يلتقي شخصيات قبلية وحقوقية لم يسبق ان التقاه في زيارته الأخيرة.

وتأتي جولة روس الحالية التي تسبق تقريراً يجب ان يقدمه لمجلس الأمن قبل نهاية السنة في وقت تناقش فيه اللجنة الرابعة التابعة للجمعية العامة (لجنة تصفية الاستعمار) ملف النزاع الصحراوي وتصدر توصية جرت العادة منذ عدة سنوات ان تتم المصادقة عليها بالتوافق بدل التصويت.

وحذر المعامل المغربي الملك محمد السادس يوم الجمعة الماضي من مخاطر تلف بنزاع الصحراء، مشيراً الى تطورات في المجالات الدبلوماسية التي يعرضها النزاع ان كان في الامم المتحدة (جمعية عامة او مجلس الأمن) او الاتحاد الأوروبي وقال ان الوضع صعب، والأمور لم تحسم بعد، ومناورات خصوم وحداثا الترابية لن تتوقف، مما قد يفضض قضيتنا أمام

وصل المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة كريستوفر روس اول امس السبت الى المغرب محمته الأولى في جولة تشمل الدول المعنية بنزاع الصحراء الغربية إضافة لخيمات تندوف حيث مقرات جبهة البوليزاريو، تهدف الى تحريك عملية السلام الصحراوي المتعثر. ومن المقرر ان يزور روس في جولته بالإضافة الى المغرب وخيمات تندوف بالجزائر كلا من الجزائر العاصمة وموريتانيا دون ان يتضح ان كان الدبلوماسي الأمريكي السابق يحمل افكارا جديدة يطرحها على أطراف النزاع في جولته، وان كان على الغلب، بل لا جديد يطرحه، باستثناء ما يصفه بالتذكير بين الفيتة والأخرى والنزاع ويمهته كوسيط دولي لحل هذا النزاع، يضمن له مناصباً دولياً وتعويضاً مالياً يتناسب مع مكانته الدبلوماسية ومكانة دولته.

وجولة كريستوفر روس هي الثانية بعد قرار المجلس الأمن صدر في نيسان/ابريل يفضي على ضرورة الاستمرار في المفاوضات بعد اقرار المنظمة الدولية ان مقاربة روس منذ 2009 القائمة على الاضطلاع على المباشرة بين أطراف النزاع الصحراوي تحت إشرافه لم تسفر عن نتائج ملموسة، وقال في جولته الأولى انه سيعمد الدبلوماسية المتكيفة لإعادة أطراف النزاع الى طاولة المفاوضات المباشرة، لكنه لم يقدم أي تصور في هذا الشأن ولم يعترف بفشله.



الصحافي المغربي المعتقل علي انوزلا

التميز أو العداوة أو العنف، وهي الخطة التي أتدها المغرب في دورة مجلس الأمن في 2013، والتي توصي بأن الأمم المتحدة من مارس 2013، والتي توصي بأن تتكف هيئة قضائية مستقلة بمثل هذا القضايا، وأن تستغل وفق استعراض السياق، اللغة، النية، قصد المتكلم، مضمون التعبير، مدى وحجم التعبير والاحتمالات.

عشرات المنظمات الدولية الحقوقية تطالب بالافراج الفوري عن الصحافي المغربي انوزلا استنتاجات النيابة العامة المغربية حول ربط الاعتقال بالارهاب لا اساس لها من الصحة

الرباط - «القدس العربي»:

المادة المذكورة، تعرض ببساطة محتويات فيديو جماعة القاعدة بالغرب الإسلامي، الذي يُوصف بأنه «دعاية»، ويوفر رابط غير مباشر لذلك. وردا على بيان لوزارة الاتصال المغربية والذي ينتقد فيه موقف المنظمات الداعية إلى إطلاق سراح أنوزلا، أكدت المنظمات الحقوقية الستون أنها تدين الدعوة إلى العنف من قبل أي منظمة أو شخص بما فيها دعوات تنظيم القاعدة، إلا أن المقال الذي نشره أنوزلا يصف الفيديو بالدعاية، وبالتالي لا يمكن أن يكون تحريضا على العنف وفق المعايير الدولية وأن اتهام الوزارة لها بعدم احترام إعلان فيينا، أمر مجانب للصواب، لأن الإعلان ذاته ينص على أن وسائل الإعلام يجب أن تكون حرة في تغطيتها للإرهاب سواء في صيغة الأفعال أو الأيديولوجية، لأن هذا ليس تحريضا متعمدا للإرهاب، وبالتالي فإن فيينا، تقول المنظمات، يحمي أنوزلا ويتناقض تماما مع اللجوء إلى قانون مكافحة الإرهاب من أجل مناصرة حريته في التعبير وحقه في الاختيار، معبرة عن خوفها من أن يكون خط التحريض الخاص بموقع «كم» هو السبب في هذه التهم، خاصة وأن مقالات أنوزلا تنتقد بشدة شخصيات سياسية مرموقة.

وتذرت المنظمات المؤقعة على البيان، بأن لجنة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، تؤكد على ضرورة التدقيق في توجيه مثل هذه التهم لا تفسر بحرية التعبير، وأن وسائل الإعلام تلعب دورا حاسما في إعلام الجمهور حول الإرهاب، زيادة على أن المقرر الخاص المعني بحرية الرأي والتعبير في الأمم المتحدة، يشير إلى أن تعذيب

بذوره، لفت رئيس الحكومة المغربية الذي وصل إلى العاصمة طرابلس في وقت سابق امس، إلى أن الذين أطلقوا النار على قارب الهجرة هم «مجموعة من الميليشيات الليبية».

وأشار إلى التحقيقات ربما تؤكد ذلك، وقال «لقد ناقشنا مع الحكومة الليبية هذا الأمر باعتبار أن ليبيا بلد عبور للمهاجرين».

وقال رئيس الوزراء الليبي علي زيدان قد قام يوم الجمعة المسلحون الذين خطفوه لعدة ساعات هم جزء من محاولة «انقلاب» من جانب خصومه. وروى زيدان في خطاب للشعب الليبي بثه التلفزيون تفاصيل الهجوم ووصف كيف أخذه المسلحون من غرفته بالفندق منتصف الليل بعد محاصرة البني بمئة سيارة مدججة بالأسلح.

واتهم زيدان الخطين بالشرعية في استعماله لداشما بظل خطرا داهما على المجتمع وعلى سيادة القانون».

وفي وقت لاحق نظر أكثر من مئة إسلامي في بنغازي احتجاجا ميناوا لزيدان حيث قادوا سيارات مزودة بدافع واثموا الحكومة بالمساهمة في اعتقال المشتبه به المنتمي إلى تنظيم القاعدة.

وكانت قوات خاصة أمريكية ألقت القبض على نزيه الرقيعي المعروف أيضا باسم أبو أنس الليبي في طرابلس يوم السبت الماضي وهو ليبي يشبهه بصلوغة في تجدير السفارتين الأمريكيتين في كينغا ونزانيا عام 1998 مما أسفر عن مقتل 224 شخصا.

وتعرض زيدان الليبرالي لضغوط لعدم تحسين الخدمات العامة منذ الاطاحة بالقدافي وواجهه موجة من الاضرابات والاحتجاجات التي تسببت في إغلاق معظم مرافق النفط الليبية.

وتعمد الحكومة الليبية في مسعاها لفرض الأمن في البلاد على ميليشيات تضم الآلاف من الليبيين الذين حملوا السلاح في وجه القدافي لكن الجماعات المتنافسة أصبحت هي نفسها مصدر تهديد للأمن في أحوال كثيرة.

ويتطرق مقال في بنغازي بصفة خاصة حيث قتل في المدينة السفير الأمريكي في ليبيا خلال هجوم شنه إسلاميون على البعثة ومقتل 113 رجلا و20 امرأة و17 طفلا.

مراقب إخوان ليبيا: البعض يشك في أن حادثة اختطاف زيدان «مسرحية» لإنقاذه

رئيس الحكومة الليبية يؤكد حرص حكومته على بناء دولة القانون ويتهم اعضاء في المؤتمر الوطني بالضلوع في خطفه

يهدف سحب الثقة من حكومة زيدان ، ولكنه لم ينجح في ذلك . وأوضح الكعبي :تخضع الأساس كإساس ليس لنا وجود بالمؤتمر .. وللسنا والشعبين الذين تطالب بإسقاط الحكومة ..معظم التيارات الوطنية والحسين والمجالس المحلية تطالب بذلك نظرا لآداء الحكومة الضعيف بالشارع .. وفي بنغازي وقعت أكثر من مئة جريمة قتل لم يقبض في أحد منها على الجاني وسجحت كلها ضد مجهول».

وأضاف :«لاحظنا من أسلوب السيد علي زيدان أنه دائما ما يريد تعليق فشله على الآخرين .. وكما قلت هناك من يفسر أن قصة الاختطاف مسرحية بهدف إنقاذ ه .. لأن زيدان له فشل في الجانب الأمني وفي إعادة بناء الجيش وله فشل في موضوع الموائى النفطية المعلقة لأن».

وتابع :«التدهور الأمني يزيد يوما بعد يوم ، والولايات المتحدة تختطف مواطن ليبيا وتعلن أن هناك تعاوناً مع الحكومة في هذه المسألة بينما يعلن زيدان رسمياً أنه لم يتعاون وأنه احتج على التصرف الأمريكي .. أي أن زيدان دائما في حديثه يحاول أن يعلق فشله على الآخرين .. وهذه حكومة فاشلة بامتياز».

وتابع :«الشارع هو الحكم في النهاية ، وإذا اصطلح زيدان وضعه واستجاب لاحتياجات الشارع ونشر على هذا ما ينبغي ، ولكن إذا استمر في التفتيش فالأمر متروك للشعب .. والشعب الليبي الذي استطاع اقتلاع القدافي لن يعجز عن اقتلاع زيدان

رئيس وزراء تونس: حكومتي لم تفشل ولن تستقيل إلا بعد التوافق على نتائج الحوار الوطني



رئيس وزراء تونس علي العريض

الاطاحة بنظام زين العابدين بن علي يوم 14 كانون الثاني (يناير) 2011 إلى «إعادة بناء الدولة الديمقراطية وإنجاح المسار الانتقالي».

وتعتبر المعارضة أن حكومة لعريض فشلت في أداء مهامها وتخليلها بالاستقالة منذ اغتيال النائب البرلاني محمد البراهمي يوم 25 تموز (يوليو) الماضي، وما تترك من عمليات إرهابية استهدفت قوات الجيش والحرس غربي البلاد على الحدود الجزائرية.

وتعتبر المعارضة أن حكومة لعريض إن حكومته لن تستقيل بناء على مبادرة الحوار الوطني، إلا بعد أن يتم التوافق على نتائج الحوار الوطني والانتخابات رسمياً من وضع الدستور الجديد وتشكيل الهيئة الدستورية للانتخابات والقانون الانتخابي. وتحديد موعد الانتخابات العامة المقبلة.

وتنص مبادرة الحوار الوطني، التي وافق عليها لعريض وحزبه حركة النهضة، على استقالة الحكومة بعد ثلاثة أشهر من وضع القوانين المتعلقة بالحوار الوطني.

اشتباكات بين قوات الامن التونسية ومسلحين منطرفين ملاحقين على مشارف القصرين

وبعد فشل الهجوم تم نشر تعزيزات أمنية وعسكرية باشرت العمليات لتحييد الاعراب القريبة من موقع الاشتباكات والنواحي القريبة الجاورة. من جهة أخرى، قالت وسائل اعلام محلية انه تم رصد مجموعة من المسلحين المتطرفين وحاصرتها في جبل سعادة قرب جبل الشنابلي.

وقال مصدر لوكالة فرانس برس ان فرقة من وحدات مكافحة الإرهاب داهمت ليل الجمعة السبت منزلا في مدينة القصرين كانت تجتمع فيه عناصر إرهابية بينهم المسؤول الثاني في المجموعة الملاحقة منذ أشهر مراد غرلسي.

وأوضح المصدر ان مواجهات حدثت حين ارادت الفرقة إلقاء القبض على الجهاديين.. واستمر تبادل اطلاق النار لنحو ساعة، غير ان المسلحين المتطرفين تمكنوا من الفرار وتمت مصادرة هاتك وبعض الخبزة فقط بعد الهجوم الذي ندر على جزئيا المنزل المشتبه، بحسب المصدر ذاته. وتحركت قوات الامن بعد ورود معلومات عن نزول غرلسي من الحراش لزيارة أسرته.

القبض على راكب ليبي بحوزته قوائم اغتيالات وتفجيرات بمطار القاهرة مقتل موظف سابق بجهاز الامن وهجوم على منزل مسؤول امني

مقتل موظف سابق بجهاز الامن وهجوم على منزل مسؤول امني كبير في ليبيا في بنغازي - د ب أ - ليبيا: قال مسؤول سابق في جهاز الامن الداخلي يدعى محمد الفيثوري حذفة السبت، اثر قيام اشخاص مجهولين الهوية باطلاق النار عليه في مدينة بنغازي شرق ليبيا، فيما لقت سلطات مطار القاهرة القبض على راكب ليبي كان يحمل شرائط كاسيت تحتوي على قوائم وطرق اغتيالات وتفجيرات وعمليات انتحارية واعتصامات لدى سفره الى ليبيا.

الامن الجزائري يصادر 2.7 طن من المخدرات قادمة من المغرب

الجزائر- يوب آي : صادرت قوات الدرك الجزائرية 2.7 طن من المخدرات كانت مخبأة بداخل شاحنة قادمة من الحدود المغربية. وذكر بيان صادر عن الدرك، امس الأحد، ان فصيلة البحث في قوات الدرك التابعة لولاية وهران شمال غرب البلاد أوقفت في نقطة تفتيش بمنطقة السانية شاحنة عثرت بداخلها على أكثر من 2.7 طن من المخدرات.

نيجيريا تلدغ أثيوبيا «الجتهدة» في عقر دارها بالدور الفاصل للمونديال



المنتخب القومي النيجيري

وبدا الشوط الثاني بوتيرة أسرع من نظيره الأول، ولكن دون أن تستنج فرصة محققة لأي من الفريقين طوال الدقائق الخمس الأولى. وخرج فينستد انياما من مرماه في الوقت المناسب ليحرم جيرما اداني بعد أن تجاوزت خط المرمى ليشرور الحكم بعدها باستمرار اللعب دون أن يحتسب الهدف، مما أثار حالة من الاستياء في صفوف أصحاب الأرض. وخلال النصف ساعة الأولى من المباراة كان المنتخب الاثيوبي هو الأفضل من حيث الخطورة والتنظيم وأيضا على المستوى الدفاعي. وتصدى جمال تاسيو على مرتين لتسديدة صاروخية من أحمد موسى في الدقيقة 33 ثم رد جيرما اداني بتسديدة من مسافة بعيدة لمنتخب اثيوبيا ولكنها مرت بجوار المرمى. وأهدر جيرما اداني فرصة هدف لا يضيع في الدقيقة 39 بعدما وصلت له الكرة على حدود منطقة الجزاء ليرأوغ ثلاثة من مدافعي نيجيريا ويسدد كرة قوية من مسافة عشرة أمتار ولكنها مرت من فوق الشباك. وسيطر الفريق الاثيوبي على مجريات اللعب تماما في الدقائق الخمس الأخيرة وكاد صلاح الدين سعيد أن يحرز هدفا للفريق في الدقيقة 77 بعدما شق أحمد

ويبدأ الشوط الثاني بوتيرة أسرع من نظيره الأول، ولكن دون أن تستنج فرصة محققة لأي من الفريقين طوال الدقائق الخمس الأولى. وخرج فينستد انياما من مرماه في الوقت المناسب ليحرم جيرما اداني بعد أن تجاوزت خط المرمى ليشرور الحكم بعدها باستمرار اللعب دون أن يحتسب الهدف، مما أثار حالة من الاستياء في صفوف أصحاب الأرض. وخلال النصف ساعة الأولى من المباراة كان المنتخب الاثيوبي هو الأفضل من حيث الخطورة والتنظيم وأيضا على المستوى الدفاعي. وتصدى جمال تاسيو على مرتين لتسديدة صاروخية من أحمد موسى في الدقيقة 33 ثم رد جيرما اداني بتسديدة من مسافة بعيدة لمنتخب اثيوبيا ولكنها مرت بجوار المرمى. وأهدر جيرما اداني فرصة هدف لا يضيع في الدقيقة 39 بعدما وصلت له الكرة على حدود منطقة الجزاء ليرأوغ ثلاثة من مدافعي نيجيريا ويسدد كرة قوية من مسافة عشرة أمتار ولكنها مرت من فوق الشباك. وسيطر الفريق الاثيوبي على مجريات اللعب تماما في الدقائق الخمس الأخيرة وكاد صلاح الدين سعيد أن يحرز هدفا للفريق في الدقيقة 77 بعدما شق أحمد

لوف مدرب المانيا يرفع شعار «الثأر» من رفاق ابراهيموفيتش

في صفوف الفريق... وأضاف «إنني أيضا لم أتعرض لهذه التجربة على مدار 20 عاما، سأتعلم من هذا الدرس». ويمتلك لوف حاليا الفرصة لكي يثبت للفريق السويدي، الذي يتفقد إلى وجود ملهمه ابراهيموفيتش بسبب الإيقاف، أنه كان محظوظا في برلين. ويرى لوف أيضا أن الفرصة سانحة لاختيار بعض الوجوه الجديدة. وفي ظل غياب ميروسلاف كلوزه وماريو جوميز بسبب الإصابة، فإن لوف قد يعتمد على رأس حربة صريح أمام ايرلندا، مفضلا الدفع بمسعود أوزيل في النواحي الهجومية، وقد أتى هذا الابتكار ثماره حيث نجح أوزيل في تسجيل هدف. والآن ربما تسترح الفرصة للاعتماد على ماسك كروز مهاجم يوروسيا وموشنجلادباخ، الذي يظهر بصورة رائعة منذ أن سجل أول أهدافه في الوقت الذي يسعد فيه باسيتيان شافانيشتايجر لتسجيل المشاركة الدولية رقم 100 من المنتخب الألماني. وقد تكون المباراة أول اختبار حقيقي للسان قبل كأس العالم، ويلتقي المنتخب الألماني أيضا مع نظيره الإيطالي وديا في

الأزوري يتربص بأرمينيا بحثا عن رأس مجموعته بالمونديال البرازيلي

ويصطدم الأزوري برغبة نظيره الأرمينية الذي يطمح إلى الفوز أيضا مما يمنحه فرصة إنهاء التصفيات بالمرکز الثاني في المجموعة أملا في التأهل للملحق الأزوري الفاصل الذي يضمن له فرصة أخرى للمنافسة على أحد مقاعد المونديال. وحافظ المنتخب الأرميني على آماله في حجز أحد مقاعد الملحق الأزوري بعدما تغلب على نظيره البلغاري 1/2 ليرفع رصيده إلى 12 نقطة بالتساوي مع نظيره التشيكي الذي سحق منتخب مالطة 1/4 وبفارق نقطة خلف كل من المنتخبين البلغاري والتشيكي اللذين يلتقيان غدا في مباراة أخرى بالمجموعة بحثا عن فرصة للتأهل إلى الملحق أيضا. وفي المباراة الثالثة بالمجموعة، يلتقي المنتخب النمساوي مع منتخب مالطة صاحب المركز الأخير والذي لم يعد لديه أي أمل في التأهل للمونديال. وقد يكون التعادل كافيا للأزوري من أجل البقاء في المراكز الأولى بالتصنيف العالمي إذا لم يحالف التوفيق بعض الفرق الأخرى الموجودة في المراكز الأولى بالتصنيف وهو ما يجعل حسابات موفقه في غاية التعقيد. ولذلك يحرص الفريق البرتغالي على التأهل للمونديال بثلاث أهداف أو أكثر بهدف انتزاع النقاط الثلاث أي ثمن لضمان اتجاه أفضل في الدور

هزيمة الجزائر 3 - 2 أمام بوركينا فاسو بعد ركلة مثيرة للجدل

رأس بعد أربع دقائق فقط. وستكون الجزائر في حاجة إلى الفوز 1-2 أو بفارق هدفين في مباراة الإياب على أرضها يوم 19 نوفمبر تشرين الثاني المقبل للعودة إلى كأس العالم للمرة الثانية على التوالي. وقال بانسي عبر مترجمه «اعتقد أن المباراة كانت رائعة، رغم أن الجزائر منتخب ممتاز ونحن فزنا بجولة ويتبقى مباراة الإياب ولن نذهب إلى هناك من أجل الدفاع بل سنبحث عن الفوز». ولم تقدم بوركينا فاسو المستوى الذي جعلها تبلغ المباراة النهائية لكأس الأمم الأفريقية في مطلع العام الجاري وكانت الأفضل في معظم فترات اللقاء من نصيب المنتخب الجزائري الساعي للتأهل النهائية للمرة الرابعة في تاريخه. وبدأت الجزائر المباراة بقوة وبدا وكأنها تلعب على أرضها وسنحت لها أخطر فرصة بعد كرة عرضية من ففولي قابليا النشيط اسلام سليمان برأسه لكنها ذهبت ضعيفة إلى يد الحارس داودا دياكيتي. وتمكن ميولحي من التصدي لركلة جزءا نغذا بانسي لاعب بوركينا فاسو المشهور بشعره الأصفر في الدقيقة 44. وكان بانسي أهدر قبلها فرصة أخرى عندما أطاح عاليا بكرة من ركلة حرة من حدافة منطقة الجزاء رغم

زاني سيكازوي ركلة جزءا كانت ذاته في نهاية الشوط الأول. وقال هلال سوداني مهاجم الجزائر لقناة الجزيرة الرياضية «شكر اللاعبين على جهودهم، خسرتنا بخفا تحكيمى وكان لنا ركلة جزاء (لم تحتسب) ولا نبحث عن الاعتذار ويتبقى لنا مباراة على أرضنا وأن شاء الله سنأهله». وتقدم ميولحي بيتروريا بهدف

السد يهزم معيدز والخور يفوز على الريان في كأس نجوم قطر

تتابع «نحن لم نخسر أي مباراة بالتصفيات حتى الآن، ونحن قادرون على أن نخوض مباراة العاشرة في المجموعة دون التعرض للخسارة أيضا، وفي ظل دعم الجماهير وحوض المباراة على ملعب ويمبلي الشهير، بإمكاننا تحقيق الفوز». وأشار هودجسون إلى أنه لن يستهن بمنتخب بولندا بالنظر إلى اندماج فرصته في التأهل أو حتى الحصول على المركز الثاني المؤهل إلى الدور الفاصل حيث قال «إذا أردنا التأهل بشكل مباشر فنحن سنحتاج للفوز على بولندا مساء غد الثلاثاء، هذه المباراة لن تكون سهلة، بل ستكون صعبة للغاية». ستكون المباراة قوية خاصة إذا لعبوا أمام بنفس المستوى الذي لعبوا به مهاجمتهم أمام أوكرانيا.

الصحافة الجزائرية تحمل التحكيم مسؤولية الهزيمة أمام بوركينا فاسو

الذي هزم محاربي الصحراء وان الحسم سيكون بالبلدية في إشارة إلى مباراة العودة. أما صحيفة «لوثون الدجيري» فكتبت أن الخسارة لم تكن مستحقة. وفضلت «الهداف» والنهار الجديد» التركيز على الظلم الذي تعرض له المنتخب الجزائري من قبل حكم المباراة، بينما أوضحت «لوبيتور» أن منتخب بوركينا فاسو لم يهزم نظيره الجزائري إلا بمساعدة



رد على رأي «القدس العربي»: ما سر التصعيد الاعلامي للأسد؟

■ كل هذا الوقت ويدفع الشعب السوري المزيد. ألم يحن الوقت للجلوس واجداد حل سياسي؟ ومن المستفيد من هذا الوضع بغض النظر عن الاتهامات لكل من المعارضة والنظام؟
لم يربح من هذا الصراع والخراب الامريكا واسرائيل والخاسر بالدرجة الاولى هو الشعب السوري وبالتأكيد امتنا العربية والاسلامية. اعتقد من الممكن الان ايجاد صيغة موفقة قبل فوات الاوان ويوم لا يتفجع مال ولا مطامح سياسية فكروا باجباكم الذين تفتك بهم الامراض النفسية والاحقاد الجاهلية وانهيها كامل لكل مرافق الحياة.. لا تصدقوا وعود دول الحمازي وامريكا فلم تحصلوا منها غير الوعود والعراق والصومال ولبنان ووووو شاهد على ذلك.

الاعلام الغربي اعطى الاسد مصداقية

■ لا استغرب هذا التصعيد الاعلامي للطاغية في دمشق بعد ان بدأ الإعلام الغربي التنافس على اجراء المقابله مع السفاح الذي دمر بلده وقتل شعبه. ويعد استخدامه الاسلحة الكيماوية ضد المدنيين، والاهم تسليم تلك الاسلحة العظيمة التي دفع السوريون من دمائهم ومستقبلهم لامريكا والارهابيين بالمال والسلاح من اجل ما؟ اليس من اجل تسليم الغرب حصل على كل ما يريد اي السلاح ومنعه سورية فيما تعري السوريون ودمر بلدهم. وبدأ العالم الغربي والامم المتحدة يدورن ظهورهم لتلك الثورة التي سرقتها الجميع واشبهوها سرقة!

الفاصلة بين الاسد والجهاديين!

■ الانسان على فطرته يرى اراهييين دمروا سورية وقتلوا شعبها عشوائيا وشردوه خارج الوطن بدون تمييز، ويرى ايضا الامريكان والغرب والاسرائيليين ودول الانطاح من الدول العربية يزودون الارهابيين بالمال والسلاح من اجل ما؟ اليس من اجل تسليم سلاح سورية الكيماوي وتمزيق الجيش والبلاد؟
الامارة على الشعب السوري من قبل الصهاينة وحلفائهم واضحة وضوحا لا يحتاج الى تحليل حتى تعرف الشعوب العربية ما يفكر به الاسد وما يدور في ذهنه. بعد مشاهدتنا لجرائم الارهابيين بحق الشعب السوري من قتل للناس بالمخفحات وعدم يتركهم وسيلة للقتل الا والاستعملوا ضد الشعب السوري، فهل بعد تلك الجرائم الفظيعة يحتاج منا الى تحليل، هل الاسد مع الشعب او ضد الشعب؟

اسد علي وفي الحروب نعامه

■ «عالم تحول فيه الابادة الجماعية للبشر الى بطولة ويحول وارث للسلطة بقوة الخبرات فيلسوفا سياسيا جديدا يتلاعب بالعامي السياسية والاخلاقية التي كت منات الملايين من البشر ليوستوها. يحق لبشار الاسد ان يفعل ويقول ما يشاء.. هذه آخر فقرة في رأي القدس. تحت عنوان ما سر التصعيد الاعلامي للاسد؟
حقا لا ينطبق على سلوك وتصرف الاسد الا «اللي بيستحو ماتوا» وكذلك «اذالم تستحي فاصنع ما شئت».. فبعد قتل وتدمير 120 الف من اطفال ونساء وشيوخ ورجال سورية وتشييد ملاميتها وتدمير عمراتها وبكل انواع الاسلحة الفتاكة او المحرمة دوليا، يطلع علينا الاسد بصورة الممل الوديع والمظلوم الذي يدافع عن وحشيته المفرطة والمقرزة بكل استخفاف بعقول المشاهدين والسامعين.
واعتقد ان ذلك من حقه فهو وارث كرسي ابيه الذي صعد اليه بانقلاب مدعوم من كل اعداء سورية واعداء العرب والمسلمين.. والاسد الاول والثاني مع الشعب السوري يطبق عليهم قول الشاعر «اسد علي وفي الحروب نعامه.. ويبدأ تجفل من صغير الصافر!»
بشار في تصرفه هذا يستند الى دعم ايراني غير محدود بالمال والرجال والسلاح ودعم دولي روسي عظيم مهنيون مراوغ ومن وراء الكواليس.

اذا لم تستح!

■ الطاغية الاسد ذبح شعبه ودمر بلده سلم سلاحه الاستراتيجي الراجع.. وبعد كل هذه الفضائح.. بدل ما يجلس من نفسه ويصمت عمل العكس تماما، وكأنه يفخر بهذه الانتجازات المهيمية الدمودية المحمقة! فعلا: اذا ما تستح... فاصنع ما شئت!؟

المعارضة مسؤولة ايضا عن هذا التدمير!

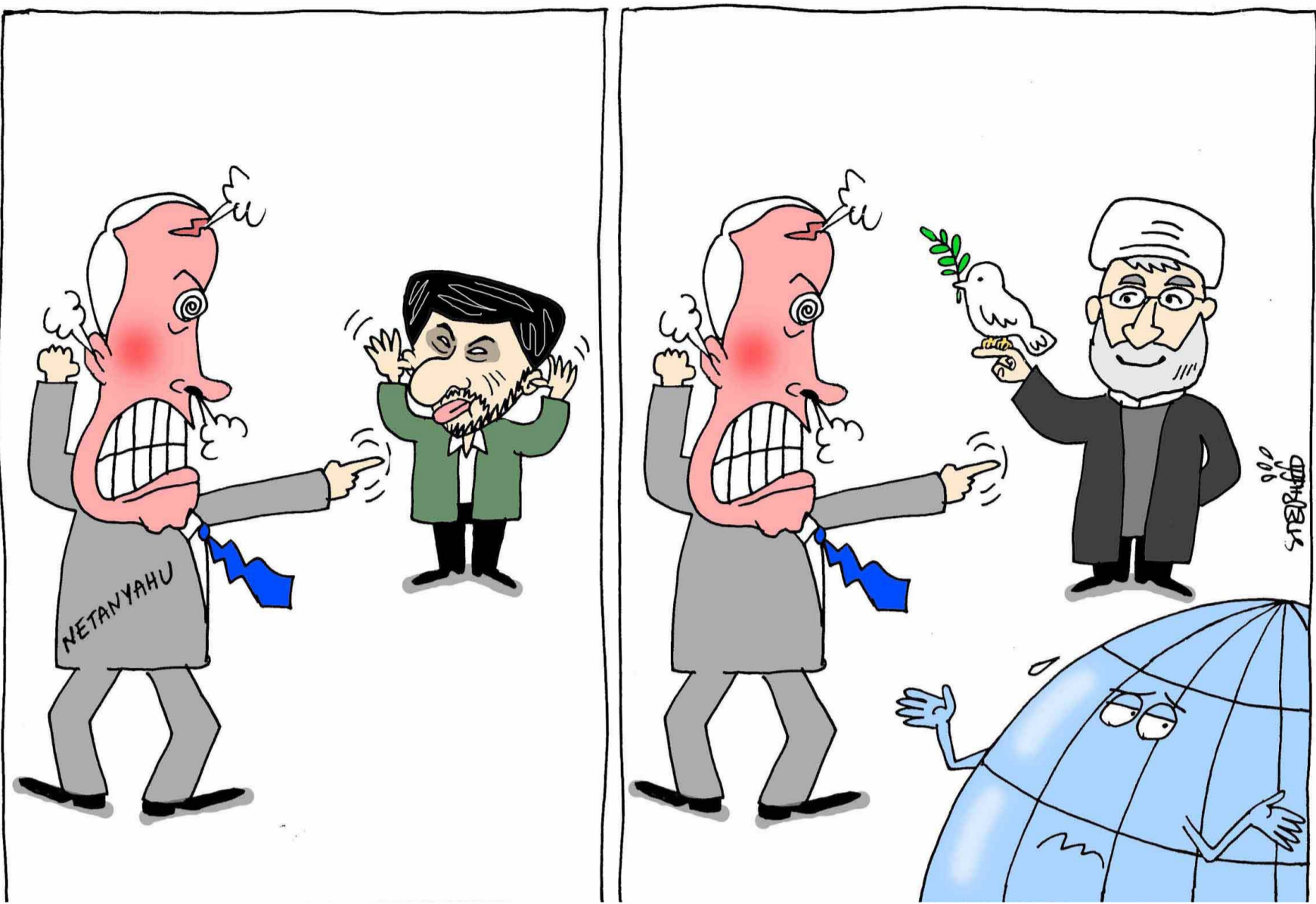
■ ان المعارضة المسلحة التي ذكرت في المقال كانت كلها ضد استعمار اجنبي وضد قوى خارجية محتلة وغاصية وقتالها واجب وطني على اهل البلد، وهذا ما فعله السوريون والجزائريون والفيثانيون وغيرهم.
اما في سورية فقد لجأت المعارضة الى حمل السلاح والتمرد على الدولة وتدمير البنية التحتية وضرب الجيش كمؤسسة ضامنة للوحدة الوطنية وايضا قامت هذه المعارضة السورية ومنذ بداياتها بحمل شعرات طائفية مقيتة مستفوية بالخارج وبجماعات تكفيرية من جميع انحاء العالم.
اضف الى ذلك ان الممارسات الفعلية على الارض استهدفت الاقليات في سورية بشكل واضح وشملت هذه الممارسات كل من لا ينضوي تحت راية هذه المعارضة بغض النظر عن انتمائه العرقي والذهبي، وذلك من خلال فتاوى معروفة للجميع.. ونتيجة لذلك تم اغتيال العلامة البوطني رئيس اتحاد علماء بلاد الشام، اضافة الى عدد كبير من ائمة المساجد والعلماء.

دهاء سياسي سوري

■ ألم يحن الوقت بعد لتفهموا ان «نظام بييد شعبه» هي جملة صنعت في اربعة الاعلام المعادي للثورة؟ على كل حال سر التصعيد الاعلامي للاسد هو ثقة شعبه وجيشه به وايضا صموده وانتصاره على الهجمة الغربية ضد شعبه.
قبل ان يفهم معظم الناس حقيقة ما يسمي بالربيع العربي خرج بشار وقال انه فقاعة. والان بدأت الناس تفهم حقيقة امريكا وتركيا والغرب عامة فجاه ليضع النقاط على الحروف... انه الدهاء السياسي السوري المعروف منذ معاوية.

الكفة بدأت تميل للاسد

■ ان انتصار الاسد اصبح حقيقة واقعة والسبب اكتشاف الشعب السوري كتب ونفاق ووحشية بعض الفصائل المعارضة، وبالخصوص معارضة الخارج التي لا وجود لها حاليا على الارض، فخلال ثلاثة اعوام من الازمة لم ينظر من المعارضين احد مثل جيفارا او جان دارك او عبد الناصر او غاندي.. بل الذي ظهر ان بعضهم جهله متوحشون او حادقون على الحضرة ويتشكفون بتدمير البنية التحتية لبلادهم ويعتدون على المواطنين بجرائمهم وارزاقهم.
انا ابن سورية واعرف كل المعارضين وتاريخهم ففهمهم المهرب السابق وتاجر المخدرات والسارق والمتدينون الجدد وعصابات الذبح، لذلك لا تصدقوا ولو للحظة ان هذه القطعان ستحكم سورية، ودون الحضرة وتاريخ الاف السنين، سورية تعائش الاديان والحبية.



أين مشروع السعودية العربي؟!

■ «ان تأتي متأخرا خيرا من ان تأتي مطلقا.. بهذه العبارة افتتح مقالي التي رغبت في كتابتها منذ زمن بعيد ولكن.. من كان يعتقد وفي اسوأ حالات التضارؤم ان يحفل العراق بهذه السرعة التي كانت، ومن كان يعتقد ان يقسم العراق وان تنهب مليارات بلاد السواد ويقتل او يهجر علماء العراق العظيم وتحرق مكتبات البابلين والاشوريين وتدمر حضارتهم التي حافظ عليها اشراق العراق آلاف السنين الى ان جاء عليها طوفان الاحتلال الأمريكي من كان يعتقد ان الامبراطورية السعودية التي كان زعماءها يضرعون بالهداء على الطاولة في وجه من يمثل امريكا وفي الأمم المتحدة اعتراضا على أي سياسة لا تعجب الدب الروسي، ومن كان يعتقد او يتوقع له الانهيار.. الاتحاد السوفيتي السابق يملك من الموارد ما يقدر بحوالي 80 تريليون دولار ومن اهمها الغاز والبتروول ويتربع على عرش دول العالم من حيث احتياطي الموارد الطبيعية، اضافة إلى إنتاجه (سوخوي سو-47) ومنظومة دفاع جوي تصاهي ميكلاتها في الولايات المتحدة واوروبا.. ورغم

كل هذا حيكته له المؤامرات، وسقط كالوخ من الزجاج انشطر عنه خمس عشرة دولة!
من كان يعتقد ان يجرد السودان من احتياطي اليورانيوم ومنايع النفط ويتم تقسيمه حسب مصادر الثروة؟ من يعتقد ان الطحين في إيران ويغفل عن الاعداء الحقيقيين فهذا آثم سياسيا وتاريخيا وقوميا ودينيا.. لذا نحن نقول لاخوتنا في المملكة السعودية الحبيبة: انتم تملكون من الموارد ما يفوق «اسرائيل» بمئات المرات، انتم لديكم عمق جغرافي وديمقراطي يفوق «اسرائيل» عشرات المرات، ولديكم من الوحدة الدينية واللغوية القومية ما يجعل منكم دولة قوية بمعنى حقيقي، وبحسب ألف حساب، ويصنع منكم دولة لا ترتفع لثروات مجلس الأمن.. بل تؤثر فيه، وكما يقول المثل اعلاه «ان تأتي متأخرا خيرا من ان تأتي مطلقا»، ما الذي يمنع السعودية ان تصبح دولة نووية، ولديها من اوراق الضغط الكثير لتتمير مثل هذا المشروع، وما الذي يمنع ان تقوم صناعة حربية في السعودية تصاهي الدول

المتقدمة، وهي التي تملك المال الكافي لاجتذاب اعدى علماء العالم اليها كما تفعل «اسرائيل» بدل اجتذاب المذنبين وبرامج التلفزيون الترفيفية، ما المانع ان تكون لها ترسانة من الاسلحة المتطورة والصناعة المتقدمة التي تضمن لها ولنا البقاء والاستمرار؟
الربيع العربي وكما يسمى لدى البعض هو عبارة عن مشروع التجارب، ولكنه سينتهي ولا تعلم ما هو المشروع القادم الذي سيقوم على انقاض هذا الربيع لكن حتى الان هذا المشروع لا علاقة له بالعرب ولا بمستقبلهم الافضل. نحن لا نرى غير خراطم تقسيم وتفتيت الدول العربية، ومنذ ما يزيد على القرن من الزمان، ونحن نعلم ان هناك دول وضعت مخططات تقسيمها أو احتلالها قبل التنفيذ بما يزيد على الخمسين سنة، ونحن نعلم ان ما يضرر لنا هو الشر لا غيره، ولا تعلم ما الذي تخبئه لنا الايام القادمة من مخططات ومؤامرات، وانها نحن نعلق الجرس.

محمد علي مزروق الزبيد
ziudi@yahoo.com

مرات ومرات، إلا أنها كانت ثابتة وانكشف القناع الذي كانت ترتديه دول استهوتها فكرة الثورات العريية لتتمر مشروعها الكبير وهو تقسيم الدول العربية وتفتيتها الى دويلات صغيرة لا تقوى على ممارسة أي ضغوطات على الامبراطورية العظمى.
وقد استطاع الغرب ان يضحك على العرب من خلال ما أسماه بالثورة ضد الاستبداد بعد ان نجحت تونس في فك طلمس العبودية، فاجز على مصر واليمن وليبيا ومن بعدها السودان والله اعلم ماذا يحدث في قادم الأيام إلا ان سورية يبدو انها عصية، لان الإزهاب لم ينبع من الشعب ذاته وإنما جاء في الخارج بلباس الأخوة الاصدقاء الذين كانوا يوما رفقاء لدمشق وأحبابا وأصحابا، فلما انفقوا مع الغرب على خرابها بأن عورهم وانكشف خدش حياتهم، وجدوا ذلك القاعدة رسومهم ثوارا وعيثوا بالبلاد شرقا وغربا وقتلوا النساء والرجال والأطفال واستخدموا كل انواع الاسلحة التي تاتيهم من فرنسا وتركيا وهولندا وأمريكا وغيرها من الدول، ورغم ذلك يسومونهم ثوارا، هم ليسوا كذلك هم يريدون ان يسقط النظام في دمشق ليثيروا الفوضى والخراب والدمار كما فعلوا بليليا الجريحة.
جاء الحساب، وتوقعتنا العقاب، وهاهي امريكا تخرق في بحر من السلام، تخني ما فعلته في بلد القامة، واقتصاد هش، وميزان لم تتم الموافقة عليها، واطلاق نار خارج النجرجس، ازمة ثقة بين الجمهوريين والديمقراطيين، واضطرابات داخلية، وشعب تائه لا يعرف مصيره، جاءت

سورية تنتصر مرة أخرى

■ كان راياي دائما «كل من يتأمر على سورية وقمع في الحب»، وأن كل من تحامل على سورية وحاول ان يقنط عليها بكل الوسائل سيقع في الفخ لا محالة لأنه اعتاد سافر على دولة قانت لا للغرب، وعلى دولة كانت في وقت ما تحمي المقاومة الفلسطينية واللبنانية على السواء، بل كانت تفتح ذراعيها لكل مقاوم باسل لاحتلال بشقيه الفلسطيني واللبناني على حد سواء، ورغم ان سورية لا تملك من الامكانيات الضخمة كالتي تملكها السعودية أو غيرها من البلدان النفطية إلا انها استطاعت على مدى التاريخ ان تجعل من سورية نموذجا رائعا للمقاومة والتمانع.
ولست هنا عرض حسنات الدولة السورية حينما كانت تصعد لمحاولات العبث الصهيوني والامريكي اقلعها بيان تتخلى عن ميدانها التي تربت عليها على مدى التاريخ، ولكني أريد ان أذكر ان المانعة هي التي تبقى رغم الهزات التي تتسكك بها الاعداء من كل جانب، ظلت سورية شامخة في وجه كل من خفر لها جبا، وحاول اعداؤها ان يخرجوها عن طورها باستفزازها مرة وبغث مسلحين من كل جانب مرة أخرى، وتسخير الإعلام لتشويه سمعتها

إيران صوت العقل لتوقف زحفه نحو الهاوية وأبطلت مفعول القنبلة التي كانت مصوبة نحو دمشق، من خلال لقاء وزير الخارجية الإيراني بخظيره الأمريكي، والمحادثة الهاتفية التي حرت بين الرئيسين الإيراني والأمريكي أغضبت المارد الصهيوني ولكنها أطفأت لهيب الاندفاع الأمريكي صوب سورية.
لقد استطاعت الحكمة الإيرانية ان تتدخل في الوقت المناسب من خلال جناح الأمم المتحدة الذي غص بالفرقاء في العالم، وأبطلت مفعول السحر الذي رسمه الإزهاب العالمي، وكشفت الستور وفصحت المظمور ولم يعد للمارد الأمريكي إلا ان يستسلم لروحه وروحاني، ولعل دراسته في اندونيسيا منحه شيئا من التفحات استرجعها في تلك المكالمات الهاتفية وتغلقت في حنايا نفسه مما أغضب المارد الصهيوني وهم فرعا مرعوبا لعله يستدرك ما حدث، هو لم يستوعبه ولكنه حدث، وكاتي به يعيش في حلم أو كابوس طال أمده.
وظلت سورية في النهاية شامخة، لأن إيران حلفيها الرئيسي وروسيا المدافع الأكبر لحقيقة ما يجري داخلها استطاعا ان يقبضا الصفحة أمام المجتمع الدولي الذي انساق وراء الدعوات التركية والخطة الأمريكية الغير موفقة.

فوزي بن يونس بن حديد
abuadam-ajim4135@hotmail.com

المشهد السياسي التونسي و«الطبخات الجاهزة»

■ لعل تعذر مسار المشهد السياسي التونسي اليوم وتلاقف أنصاف الحلول وكثرة المبادرات المتجورة وقرعة الاختلافات التي تظهر كل حين خصوصا في ناحية الذين يقودون المعارضة هو دليل قوي من بين أدلة أخرى يصيب في اتجاه القول بأن مجمل السياسة التونسية بما فيها الحكومية هي غالبا ما تدار من وراء الستار وأن كل ما يظهر للعلن ماهو إلا تنفيذ - منجز لإرادات خارج النبر الرسمية وخارج مقرات أحزاب المعارضة خصوصا، وأن مكونات هذا المشهد السياسي وكثيرا من فتاقلته مرهونة بضوابط وإملاءات وخطوط حمراء تتحدد خارج دوائر القرار الرسمية وخارج

أحزاب المعارضة وفي طبخات جاهزة ومرفوضة فرضا.. وهذا يوضحه أيضا الوضع المربك والتفكك المسود الذي دخله صف المعارضة ووقوفه عند أسطواناته المشروخة (حل الحكومة والتسييس) لكن باصوات نشارز وغير متمكنة مما فعلته او تريد - لفقدانها كل اسنادات الخارج وبقائها في بركة بلا ماء - فضلا عن انعدام شهية معلقها.
كما لا يمكن تفسير التخالات والتنازلات التي تواجه بها الحكومة مختلف التطورات الحاصلة إلا بسبب وجود ايادي حديدية تقرض عليها ذلك - عن طريق أحزابها وعلى رأسها حركة النهضة صاحبة الأغلبية - وتساوها في

ذلك مقابل وجودها على رأس السلطة بل تقرض عليها تحركات ومواقف بعيدتها لا تأخذ في الاعتبار إلا رسم سياسة هؤلاء المتمرسين خلف الستار وبقدر معلوم ومحدد.
كذلك هو الشأن مع رموز المعارضة وأحزابهم، فهم لا يتحركون وفق إرائتهم ولا يحملون هموم الوطن ولا تحركهم مشاعر الوطنية ولا يملكون حلولاً بقدر ما هم مدفوعين من هذه الايادي للقيام بادوار محددة وفي صيغ مدرسة ومرسومة وبأشخاص تتداولهم هذه الايادي حسب الظروف والاراحل فتفرق كرونا وتلغ أخرى موازاة من منطلقات الرحلة ومدى الإقناع، وقد تعهدم كلهم فلا تتنبأ ما يخططون له وما يريدونه كما هو الحال الآن.

منجي باكير

سرقة السيارات في الأردن: ابتزاز ورعب وصمت حكومي مريب

إن الابتزاز الذي تعرض ويتعرض له أصحاب السيارات المسروقة يعتبر جريمة بحق الدولة وقدرتها على حماية مواطنيها، ويشير أسئلة كثيرة وجذرية عن مدى جدية الأمن في محاربة هذه الظاهرة، ومحاسبة مرتكبيها، وإنقاذ الناس من مثل هذه الأخطار، لأن الظاهرة تزداد يوما بعد يوم، ولم نلاحظ أي إجراء أممي يقنع الناس بجدية الإجراءات، بل ربما هناك من يعتقد ان الأمن يستك ويصمت على مثل هذه الأفعال تبعاً لخطة تقضي بابتزاز الناس وجعلهم يعيشون في خوف دائم من أجل الحد من مطالباتهم السياسية، يعني بمعنى آخر، إذا زادت مطالباتكم السياسية وتحركاتكم فإن أمنكم يصبح مهددا، وأن الدولة موضوعة على المحك، يصبح الأمن مطلباً وحاجة أساسية أهم من الحرية والديموقراطية ومحاربة الفساد.
اعتقد أن ظاهرة سرقة السيارات باتت مشكلة تهدد المجتمع وأمنه، ومن حق الناس أن يخافوا بعد قليل على أنفسهم وأبنائهم، فمن ينتهك حرمت الناس وممتلكاتهم من أجل ابتزازهم للحصول على المال، لن يعيقه بعد مدة أن يخطف أبناء الناس وابتزازهم للحصول على مال أكثر، ومن يسرق سيارة من كراج منزل لن يكون عاجزا عن خطف ولد عائد من المدرسة، من هنا يبدو أننا نعيش في مرحلة الخطر، وأن الدولة موضوعة على المحك، إما أن تحمي مواطنيها وتمتلك زمام المبادرة وتتصرف بجرأة وحزم، وإما أن نعلن فشلها، وتترك الناس يحمون أنفسهم بانفهم.

المادية والنفسية عليه، فهناك قصص يتحدث بها أشخاص لا تحدث إلا في أفلام عصابات المافيا.
تشير المعلومات إلى ان هناك آلاف الأشخاص في الأردن قد تعرضوا لمثل هذه المشكلة، وأن الذين عادت سياراتهم قد دفعوا بدلا ماديا وتفاوضوا مع أشخاص لا يعرفونهم، فهناك قصص كثيرة يقول أصحابها إنهم وبعد أن تسرق سياراتهم يقومون بتبليغ الشرطة، لكن دون فائدة، ويتم التفاوض معهم خارج معرفة الأمن ومراقبته، بحيث يتصل السارق ويهدد صاحب السيارة أنه إذا أخبر الشرطة فإن سيارته سوف تحرق، ويطلب منه ان يحضر مبلغا معيناً ويأتي لاستلام سيارته في مكان محدد، غالبا ما يكون في المناطق الصحراوية البعيدة، ولنا أن نتصور هنا ما يتعرض له هذا الشخص من ضغوط نفسية وخوف ورعب، حين يذهب إلى مكان بعيد وحده ودون حماية أو أي شعور بالأمان، والأدهى من ذلك ان هناك شائعة تقول ان الشرطة متواطون مع هذه العصابات، لذلك لا يستطيع أي شخص ان يخبر الشرطة عن إجراءات التفاوض التي تحدث بينه وبين السارقين، وهذا خطير حتى لو لم يكن صحيحا، لكن أحد الأشخاص يقول: لو لم تكن الشرطة على علم بما حدث ما تجرأ هؤلاء وفاوضوا بكل هذه الشجاعة؛ وتساءل شخص آخر: كيف يتمكن هؤلاء من الحصول على رقم تلفوني؟ لو ان هناك مساعدا من جهة ما، قد تكون رسمية! إن إن مراقبة المتصلين أمر سهل جدا، ويمكن معرفة المتصل بصاحب السيارة ومكانه بدقة متناهية أيضا.

في علم السياسة اليوم فإن قوة الدولة تقاس بمدى قدرتها على حماية مواطنيها، وتوفر الليونة الأمنية لهم على أنفسهم وأبنائهم وممتلكاتهم، وما في تهيدي لأي جانب من هذه الجوانب سواء من الداخل أو من الخارج فإنه يعد فشلا للدولة، وكلما زاد التهديد وضعت قدرة الدولة على الحماية زاد مؤشر الفشل حتى تصل إلى ما يسمى «الدولة الفاشلة»، وحين تصبح العصابات التي تبتر الناس وتسرقهم منتشرة و ظاهرة للعيان ومعروفة فإن ذلك يدعو إلى التساؤل عن جدية الحكومة وقدرتها على حماية مواطنيها، ويصبح السؤال مشروعا، من حق أي مواطن أن يسأله.
أقول تلك المقدمة لأشير إلى ان هناك مشكلة ظهرت في الأردن منذ سنتين أو يزيد، وهي ما يسمى «مشكلة سرقة السيارات»، ولا تعني هنا بمشكلة فردية يمكن أن تحدث في أي زمان ومكان، كما كان يحدث سابقا، حين كان هناك بعض حالات السرقة، حيث يسرق أشخاص سيارة ويستخدمونها مدة أو يفكونها ويبيعونها في سوق القطع المستعملة، لكننا نتحدث اليوم عن ظاهرة عامة، تصل إلى حد العصابات المنظمة، حيث تسرق هذه العصابات سيارات معينة، ثم يتصلون مع أصحابها ليحذروا على المبلغ الذي عليه أن يدفعه لإعادتها، فهناك فرق بين أن يسرق شخص سيارة للاستفادة منها بأي شكل من الأشكال دون أن يكون له علاقة مع صاحبها، ودون أن يماسر أي نوع من الابتزاز عليه، وبين من يسرق سيارة بتخطيط وتنظيم ومعرفة بصاحبها وممارسة الضغوط

د. يوسف رباحة- الأردن

«نبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk



عبد الحليم قنديل*

يبدو الفريق أول عبد الفتاح السيسي في صورة الحل السحري

والنقد والمخلف في نظر الغالبية الهائلة من المصريين ، وفي أول حوار صحافي مصري مع الفريق السيسي، سئل الرجل عن احتمال ترشحه في انتخابات الرئاسة، وكان الجواب مفتوحا لا مغلقا هذه المرة، ففي مرات سابقة كان الجواب أميلا والامتناع، وفي هذه المرة كان الجواب على طريقة «الوقت غير مناسب للسؤال»

«والله غالب على أمره»، وهو ما فهم من قبل الكثيرين كموافقة مبدئية، أو استعداد للحوار مع مطالب شعبية تتسع دوافرها، وتلح في ترشحه، وتلك ظاهرة تنوق مزيد ضغوطها على منحدر الشهور المقبلة إلى يوم الانتخابات الرئاسية المصرية.
ولا يخلو الأمر من معارضة نخب بعينها لبداء ترشح الفريق السيسي، خاصة نخب جماعة الإخوان ومن الالها، أو نخب «الليبرال الجديدة» المتصلة بدوافر التأثير الأمريكي، وشعار هؤلاء يبدو بسيطا ومغريا، وإن كان ملغوما ومربيا، فهو يقولون انه لم يترشح ترشحا سيسيي لأنه رجل عسكري، وإن الثورة المصرية العاصرة قامت ضد «حكم العسكري»، وهذه مغالطة تاريخية فضوحة، فقد قامت الثورة ضد حكم مبارك، ثم تولت موجاتها اللاحقة ضد حكم مجلس طنطاوي وعنان، ثم ضد حكم الإخوان الذي كان نسخة كاريكاتيرية من حكم مبارك، وصحيح أن مبارك شخص من خلفية عسكرية، لكن المصريين لم يثوروا ضده لأنه عسكري، بل لأن اسمه حسني مبارك، والاسم في ذاته عنوان على مرحلة انحطاط تاريخي طويل، بدأها الرئيس السادات-وهو عسكري أيضا- بانقلابه على اختيارات ثورة عبد الناصر عقب حرب أكتوبر 1973، وقد كان عبد الناصر بدوره من خلفية عسكرية،

قائد الحرب الوطنية .. وعنوان الديمقراطية الشعبية

لكته صار أبرز زعيم شعبي في تاريخ مصر المعاصرة كلها، وبعد ثلاث وأربعين سنة في رحيله، يبدو اسم عبد الناصر الأكثر شعبية في مصر وعموم الدنيا العربية، والمعنى ظاهر، فليست الخلفية المهنية هي التي تصنع الفرق، بل الدور السياسي، والاستعداد الشخصي، وقبول الناس.

وبعد الموجة الأولى من الثورة في 25 يناير 2011، بدت مقدرة المشور الشعبي هائلة على فهم وفرز معادن الرجال، فلم يتمتع المشير طنطاوي ولا الفريق عنان بشعبية تذكر، وانتهى الرجلان إلى خيمة الظلال الباهتة، وعلى العكس تماما من صورة الفريق السيسي الذي خلف المشير طنطاوي، ورغم أن عمل طنطاوي مع الثورة يشبه عمل السيسي، فقد انحاز الجيش بقيادة طنطاوي إلى الثورة، وعزل مبارك، تماما كما انحاز الفريق بسبعلي إلى موجة الثورة الثالثة في 30 يونيو 2013، وقد أمر التسبب بعزل مرسى، وقد كان الأخير من خلفية مدنية، وكان مهندسا على حد التوصيف الوظيفي في بطاقة الرقم القومي، لكنه لم يصل في السياسة والحكم إلى مرتبة «عامل المحارة»، وبدأ كأنه عسكري أمن مركزي في تلقى وتنفيذ أوامر قائده في مكتب إرشاد الإخوان، والمعنى بسيط وقاطع، وهو أن الخلفية المهنية ليست معيار النجاح أو السقوط، فقد تجد مدنيا صالحا وآخر طالحا، وفي العسكريين-أيضا- صالحهم وطالحهم، وهذه قاعدة ثابتة في تاريخنا وفي تاريخ الآخرين. فالجنرالان أيزنهاور وديغول تولا رئاسة أمريكا وفرنسا على التوالي، والرئيس الحالي لاندونيسيا-أكبر بلد في العالم الإسلامي-جنرال ووزير دفاع سابق، وجرى انتخابه بعد فشل الرئيسين المدنيين عبد الرحمن وحيد وميجواتي سوكارنو، ثم أن

القدس .. للقرار الاستثنائي في الظرف الاستثنائي مشروعية وحصانة

د. عصام نعمان*

مواجهة لدى الشبكة الحاكمة. وعندما تصدّت جماعة من اهله للاحتلال الاسرائيلي وقاومه، فقامته وبالسلاح والسياسة، واجهت، وما زالت، معارضة شرسة، بعضها من أركان الشبكة الحاكمة وبعضها الآخر من مكونات المجتمع السياسي اللبناني نفسه.
تعرض المنطقة لحرب ناعمة تشنها «إسرائيل» وحلفاؤها وكلاؤها، وترمي الى تفكيك دولها القائمة وتفتيتها إلى «جمهوريات موز»، على أسس قبلية وطيافية ومذهبية وأثنية، فلا تقوم بعدها للعرب من الفرات الى النيل قائمة، ولا جدال في ان لبنان، كغيره من دول المنطقة، يعاني كوارث هذه الحرب الناعمة وتدابيعاتها.

هذه القرارات الاستثنائية التي يتخذها الزوراء المختصون، في ظروف الاستثنائية وفي مواجهة تحديات سياسية، مشروعة وقابلة للتفويض، بل هي أيضا محدّصة سببيا ضد الأخطار التي قابل الأيام المتعديّة. سوابق لبنانية ثابتة في هذا المجال. ذلك انه عداة انتهاء ولاية الرئيس امين الحبيب سنة 1988، عاش لبنان و اللبنانيون تجربة سياسية فريدة من نوعها. فقد عين جميل بعلهد رئيسا لإنهاء ولايته حكومة برئاسة قائد الجيش العماد ميشال عون، لتحل محل حكومة الدكتور سليم الحص التي كان قد اقالها. الرئيس الحص اعتبر رسوم الاقالة غير دستوري ولا مسؤوغات وطنية وسياسية معظمة، واستمر في قيادة حكومته والقيام بها مهما على معقم الأراضي اللبنانية. العماد عون اعتبر حكومته شرعية ومكفها تاليا من ممارسة سلطاتها في المناطق التي كانت تحت سيطرة الجيش اللبناني الخاضع لقيادته.

اتخذت حكومت الحص وعون خلال الفترة الممتدة بين اواخر سنة 1988 وانتخاب الياس الهراوي رئيسا للجمهوريه سنة 1989 سلسلة قرارات، بعضها بالغ الاهمية، وبعضها مغل في المجال العام، ان تضعف بوسائل اخرى، سياسية وشعبية، لحمل رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على دعوة مجلس الزوراء للاجتماع استثنائيا، من اجل اتخاذ قرارات استثنائية بشأن التحدييات الماثلة على النحو الآتي:
اولا، مواجهة اعتداءات «إسرائيل» المتواصلة على المياه الاقليمية اللبنانية وعلى المنطقة الاقتصادية البحرية الخالصة، بغية السطو لاحقا على مكامن النفط والغاز اللبنانية، وتعطيل عمليات التنقيب والاستخراج، وذلك بتدابير سياسية وامنية وطفية صرامة.
ثانيا، اقرار الراسيم اللازمة لاستكمال اجراءات المناقصة والمزايدة اللازمة لامعال التنقيب عن النفط والغاز في المياه الاقليمية اللبنانية والمنطقة الاقتصادية الخالصة، ووضعها موضع التنفيذ بلا ابطاء.

ثالثا، ترقيم قدرات الجيش وقوى الامن الداخلي، عددا وعتدا، ليسبط سلطاتها الفاعلة على امتداد حدود لبنان الشمالية والشرقية مع سورية، بغية منع اعمال التسلل والتهرب والاحلال باذن.

الجيش المصري ليس عسكريا ولا عسكريا، ولم ينشأ بطابع طبقي ولا بطابع ايديولوجي، وهو مؤسسة رفيعة الاحتراف والانضباط، وظلت واحدة من اهم مزارع ومدارس الوطنية المصرية، وهو جيش أحمد عرايي وجمال عبد الناصر. وقد حلت جيشنا مراحل ضعف هي ذاتها مراحل الانحطاط الوطني العام، وهو ما يفسر تواضع وسوء صورة جنرالات من نوع طنطاوي وعنان، وركود ويلات شخصية مبارك التي اقلت ظلالها الكتنية على الجيش، وقد بدد السيسي-في ظل هذه الصورة-فلتة حقيقية، فقد بذل جهدا جبارا في إعادة تنظيم الجيش ورفع كفاءته القتالية، واستعاد للجيش احترامه التقليدي الراسخ عند المصريين، وكان ذلك انجازا رفيعا وحجسب للرجل. فقد دهورت مكانة الجيش على أيام طنطاوي وعنان، وكان يؤس أداء الرجلين، إضافة إلى يؤس السيرة هما السبب، بينما بدت صورة السيسي ناضعة بالمقابل، فلم يأخذ الرجل سديتيمتر أرض في عصر الفساد العمم زمن مبارك، ولم تلحق به ولا بعائلته خيبة فساد أو تريح أو استغلال نفوذ، وبدا الرجل جنرالا عتقا وظنفي البد، ولم تنسب سيرته الشخصية غلظة ولا مظهرية كالتى كانت لطنطاوي وعنان وأترابهما، وه من هنا بدأ السيسي قائدا ليقرب بأعتق التقاليد الوطنية للجيش المصري.

غير أن صورة السيسي-تغسبيا-بدت أوسع نطاقا من مجرد كونه قائدا ليلق بالجيش المصري، وقد مرت على قيادة الجيش أسماء كثيرة، لكنها لم تحظ بقبول الناس، ولا ذاع صيتها خارج دائرة المهنة العسكرية، خاصة في جيش لم يخض حربا وطنية بعد لمحمة أكتوبر 1973، فالحروب هي التي تفرخ القادة العظام، وقد بدأ السيسي عنوانا لحرب وطنية من نوع مختلف، ليست الحرب

في عزل مرسى بالطبع، فقد انتهى أمر مرسى مع خروج عشرات الملايين المصريين في «تمرد» الثلاثين من يونيو، وكان الفضل المذهل لجماعة الإخوان هو الذي أسقط مرسى، وكان اختيار السيسي لإرادة الشعب من بداهاث الحالة الوطنية المصرية.

بعدها بدأت الحرب الوطنية الجديدة التي يقودها السيسي، وهي حرب بالمعنى الكامل للكلمة، تحول فيها التنظيم الدولي للإخوان إلى عدو خارجي بعد فقدها عطف الداخل. وانتظمت فيها أوار ظاهرة للمخابرات الأمريكية والإسرائيلية والبريطانية مع المخابرات التركية الأطلنطية، وتدفقت فيها مليارات عابرة للحدود، وتضخمّت جيوش إرهاب بأسلحة بالغة التطور، عبرت الحدود، السائبة من الشرى ومن العرب، وتكدست ملايين من قطع السلاح -الليبي-بالذات-في الداخل المصري، وبدت سلطة الدولة متآكلة في اطرافها، بل تولت رأس الدولة-على عهد مرسى- على هدم الدولة، وقبلها كان تراخي سلطة المجلس العسكري على عظم طنطاوي وعنان، وهو ما يفسر سر الثقة النغية التي بدا عليها خبرت المشاطر-ملياردير الإحتة-في حوار جرى مع السيسي قبل ثورة 30 يونيو 2013، فقد هدد المشاطر بتحرك جيوش الإرهاب إذا سقق مرساها، وهو ما يحدث الآن بالضبط، بدأ من حرب سيناء للاحتراف للإخوان في القاهرة، التي تحاول تعويض ضعف الضشود للجوء إلى العنف، والدفع إلى إسالة الدماء وتساقط الضحايا بالمتات، وتصدير الصور طلبيا لتدخل أمريكا بصفتها «الجمعع الدولي، الخاطي في بيانات قيادة الإخوان، وهنا تظهر ملامح مضافة تزيد من تائق السيسي، فهو يقود حربا وطنية محترفة لإنقاذ مصر من خطر داهم، ويحرص في الوقت نفسه على التسريع

حاسة «العد» هي حاسة بشرية جديدة التصقت بالشعب الفلسطيني دون غيره من المخلوقات، فقد عاهد هذا الشعب تراب ارضه قبل ان يعاهد نفسه على النيات، والاستمرار والرباط على الارض مهما واجه من نيات، حفظ هذا الشعب العهد، وصبر وصابر، وصدم وقاوم، منذ نهاية عهد العثمانيين، ثم البريطانيين والسماح بقدم اليهود المهاجرين، وما تحلل هذا من مذابح ومأس يندى لها الجبين، مرورا بالنكبة ثم النكسة، وانطلاق الثورة ويروع فجر المقاومة، فالغليعات والاجتياحات والاعتقالات، ثم المفاوضات، ويضع اتفاقات، وبعدها المزيد من المفاوضات، ولن ننسى ذكر بلاء الإقتتال، حين أستخدم سلاح فرق بعد ان اعز الرجال، فاضحي الانقسام تبعا جديدا لسم يتجرعه اهل البلاد، قليل هي هذه الكلمات، ولكنها تشخص حالة شعبٍ لطلما تحمل الأزمات، شعب صابر راسخ في ارضه، وأمله في الحرية والعودة – ايدا ما مات.

وبالحديث عن حاسة العد، فيعد مرور بضعة اشهر على سلسلة المفاوضات الجديدة (والمقرض ان يكون سقفيها الزمني تسعة اشهر فقط)، والتي عبر الكثير من المسؤولين الفلسطينيين عن ملهمم المسبق بانها لن تؤتي شيئا، لان الاسرائيليين متعنون في موقفهم، بدأ وكان جميع التصريحات المتشائمة تصر فقط عن السوويلن الفلسطينيين، الذين بدأ وكتاهم يعدون الشراخ الفلسطيني لخبر القبول الجديد. أما المسؤولون الاسرائيليون، فلم يظهر منهم ما يبشور الى شأؤ أو عدم رضا، وإبرز تلك التصريح جاءت على لسان تسميي لبحني، التي اتت من المفاوضات قد تستمر لأكثر من تسعة اشهر، صحيح ان طرحها لم يكن متشائما، ولكنه يحمل في مضمونه الكثير من واقع حال هذه المفاوضات.

في تحليل سريع للأوضاع المتغيرة بين موقف المفاوضات الاسرائيلي، نجد ان الأخير في موضع قوة، فهو الذي يتحكم بكافة تفاصيل الحياة، أكانت في قطاع غزة المحاصر المحتل، أو الضفة الغربية المحتلة، يفاحض الجانب الاسرائيلي في وضعية مريحة، بعد ان استقرت له الحالة الامنية، ما تبعها من استقرار اقتصادي ادى لزيادة الإستثمارات وارتفاع ارقام السلع المستوردة، ولم تتوقف مصانعهم عن انتاج البضائع ومنتجات ومشروبات وغيرها من سلع استهلاكية، فالسوق الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية عليل بل ا يقعي حافة هذه المصاع لعشرات من السنين قادمة، التسريح الفلسطيني في الضفة الغربية لم تعد أكثر من تهديد في مطقع على الانترنت او منشور يوزع على بعض الوكالات الاخبارية، وفي اروع الاقال مسيرة لبضعة الفتي يحملون عدة بنادق آلية، اما في غزة، وبعد حل خربة مؤلة والبلقة المحتل الاسرائيلي للقطاع ومفاسل المقامة هناك، لم يتبقى من المقاومة الا التهديد هنا و او عيد هناك، مع الاعتقاط طبعيا على البر – في الوقت والمكان المناسب.

الحكومة المقالة ملتزمة تماما باتفاق وقف اطلاق النار، ولا يجروا أي مقاوم على الاقرباب من السياج الفاصل، ولا أفسحت الداء القبض عليه، اما عن الاستعداد واعداد العدة، اليهذ الامور وكناها ذهبت امراج الرياح مع غفلة الانفاق، فلم يعد هناك اية امكانية لنقل سلاح او عتاد، استعدادا لمعركة اخرى.

وبعيدا عن المقاومة – او ما تبقى منها، فالامور على الارض تسري وفقا لرؤية ومصلمة الجانب الاسرائيلي، فقندير الحقائق على الارض (خاصة في مدينة الجسر) التي على قدم وساق، والبنايا الاستيطاني التوسع يسيران بلا توقف، فلا يكاد يمر يوم الا ويتم قضم المزيد من البقعة البتبقية من اراضي الضفة الغربية، والهجرة اليهودية من كافة بقاع الارض مستمرة بلا توقف، والموارد الطبيعية من مياه جوفية وخيرات تستغل باكثر قدر ممكن، اما الغاز الطبيعي قبالة السواحل الفلسطينية فقد اخذت السلطات الاسرائيلية تسعى لاستغلالها وباسرع وقت ممكن.



ببرنامج الانتقال للحكم الديمقراطي، وكلما زاد حق الإخوان عليه، وكلما أوغلو في سبه وشتمه، زادت شعبيته، إلى حد يصح معه القول بدور لارادي للإخوان في دعم شعبية السيسي، ففي أوقات الحرب، يصفف الناس ضد الغزو الخارجي، وقد نجح الإخوان في تصوير أنفسهم كفؤة غزو بامياتا، فقد يكسبون عطفًا في الغرب المعادي بالطبيعة لقضية الاستقلال الوطني المصري، لكنهم يكسبون –بالمقابل-كراهية مفرزة في الداخل المصري، وصدعون بشعبية السيسي إلى أعلى ذراها، فالرجل هو عنوان التصدي للخطر، ويبدو إلى ذلك رجلا متدينا متواضعا، ومثقفا إلى حد مدهش، وصاحب رؤية وطنية صريحة خالصة، يجيد فنون التواصل مع عموم الناس، ويمتاز بخطاب عاطفي تلقائي مؤثر في قلوب المشاهدين والسامعين، فالسيسي ليس-قط-عسكريا مختلفا، بل رجلا مختلفا بالجملة، ويتكون ذاتي يوحى بالثقة، ويستعبد إيجاعات من صورة عبد الناصر الطفورة في وجدان المصريين، ويبدو كأنه عبد الناصر جديد في ظروف مختلفة، وكتابه المظفل هو الأستاذ محمد حسنين هيكل، وهو نفس الكاتب الاستثنائي الذي اكتسب مكانته حوارا وجواره مع جمال عبد الناصر.

وبالجملة، تبدو صورة السيسي مزيجا من دورين، دور القائد للحرب الوطنية، ودور العنوان للديمقراطية الشعبية في الوقت نفسه، وفرصة مؤكدة في فؤز انتخابي ساحق لو انتهى إلى قرار الترشح، وأغلب الظن أنه سيفعل.

*كاتب مصري

فلسطين بين عبرات شعب وعثرات قضية

فادي الحسيني*

إذا، ولم العجلة، فتسعة اشهر قد تكون غير كافية، خاصة أن كل يوم يستمر فيه الفريقان الفلسطيني والاسرائيلي في الجلوس معا حول طاولة المفاوضات، يقلل حجم الضغط الدولي (لا تبقى اية قيمة له)، ويرفع أي عبء عن الجانب الاسرائيلي، حقيقة انه خلال فترة توقف المفاوضات لم تكن الأوضاع الدبلوماسية الاسرائيلية بافضل احوالها، وصحيح ان العلاقات الرسمية بين اسرائيل والكثير من دول العالم افضوا الفتور خلال الفترة الماضية، الا ان هذا لم يضر اسرائيل كثيرا، خاصة ان تلقى دوما، وتحت اية ظروف، دعما امريكيا غير محدود، ولكن هناك حقيقة لا يجب اغفالها، وهي ان نجاح اسرايل خلال تاريخها القصير نبع بالدرجة الاولى من استمرار الانقسام العمومية والقدرة الفذة (لاسياب كثيرا) في قطاع غزة، فالتحالف الفلسطيني على اتخاذ قرار الفعل والتفويض، خاصة في ظل التفاتر القميت في المحيط العربي.

ذات يوم قال لي احد اعضاء «الحرس القديم» في الثورة الفلسطينية، ان نجاح اسرائيل واستمرارها يعتمد على عاملين، الاول هو المحافظة على تماسك جبهتها الداخلية (المفككة بشعبيتها) من خلال وضع مواثيقها دوما في موضع الخوف والتهديد، فتبقى الصفوف موحدة لمواجهة خطر عدم البقاء، اما العامل الثاني فهو الابقاء على حالة السلام والحلحرب في هذه المنطقة، لعلم صانع القرار الاسرائيلي انه وان قامت حرب طاحنة حقيقية، فستصبح اسرائيل اثرًا بعد عين.

اما ان تحقق سلام حقيقي، فسكون اشارة البدء لتآكل وانتهاء كيان ساذل لن يقوى على ان يحافظ على افضيلته وسط بحر من العرب، ولهذا السبب، فكلما تقربت اي مفاوضات من تحقيق اتفاق سلام حقيقي، فتتحلل اسرائيل الشروط (الجديدة، القديمة، والتديمع من مائة اعلام امريكبي، وهو الامر الذي يؤدي لتأجيل او فشل «جولة جديدة» من المفاوضات، وكذلك، فتتجنب اسرائيل اية مواجهة او حرب مباشرة مع اي دولة كانت، وفي حال التحريض، وبمساندة اهل الصهيوني النافذ في الولايات المتحدة الامريكبي، لتقوم الاخرة بحرب على البوالة عن اسرائيل، واقترب مثل يضح في هذا المقار هو انه عندما غصف صدام حسين اسرائيل 1991، لم تقم اسرائيل بالرد ولو بصاروخ واحد تجنبا لحرب حقيقية اارداها صدام حسين، الا انها اوكت الملائمة للولايات المتحدة امريكبي لتتجرها وبالبنادية عنها، لتسعد على جيش، اعتبر في ذلك الوقت قوى جيش عربي.

ويبقى التساؤل هنا، أما حان الوقت لتضع العدة وتفكر ونخطط لما هو ابعد من التسعة اشهر تلكه، أم لا يحن الزمان لان نأخذ المبادرة ونحن بمسعم عن الوقت لننشط ونرسم لما هو قائم؟ ألم تلم الفرصة الآن لجمع ما اعترض على المفاوضات بان يبدأ بتقديم بدائل مل عبلية بعد ان اعطيت المفاوضات فرصة جديدة، اعتقد جازما ان اول هذه الخطوات يجب ان تكون بانها انقسام ظلم وشهير قضية.

*كاتب فلسطيني

لا يمكن انهار بعض الأنظمة العربية الاستبدادية حدثا عارضا وإنما كان نتجا لجملة من العوامل الموضوعية، حيث وصلت هذه المنظمات الحاكمة إلى حالة من التآكل والعدم القدرة على التجديد، إلى الحد الذي مهد لانهارها وتساخر سقوطها بشكل غير متسويق، وهذا العامل على أهميته لم يكن كافيا لوحد الحلق ان التغييرات السياسية الحاصلة حققت اهدافها أو تمكنت من استكمال مسارات الفعلية، والوصول إلى غاياتها المستقرة، ومن هذا المنطلق يمكن قراءة المشهد السياسي الحاصل في دول الحراك العربي بعد مرور ما يقارب الثلاث سنوات من بدء الشرارة الأولى للتمرد الشعبي في كانون الاول/ديسمبر 2010.

انهار أنظمة وبدائل مقبودة

بداية إذا اردنا ان نفهم ما هي الثورة وما انطوت عليه عموما بالنسبة للإنسان العربي كائن سياسي وأهيتها بالنسبة للعالم الذي يعيش فيه، فلينبأ الرجوع إلى اللحظات التاريخية الأولى، حين بدت الثورة بفعل مظاهرها واتخذت شكلا محددا ويدات بنشر سرحرها في عقول المواطنين، بشكل مستقل تماما عن الانتهاكات والقسوة والحرمان من الحريات والحقوق التي هي بدورها أعطت الناس السبيل لأن يثوروا.

إن تيار الثورة الجبار كما يقول روبيسير «يتصاعد باستمرار بفعل جرائم الاستبداد من جهة، ويفعل تقدم الحرية من جهة أخرى، اللذين كان يحث أحدهما الآخر بشكل متحم «، فالثورة بهذا الشكل تجد حورها بوصفها استجابة لوضع تاريخي تتحرك ضمنه الشعوب من أجل التغيير نحو ظروف أفضل إنسانية وعدلا وحرية، ولقد برهنت الثورة الفرنسية من قبل (1789) وعلى سبيل المثال يتأيا سان سيمون، ثم ماركس من بعدهم على أن الثورة هي مرحلة من مراحل التطور التاريخي، وأن حماية الحركة الثورية تكمن في عدم ملاءمة النظام القديم وضرورة استبداله بنظام آخر أكثر فعالية وتعبيرا عن جماهير الشعب.

وقد تضمنت مجريات أحداث الثورة الفرنسية إسهامات مهمة في تطوير مفهوم الثورة، حيث تطور معناها لتتحل نجاحا منقطع النظير في القضاء على حكومة قديمة واستبدالها بحكومة أخرى جديدة أكثر نبشًا، كما أنها شكلت مبررا منطقيًا لأفعال كثير من الثوريين الذين بدؤوا ويعقدون أن الثورة

أصبحت هدفاً في حد ذاته.

غير أن الذي جرى في ظل الثورات العربية هو أنها فشلت في بناء البدائل المناسبة لتنظمة المنهارة، وربما من العوامل المركزية التي جعلت الحراك الثوري يتأخر ويقع في مطبات الفشل جملة من الأسباب يمكن تعدادها على سبيل الذكر لا الحصر:

أولاً: سرعة تحول الثورات إلى مسار انتقال ديمقراطي والتعامل مع الأوضاع القائمة خارج الرؤية الثورية، وإنما من خلال المصالحة الوطنية وهو أمر لاحتفائه في الثورات التونسية والمصرية وأيضا الليبية، ففي تونس بقي فؤاد الجزع رئيس برلمان المخلوع بن علي مسددا للشرعية طيلة الفترة الانتقالية، أي إلى حدود الانتخابات التأسيسية (23 تشرين الأول/ أكتوبر 2011) وهو الأمر الذي منح الفرصة للقوى المضادة للثورة لإعادة التشكل وبناء ذاتها بصورة منحتمها في فترة وجيزة وقد لم تكن تحلم بها، وفي ذات الوقت دخلت القوى الثورية في حالة تنازع حزبي وصراع على عتكة سلطة لم يتم استخلاصها بعد من أياب الدولة العميقة، أما في مصر فإن الثورة التي تمت في أيام معدودة وبعدد قليل من التغييرات لم تكن في واقعها سوى انقلاب داخل الحكم، حيث أزاح العسكر الرئيس المخلوع من أجل الحفاظ على الجزء الأهم، وهو بنيتة المصالح الاقتصادية والنفوذ المتشعب داخل المجتمع المصري، انظارا للحظة الحاسمة للانقراض من جديد على السلطة، وهو أمر لم يحسن الافوضن الجدد على السلطة بعد الثورة التعامل معه من ناحيتين: من أجل من جهة تصور أنهم في وضع ديمقراطي طبيعي يسمح بالمناقسة الانتخابية، رغم أن الدولة العميقة الواعفة في حضن العسكر لازالت تملك كل شيء، وثانيا من حيث ظهور قوى لم تكن تومن يوما بالثورة ولكنها أصبحت بعدها لاعبا صاعقا بمطالبته ذات المنحى الضيق، ولتكني ضما تحديدا حزب الوفاق السلفي، الذي ملا الساحة ضجيجا وصراخا بالحديث عن تطبيق الشريعة والصراع مع العلمانيين، وكان أمر الثورة محسوسا، أو أن الناس تأرت انتصارا لخياراته الإيديولوجية، لتكتشف من النهاية أن العسكر أحسنوا التلاعب بالجميع ليضعوا القوى التي اشتركت لفترة في مواجهة استبداد مبارك في مواجهة بعضها بعضا وليتم اسدال الستار على المشهد بانقلاب عسكري بمباركة من قوى كانت تصرخ يوما بسبظ حكم العسكر.

بقي النموذج اليمني الذي شهد خروجا أمنا للرئيس السابق

سمير حمدي*

وبقاء أهله وأتباعه فاعلين في المشهد السياسي، يعطلون مسيرة الإصلاح ويستمدون القوة من حلفاء وإقبييلين لا يربدون لثورة اليمن أن تصل إلى ما يصبو إليه الشعب اليمني من حرية وكرامة وعدل.

ثانياً: هناك شورات انزاحت إلى حرب أهلية وتمردات عسكرية واسعة، وهو أمر فسج المجال لتدخل اجنبي ملعن مع ما يعنيه من فرضه لأجنداته وأشرطاته، ومع ما يصحبه من الخراب واسع لبنية المجتمع ذاته، وهو أمر تلحظه في الثورتين الليبية والسورية، وإذا كان ثوار ليبيا قد حسموا الصراع مع حاكمهم، فإنهم اليوم يعانون من تفجر مشاكل خادمة مثل قضايا الفيدرالية والرغبة في تفكيك ليبيا والعهز عن إيجاد حكمة مرورية قوية قادرة على السيطرة على الوضع الأمني، وإعادة التماسك الاجتماعي إلى صورته الاعتيادية، أما الوضع السوري فيبدو أكثر سوءا من حيث أن الحراك الثوري هناك تورط في نوع من الفصائلية والتنازع الفكري وتشتت المجتمعات واختلف الغايات والاهداف بين مسلحين الداخل والخارج وسياسيين في الخارج، مع تدخل اجنبي واضح، بالإضافة إلى تفكك ليس فقط في الدولة وإنما في البنية الاجتماعية ذاتها، وظهور نزعات الطائفية والعرقية وكل هذه النتائج نجمت عن غياب الرؤية الواضحة للغايات والحركة الثورية التي بدأ فعلا شعبيا في الشوارع، وانتهى إلى صراع مسلح بقتل في البوصلة، على الأقل، لدى بعض الفصائل التي تقالت على الأرض لتحقيق أجدنات وخيارات اقل ما يقال عنها انها لم تحرك الفعل للثورة في بداياتها.

ثالثاً: لاقلا للثورات الثورية التي بالتاريخ لم تأخذ الثورات العربية إلى الآن دماها الأقصى، بمعنى أن مسارعة البعض إلى تصوري أن الوضع الحالي هو انتقال من الثورة إلى الدولة من نوع من الوهم السلطوي لا يخدم هي القوى المضادة للثورة، عندما يقول هينغل «أن خيار السلطة المستبدة يصبح مرجحا وكما يفعل المجتمع في استنباط نظام عمل جماعي لإدارة شؤونه العامة»، بمعنى أن خيار العودة إلى الاستبداد قد يصبح جذابا في لحظة من لحظات المسار الثوري عندما تصدم شرائح من المجتمع بالوضع الاجتماعي الاقتصادي المتدهور،

^[1] *كاتب فلسطيني



الثوابت الإيرانية بين واشنطن ودمشق!

محمد صادق الحسيني

■ لا العقل ولا القرآن الكريم ولا الشعب يمنحنا مثل هذا الحق: أن نتراجع قيد أنملة عن ثوابتنا وحقوقنا المشروعة» والكلام للجنرال محمد علي جعفري القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية وهو يعلق على مقولة الامام القائد السيد علي خامنئي التي باتت تعرف بـ«الانعطاف البطولية أو الثورية»:

لكن اهمية هذا التصريح تأتي عشية انطلاق المباحثات بين طهران ومجموعة الخمسة زائد واحد في جنيف، حيث يدور كلام كثير حول «تنازلات متبادلة»، كما يمتحن البعض ويروج، او صفقة محتملة كما يخشى البعض الآخر، في حين قد يكون معنى او دلالات مثل هذا التصريح بان مطبخ صناعة القرار الإيراني في طهران في حل مما يذهب إليه المروجون والراغبون والمخمنون!

وعندما يتراقف هذا التصريح بجملته وتوضيحات مهمة للقائد العسكري المرجح للقرار السياسي في بلاده بالقول: «بان ثمة في نفسه ان يحرف مقولة القيادة العليا حول المرونة او الانعطاف لايحاء بان المشكل والتداعيات الناجمة عن الحصار والعقوبات الاقتصادية يمكن حلها من خلال التطلع مع أمريكا، وهو امر مشكوك فيه تماما في الوقت الراهن نتيجة انعدام مثل هكذا مؤشرات الان.... وان هذه المقولة انما طرحت من جانب القيادة العليا ليس من منطق الضعف وانما من منطق القوة والمنع الفرصة لن يقول بإمكانية فتح ثغرة او نافذة تحول ما في منطق الاستكبار لا أكثر.....!»

عندما قد نستطيع القول بسهولة بان ما يجري من حراك دبلوماسي على المسرح الدولي بين طهران والغرب لاسيما مع واشنطن لا يتجاوز منطق اختبار النوايا في محاولة لتغيير قواعد الاشتباك الدبلوماسي والتفاوض على خلية نجاد محور المقاومة في افضال العدوان الأمريكي على دمشق ووضع الادارة الأمريكية في حالة الاندفاع ربما للمرة الأولى منذ 11 ايلول (سبتمبر) العام 2001!

■ لا تكن قيادة الحرس الثوري هي الوحيدة التي ادلت بدلوها في هذا السياق، فالصحافة الإيرانية لصولية ومنظمات المجتمع الاعلى والديني المحافظ شنت هجوما واسع النطاق وشديد الهمجية طوال الاسابيع القليلة الماضية على من سمعهم بالمشقين على مؤسس الثورة الخمينية مرة او التحريفين مرة اخرى، والذين روجوا مؤخرا لافكار مفادها بان زمن «الموت لامريكا قد دلى» وان الامام الخميني الراحل «لم يكن راضيا على مثل هذا الشعار» او ان «الخطاب القرآني لا يتناسب ومثل هذا الشعارات، على اعتبار ان المسلمين في ليبيا والعراق والسايين» وكل ذلك في اشارات واضحة الى الشيخ هاشمي رفسنجاني الذي يبدو انه المقصود الاول في كل الجملة التي تتحدث عن تيار تحريفي يحاول التسلل الى خيمة الثورة من بوابة رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام، كما يؤكد المتابعون لهذا الجدل المثيرا:

وحده الامام السيد القائد الذي يبدو انه يحتفظ بكل اوراق القوة تستخدم الان على أكثر من صعيد من جانب ايران في أكثر من ساحة لمواجهة مرحلة ما بعد انتصار الاسد على خصومه الاقليميين؛ الامام الذي يقال انه يقاوض الغرب مجتمعا بـ«مفتاح» ورحانيي ويقاتل الغرب مجتمعا بـ«مفتاح» وقاسم سليمانيان ديوان بيتهم بعضا سيد المقاومة ناصر الله!

في هذه الاثناء فان زوار الاسد ينقلون عنه انه تلقى رسالة واضحة وشفاقة وقاطعة من القادتين الإيرانية و حزب الله بان الحوار الإيراني - الغربي - الأمريكي لا يكون مطلقا على حساب سوريا في اي مرحلة من المراحل، وان القرار بالوقوف الى جانب الشقيقة سوريا حتى الانتصار الكامل على كل اشكال العدوان والارهاب وحروب الفتن الطائفية والذهبية والعرقية المتحركة على اجساد الشعب السوري، هو ولم يتغير ولن يتغير مع اي تحول ظرفي هنا او هناك، باعتبار ان التغيير هو «مداراة» العدو والثابت هو المروءة مع الشقيق والصديق!



من أكتوبر (1973) سجلت الهزيمة الأشمل، بنتائجها السلمية الميؤومة، حيثما استهدفت ضرب العرب في الصميم من مشروعهم النهوضي المعاصر.

مصر العظيمة التي استكانت أربعين عاماً، ولو ظاهرياً، هي التي عليها مجدداً أن تستأنف إحياء المشروع النهوضي، أن تنشله من عثراته الماضية، أن تغسل عنه أوحال الصهيونية التي لؤنت مياه النيل، لكن النيل العظيم راح يجرفها من ثورة إلى أخرى، وفي هذه اللحظة التاريخية التي يمتنع فيها (أوباما) رشوة المنحة الأمريكية لجيش (العبور) مقابل تقديده، أو استسلامه لبنود كذب ديفيد، لم تكون مصر وحدها، بل معها الربيع العربي، سوف يستردان معاً معناهما الأطلووجي، مصر المستغنية عن الرشوة الأمريكية الصهيونية إنما تستأنف مسيرة تحررها الوطني الذاتي برفقة أمته العربية، كما كانت حالها دائماً، وفي المفاصل الرئيسية من وثباتها الحضارية المتباينة.

ما يخيف إسرائيل وأوباما في هذه الثورة المصرية الجديدة، هو كونها أثبتت أنها عصية على التزييف، هولة شبيبة الميادين الواعين لم يكونوا هم أصحابها، الأوائل بدون منازع فحسب، بل تحولوا سريعاً إلى وظيفة حراسها الأمانة على مراحل تطورها، حوهمها، أخطر اختطاف بأيدي الظلاميين، ما يخيف أعداء مصر أن الثورة دمرت حصن الاستبداد الأول، صنعية كذب كانوا يقودون مظاهرات جماهير الثلاثين مليوناً، فريدة مثالها عالمياً، حرر هؤلاء جميعاً من مصر وثورتها من قبضة (الأخوة)، من مخطط الاستبداد الفاشي الجديد.

لقد أسقطت ثورة الثلاثين من يونيو مشروع الضعف الثاني معاهدة كذب ديفيد، ويعترف الأمريكيون واقعياً بهذا السقوط، فيفرون سحب رشوتها بعد أن فقدت جدواها، حسناً فعلاً!

✽ مفكر عربي مقيم في باريس

مطاع الصفيدي

سياسياً وأخلاقياً كذب عقل السلطة العربية في معظم أقطارها، كذب أيديها، وشل إحساسها بكرامة شعوبها تحت وطأة الغطرسة الصهيونية. ما يمكن قوله، وفق نظرة متراجعة إلى الماضي القريب قليلاً، أن إسرائيل فرضت سلامها الخاص على مجمل العالم العربي من حولها. هذا السلام كان له معنى واحد بالنسبة للجانب العربي، وهو أنه نوع من الاستسلام لأمر واقع، نصب مزياهه ومنافقه كلباً في صالح المشروع الصهيوني الذي سوف تطوره أمريكا إلى مصطلحها الأخير حول (الشرق الأوسط الجديد)، وهو المشروع الداخلي الذي سيفرض الدولة اليهودية كعوامل الاستقرار والاستقرار، دون الخشية من أية ردة عربية ضدها، في الوقت الذي تنحدر فيه أقطار العرب الرئيسية داخلياً إلى غابات من الصراعات المتفجرة ذاتياً مع (وحوشها النائمة) من بؤر العنصرية والطائفية والأهيبات.

غير أنه بقدر ما تدل وثباتها الجماهير الكبيرة تحت ضغط القمع السياسي البوليسي الذي مارسه أنظمة الحكم، وهي متطوعة في وظائف الحراسة الأمنية للواقع الإنهزامي والاستغلال الذي ودح دول المنطقة العربية تحت شروط العجز الحضاري والنفيز الاقتصادي والإنهيارات الاجتماعية المتلاحقة، فإن كبت الإذلال هو صانع براكين الثورات القادمة لا محالة، فالربيع العربي لم تنفجر أحداثه بالصدف العابرة، ولم تهبط أحداثه هكذا من فراغ التاريخ القومي من أسرار، بل أصبح هو التي بمبادرات الرد الأطلووجي المنظر على الزمن العربي الرديء الذي طال أمده لأربعين عاماً، بل ما يقرب من نصف قرن، إذا ما عدنا إلى بداية الأثر من الهزيمة العسكرية لعام (1967)، فكلت الكارثة سجلت هزيمة الجيوش العربية مجتمعة، وفي طليعتها جيشاً مصر وسورية، لكن حرب الخامس

المعارضة السورية لن تذهب الى جنيف 2

قام النظام بارهاب المعارضين الحقيقيين داخلها من خلال اعتقال بعض قياداتها مثل عبد العزيز الخير، او إعادة تدجين المدجن بينهم أكثر، وأخيراً لا أخراً، تفعيل التحالفين العضوين معه ضمن «هيئة التنسيق» (مثل صالح مسلم، رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي)، والذين يشاركون عملياً بالقتال ضد المعارضة السورية وحتى اتهامها باستخدام الكيماوي.

يخشى كل هذا الحشد، بمباركات متفوتة من ما يسمى «المجتمع الدولي» لدعم مشاركته المفترضة في المفاوضات بين النظام و«معارضته» الديكورية، وذلك لتجويد هذه المفاوضات من أية معنى حقيقي لها.

ساهم القمع المنهجي للناشطين السلميين والتنسيقيات والحراك السياسي عموماً داخل سورية في انهاء المعارضة السورية وحرمانها من قيادات كبيرة على الأرض، كما وسع ذلك من العسكرية والاتجاه الجهادي داخل صفوف المعارضة، وارتكبت المعارضة السورية الكثير من الأخطاء أثناء تشكيلها وبعدها، كما عجزت أكثر من مرة عن ابتكار مبادرات سياسية فاعلة.

لكن كل هذا لا يعني ان المعارضة السورية الحقيقية لنظام الأسد، المظلة بالائتلاف الوطني (وهو أوسع تمثيل للحراك السياسي والعسكري في سورية) ضعيفة كما يقول النظام ويشيع الراغبون في إتباع الصفقة الدولية.

يتجاهل الراغبون الروسي والأمريكي «لجنيف 2» قضايا جوهرية لا يمكن لأية معارضة سورية حقيقية ان تتجاوزها، وأولها تنحي رئيس النظام لإفساح المجال لعملية سياسية حقيقية تقود البلاد إلى مصالحة وطنية، وتقديم ضمانات دولية بتشكيل حكومة كاملة الصلاحيات على الجيش والأمن والاقتصاد، وخروج القوات الإيرانية وعناصر حزب الله من سورية، وتحديد مدة محددة للتفاوض بحيث لا يستمر سنوات فيما الشعب السوري يعاني من القمع والتهمج والتجويع.

ولا فليقعد «المجتمع الدولي» مؤتمره في دمشق حيث يمكن للنظام ان يتحاور مع نفسه!

بعد الذابح والقصف بالطائرات والصواريخ والمدفعية وقذف البراميل المشتعلة (وحتى الخرسانات المسلحة التي تنزن 500 كغ حين تقل امدادات الذخيرة) والإبادة بالسلاح الكيماوي وتهجير الملايين جاء دور تجويع المناطق الثائرة على النظام السوري تحت شعار «الركوع أو الجوع».

... لكن هذا آخر ما يهّم روسيا وأمريكا بالطبع فكل ما هو مطلوب الآن، بعد ان وافق النظام السوري على تسليم ترسانته الكيماوية، هو العمل على إعادة تأهيله سياسياً، من خلال اعتباره شريكاً في مفاوضات تخفي تحتها مسؤوليته عن جبل جثث السوريين المتعاطم بوم بعد يوم.

تصريح رئيس المجلس الوطني السوري، جورج صبرا، أمس ان المجلس لن يذهب الى جنيف 2 بعيد تذكير روسيا وأمريكا بوجود معارضة سورية لا يمكن تجاهلها في سياق ترتيبات الأمم العظمى لشؤون الشعوب المنكوبة. بعد اتفاق الكيماوي يمكن القول انه صارت هناك خطوط عامة أمريكية - روسية متقاربة فيما يخص الشأن السوري.

تقوم اوركسترا واسعة متلازمة مع طروحات هذا التقارب باشاعة «قائع» ومعلومات تصب كلها في ضرورة الحل على الطريقة الروسية الأمريكية.

من هذه المعلومات ان هن المعارضة السورية متشرذمة وضعيفة، وان تشكيلاتها العسكرية صارت أقرب لتنظيم القاعدة والجهادية الإسلامية، وان المعارضة بصيغها كافة فشلت في تقديم بديل مقبول لنظام الأسد الخ...

يشغل هذا التقارب أيضاً على التعامل مع تليفق واخترع سريعين لاجزاب جديدة داخل سورية (وقد قام الأخير الابراهيمي بزيارة بعض منها لإعطائها شرعية دولية)، وتضميع ما يسمى «معارضة الداخل» التي هي من صلب النظام (أمثال نائب رئيس الوزراء السوري قذري جميل ووزير الصحة الوطنية، علي حيدر).

بعد اعدام واعتقال المعارضين وتحويل أغلب معارضة الداخل إلى معارضة عسكرية، حافظ كل من النظام وحشده السابق على احتكار لقب «معارضة الداخل»، منافسين في ذلك حتى «هيئة التنسيق»، التي

الصراعات السعودية - السعودية الى أين؟

د. مضاوي الرشيد

وصورت مثل هذه الإجراءات كقفزة نوعية بالمجتمع أو نصفه في هذه الحالة فسُلت في أحداث التغيير الحقيقي على مستوى عدم المساواة الحالية فانقلبت الصراعات المجتمعية من قضية الحقوق والمساواة الحقيقية ليصبح صراعاً على موضوع قيادة المرأة للسيارة، وهنا ينفجر هذا الصراع وكأنه الحلقة الأخيرة والعركة الحاسمة بين تيارين احدهما يرفض بشدة السماح للمرأة بالقيادة وآخر يدافع عن هذا الحق فينقسم المجتمع مجدداً بين هؤلاء ويصبح الصراع مساحة أخرى للتحارب بين ما يسمى التيار التغريبي والآخر الإسلامي المتشدد فتبدو الصورة منقسمة منسطرة بل محاربة ومقاتلة لا تتجمع الا على محاربة الآخر المختلف وتحتفي بالصراعات التي استطاعت ان تعبر خط التماس فقط لانها لا تتخندق خلف هذا الاتجاه أو ذاك.

ثالثاً: تأخذ الاختلافات العقدية والطائفية نفس المنحى حيث تتحول الى صراعات سياسية تعتمد على نفي الآخر المختلف وعدم التعاطي مع قضية من الواجب حلها من منطلق المواطنة والمساواة في الحقوق والواجبات فتغيب المطالب المشتركة وتستبدل بمطالب مفككة لا يجتمع عليها الطيف الاجتماعي المتنوع وبذلك يزداد الحشد الطائفي وتتعالى اصوات خطاب تبغيب الآخر وحتى مواجهته بالقوة والحزم.

وتفسر محاولات السلطة لاعطاء بعض الحقوق للأخر المختلف وكأنه تنازل وضعف وانتهاك لحقوق الأكثرية. فالكلم يتصارح على كسب مكان في او لويات السلطة لانها كرسبت مفهوم مركزيتها ونفت المجتمع عن ساحة صنع القرار وبذلك تكون قد اخترقت تفكير المجتمع انها وحدها المقادرة على اخماد نار الطائفية المتاجرة وبدونها يتحول المجتمع الى مجتمع شرس يفتك ببعضه بعض، فينطوي التعاطي مع الملف الطائفي ويصبح ملغاً قلاباً للسخونة أو حتى الانفجار في اي لحظة وتتأجل مشاريع الإصلاح السياسي الحقيقي في ظل منظومة وجود عوامل تهدد السكوان ويشكله الكلي وتضمت الاصوات المطالبة

توجيه مطالبه اليها فتحقتي السلطة ودورها في تحديد مسيرة التغيير في ظل الانقسام الحاصل ويلتقي التغيير بمعركه الصغرى الفعالة ويتمترس الجميع في خنادق عميقة غير قابلة على الرقي بنفسها نحو ايجاد ارضية مشتركة للمطالبة بالإصلاح السياسي.

وكلما زادت الهوة بين افراد المجتمع فكرا كلما بدت السلطة أكثر ارتياحا حيث تتعدد عندها الاوصاف المتبادلة بهذا الإصلاح خاصة وأنه لم ينتقل الى مطلب اجتماعي شامل بسبب الانقسامات التي تغذيها السلطة نفسها والتي هي نفسها مشتتة في مؤسسات كبيرة لكل منها وجهة نظر قد تتعارض مع سياسة الدولة في كل لحظة، فليس للدولة اجندة اصلاحية شاملة على المستوى السياسي وكل ما قامت به هذه اللحظة هو سلسة من القرارات الترتكز دون ان تحدث نهضة سياسية حقيقية، وفي غياب المشروع السياسي الشامل تظل سلسلة من القضايا المهمة عالقة منها.

اولاً: قضية حقوق الانسان وان كانت الدولة قدمت مشروعها السلطوي وربطت القضية بمؤسسات خاضعة لها الا انها فشلت في إيجاد اطار مستقل لمنظمة مستقلة تستطيع ان تلاحق قضايا الانتهاكات دون المظلة الرسمية فبما تجمعت استطاعت ان تلاحق قضايا الانتهاكات خاضعة للسلطة واجندتها غير قادرة ان تكون بالفعل مساحة مستقلة تستطيع ان تناصر قضايا مهمة فتضيق المساجين السياسيين واكتفت بالعمل في المجال المجتمعي حيث تكون الانتهاكات بين افراد المجتمع ذاتهم وبذلك تجرد هذه المؤسسات من قدرتها على خوض المعركة ضد انتهاكات السلطة نفسها وظلت عاجزة عن التعاطي مع اهم الملفات السعودية العالقة بين افراد المجتمع والنظام ذاته.

ثانياً: تبنت السلطة مشروع تمكين المرأة وتصدرت النهج على المستوى النسوي في المجال الاقتصادي والتعليمي ضمن اطار سلسلة من الاجراءات كبناء الجامعات والتوظيف والتعيين في مؤسسات السلطة ووزاراتها كمجلس الشورى ووزارة التربية والتعليم

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent
Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
SANA ALOUL

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No. (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 8 elmerj street Flat No. 6 Hassan Rabat
Tel/Fax: (00212)37723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089

القر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسmith، لندن ديليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208 741 8902 أو 0208 748 7367
مكتب القاهرة: 134 شارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2) - هاتف/فاكس: 23901523 (202)
مكتب المغرب: 8 زقة المرج شقة 6 حسان الرباط (هاتف/فاكس: 00212537723152)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع
هاتف/فاكس: 5066089 (9626)

التحرير: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان
رئيسة التحرير: سناء العالول
الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينا في عموم بريطانيا
750 دولارا امريكا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد
تلمع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

